جراح الياسمين
كتاب الكتروني من أجل سوريا
بقلم مجموعة من المدونين العرب

۞ **النسخة الإلكترونية الفلاشية من الكتاب (٢٢٥ صفحة)**
- يكتبه : مجموعة من المدونين العرب .
- تصميم الغلاف و التصميم الداخلي : حنين نضال .

۞ **شكر خاص لكل من :**

- فريق عمل الكتاب :
  - حنين نضال متابعه و إشراف .
  - زينة زيدان متابعة و إشراف .
  - أروى شراقي متابعة .

- كريمة سندي لـ مجهودها معنا في تجميع تدوينات اليوم التدويني الموحد و الوصول لأصحابها و أخذ الأذونات لنشر تدويناتهم في الكتاب و مساندتها لنا في نشر الفكرة .
- أحمد ناجي و عمر رمزي لـ مجهودهم معنا في تقديم اقتراحات و تصاميم للغلاف .
- لكل من ساهم معنا بأفكاره و تفاعله و تشجيعه ، ولجميع المدونين المشاركين .

۞ **للإستعلام :**
syria.watn.free@gmail.com

© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة 2012م

مقدمة

لم تبقَ جراح الياسمين جراحاً شامية ، بل تعدتها لتصبح جراحاً لكرامة العرب ، لهذا انتصبت أقلامنا فوق الورق من أجل الدم المراق كالمرق ، فكانت النقاط الحمراء المتقاطرة من شريان الدم النازف في سوريا أعظم نص ننثره لنعلن عن عجزنا أمام طفل طرق أبواب محابرنا ففتحناها على مصراعيها لنكتب مع أنفسنا مشروعاً جديداً في القوافي .

قال:

الرصاصة التي تقتل شهيداً تكفي شهيدين
لا تولولوا ..
و اجمعوا أشلائي لقمة للحرية
و أعدوا كؤوس الفرح من حطام جرحي
و اجعلوني ممراً
خذوا كفني لسوريا مِنّديلاً
يكفك دمع اليتامى
و الثكالى الأرامل في ليلها الدامس
و افرشوا لحمي لأحبتي
إنهم متعبون جياع
و أعدوا لهم وجبة من بيت القصيد .

فكرة الكتاب

بدأت الفكرة بيوم تدويني موحد من أجل سوريا ضمن الحملة التدوينية (٢٠ يوليو ٢٠١٢ – ٢٠ يونيو ٢٠١٢) ، و أريد له أن يجمع بين دفتيه مشاركات المدونون العرب خلال هذا اليوم التدويني و كل ما نثرته أقلامهم دعماً و تعاطفاً مع الثورة السورية .

و لأنه من لم يهتم بشؤون المسلمين ليس منهم كان هذا الكتاب .

الإهداء

إلى سوريا الحبيبة .. مع التحية .

دمشق ..

عرفناكِ يا دمشقُ بالورود وأزهار الياسمين
عرفناكِ وفيكِ تفوح النسائم وعطور الرياحين
أنا زهرةٌ مِن تلك الحضارةِ التي ضربتْ في أعماقِ السنين
وهل فيكِ يا دمشقُ شيءٌ لا يوحي بالحبِّ للعاشقين

***

دمشقُ أنتِ العروسُ التي ارتدَتْ ثوبَ الزفاف
تتهادى رزينةً بين ترائبها بطهرٍ وعفاف
حييتُ فيكِ يا دمشقُ والحياةُ فيكِ كَفاف
فما عرفتُ لنبضِ الحبِّ فيكِ يوماً جفاف

***

دمشق تَحْيَيْنَ في قلبي وتروُحين في رُوحي
كفكفتُ دونَك دمعي وأخفيتُ عنكِ جروحي
بنيتُ فيكِ مجدي وأعليتُ فيكِ صُروحي
أنا يا دمشق ابنُك المشتاقُ فلا تنتظري عنكِ نُزوحي

***

دمشقُ يا شعلةَ العلمِ والأدبِ الرفيع
منكِ خرجَ نزارٌ وفيكِ تغنى الجميع
فَنَهرُك دَفّاقٌ وجبلُك عالٍ رفيع
ودونَك يا دمشقُ فليغدو جسدي صريع

***

دمشقَ يا بيتَ العروبة والشمائل
كساكِ الإله ثوباً من لونِ الخمائل
تفوّقْتِ بِفَنِّك الراقي بكل المسائل
فكنتِ الجوابَ لمن كان عن الحبِّ سائل

***

ها أنتِ يا دمشق قد تلطخَ بالحُمرةِ فيكِ بياضُ الياسمين
تبكي دماءَ أطفالٍ لأجلك ماتوا لتبقَيْ شامخةً بين العالمين
لا لن تَذِلّي يا دمشقُ فقد تجاوزتِ المحنَ عبْرَ آلاف السنين
وسيهزمُ سلطانُ الطغاةِ كما قد هزمتِ فيما مضى طغيانَ السلاطين .

ظ ب

وجع القصيدة

سوريا يا وجعاً يغازل وجه القصيدة
لغتي تموت
و الأبجدية تحولت غمامة بنفسجية
و مزاهر الحروف لا تخبو كَأهاتي المديدة
متفجرة في ورق الجريدة جسداً تناثر كَالمرايا
و في فنجان قهوتنا تسافر في الغمام
تشيع آلاف الضحايا
حيث الدمعة في العيون
تشعل البنفسج حقول
تنام و لا تنام
تتلو في مواجعنا وهم القصيدة
و تسقط كوم رماد
ألبسني وشاح الحداد
قصيدة حزينة
لا دفئ إلا برد أدخنة الحريق
خلف الأهداب الشريدة
لغة تمارس جلد الروح في منافيها البعيدة
تُسائل عن حمامة دمشقية معطرة الذيول
و الأحداق يسكنها الذهول
تصغي إلى الأخبار و الأخبار موجزة
لا تروي الفضول
سوريا إن الحزن يقتلني
و كل حروفي تبكي عليكِ
بنص قصيدة

حنين نضال

الثورة السورية

جُـرحِي وجُـرحُكَ مَوغولٌ بـِه الرّتقُ
عُمري وعُمرك مَدسوسٌ بـِه الرّمقُ

هُمَـا فِي الشّهقِ والزّفرِ يَشتَركَا
فأوّلٌ بـِه ألمٌ وثانِيهما بـِه غَسَقُ

مَـا كُـلّ قَلبٍ دَآئِـمٌ بـِه فَـرَحٌ
ولَا هُـو بـِدومِ النّـار يَـحتِـرقُ

مَـا كُلّ يَومٍ مأسورٌ بـِه وَجَعٌ
ولَا كُلّ اللياَلِي بـِضيقِ القَيدِ تَحترقُ

إنّ البـِلَادَ الّتي فِي جَنبـِها ألَـمٌ
سَتَلجـِمُ عَتمَ غَيمٍ بـِه الأحرارُ قَد سَبقُوا

يَومَ المَهَانَـةِ يَا بَشّارُ تَلقَاهُ
عَلى الأطْلَال يَجري ، مَا شآبَهُ العِتقُ

اقتُلْ فَبـأسُ اللهُ بـالِغُ أمْرِهِ
إنْ كُنتَ ظَـلّاماً ، فَفَرجُ اللهِ يَندَلِقُ

لَا بَارَكَ الله فِي قَولٍ أنْتَ قـآئِلُهُ
لَا فِيكَ ولَا بـِكلّ خَوّانٍ بالظّلم سَابقُ

رَغِمَت أنوفُكم ، وقَولُ الحَقّ يَرتَفعُ
سُوريّةُ الأحْـرارِ سِوارَ العِزّ تَعتنِقُ

أسماء الخالدي

براءة الموت

تجمع ما تبقى من دمعها لتبلل به شفتاه كي يقوى على النطق بالشهادة
فقد أصبح كل ما تتمناه أن تلقنه الشهادة فلا أمل لديها في أن تراه شابا
يرتجف بين يديها فتحتضنه عيناها خوفا من أن يزداد ألما
إذا ما لامست يداها مواضع الطلقات بجسده
وتردد " أشهد أن لا اله إلا الله فتهتز شفتاه دون صوت ليردد القلب وتصعد الروح

رغم كونه في الثالثة عشر من العمر إلا أنهم اعتقلوه اشتباها في المعارضة
فالاعتقال الجماعي لديهم لا يميز الأعمار ويفضل أن يكونوا صغار
يردد " الله ... حرية ... سوريا وبس " فينهالون عليه بالعصا
يعلوا صوته عن صوت تهشم عظامه ليزداد قلبه قوة
تندفع الدماء لتغطى جسده لكن دمائه لا تروى ظمئ طغيانهم ... فيستمرون

أصوات أقدامهم كالطلقات بالقلب تكفى أن توقف نبضاتهم
لكنهم آثروا الذبح بالسكين جمعوهم في منزل واحد
وأجتذوا رقابهم كذلك بسكين واحد أو ربما أكثر ففي المذابح لا يهم العدد
ويعلوا صوت رقيق " أسرعوا بالشهادة كي ندخل الجنة "
فتختلط براءة الصغار بلفظ الجلالة حتى آخر قطرة بدمائهم

بيضاء كوجه القمر ذات أعين ملونة بالحب من الوهلة الأولى تقع أسيرا لسحرها
تمتلك جميع المقومات التي تؤلها أن تصبح أجمل جميلات العالم عندما تصل للحرية
إلا أنهم لم يريدوا لها أن تصل أو أن تحلم
إستبدلو شعرها الذهبي بليل من الدمار ونهار من التعذيب وتركوا وجهها مغطى بالدماء
جميعهم - هي - وإن اختلفت الأسماء فقد أستبدلو أسمائهم بـ سورية

آية محمد حماد

هُنا بِلادي ..

هنا بلادي
هُنا الوطَن
هُنا الحَياةُ والكفَن
هُنا الفَرحُ والشّجَن
هُنا يُفْسِد كَلبٌ في بـلادي
وأنا الحُرّ أدفَع الثمن

***

هُنا بلادي
بِنَكهةِ الحُرِّيَّة
هُنا الأرْواحُ الأبِيّة
هُنا العَزائمُ القَـويّة
هُنا نُقْتَل وتَصمتون
لِانْعدامِ الإنْسانيّة

***

هُنا بِلادي
تَسكُنها الرُّوح
هُنا الطِّفلِ المَـذْبوح
هُنا الأمُّ بِصَوْتِها المَبْحوح
هُنا فتاةٌ تحْمِل جُرْحًا
فَيُضَمِّدَه أمَلٌ ، وطُموح

***

.. هُنا بِلادي
هُنا كانَ الإنْسان
هُنا اِنْعدَم الأمان
هُنا ضاع المَكانُ

وتاهَ الزّمان
هُنا كُلُّ شَيْءٍ بِثَمَن
إلّا القَتْل بالمَجّان

***

هُنا بِلادي
فيها المَزيد
هُنا صاحِبُ الحُلُم الجَديد
هُنا النُّواح لِمَوْتٍ شَهيد
هُنا طَيْرٌ مِن الجنَّة يُحَلِّق
ذُبِح وهُو طِفلٌ وَليد

***

هُنا بِلادي
هُنا سوريَّا
هُنا الألَم
وَكَذلِكَ الأمَل

أروى شراقي

مرابطون بالسكوت

جرحي اللّي خافف
عمال يجازف
في العواصف والطوفان
والليل طويل
ونهار سئيل
لما يزيد جرح الزمان
فاياك تقول إنك جبان
وإياك تبان قدام سراب
وإياك أشوف ف إيديك تراب
إفتح لحلمك ألف باب
وأدخل من الباب الكبير
علشان أنا ... منك أغير
علشان تشيل كل الحمول
علشان تزول
ما كفاية إن العربي مات
وكفاية إني بموت ساعات
وكفاية أزود في الحاجات
لما أشوف دم الشهيد
بفضل أموت
لما القديم يصبح جديد
بفضل أموت
لما يسيل جبل الحديد
بفضل أمووت وسط الحياة
وأخويا أسمع صوت نداه
يفضل يقول محتاج نجاة
وانا الي مربوط بالسكوت
أنا اللّي عايش وفيا بموت
انا اللّي خايف يطلعلي صوت

أسامة الأنور

آلام سوريا

حبست أنفاسى بسرعة فى قلق بالغ وخوف ... إنهم يقتربون ، نعم ... هذه هى خطواتهم ، وتسارعت دقات قلبى ونظرت إلى أهلى ... وعينى طفلى المرتعب ...
ودخلوا بيتى وكانت الكارثة ...
نظرت إليهم ... وجوههم ثابتة لا تتحرك عليها التعابير ، وعينى طفلى تحكى عن براءة اغتصبت وانتهكت من المجرمين ... وأجسادهم مستسلمة للموت .
وصرخت بكل قوتى ... : لماذا ؟! ... لماذا لم يقتلوننى معهم ؟! ... ، لماذا تركونى وسط كل هذه الجثث أتجرع الحسرة والألم والعذاب لفراقهم ؟ ...
هؤلاء هم أعوان الطاغية يقتلون ويقطعون وينهبون ويسرقون ... يقتلون قلوبنا حزنا على أطفالنا الصغار الذين ماتوا لأجل ذنب لم يرتكبوه ...
يقطعون أحبال صوتنا من الصراخ لما نشعر به من شدة وكرب ... ينهبون أحلامنا ببناء بيوتنا ودولتنا من جديد ...
يسرقون كرامتنا وآدميتنا ويدوسون على وجوهنا كالعبيد ...
لا ... قلتها ورددتها حتى بح صوتى ، كررتها طويلا بإصرار حتى ولو لم يسمعنى أحد ... فكفى على أن سمعنى رب العالمين .
يا طاغية ... أنت ضعيف مشتت موهوم مريض ....
فحتى لو دمر الاحتلال بيتى الصغير فلن يهدم قصور العزة داخلى ...
ودار فى قلبى سؤال مجنون : لماذا ؟! ... أمن يقول الحق ويرفض الظلم يجب أن يقتل فى هذا العالم الفاسد ؟
أم كل هذا البلاء الذى يعم بلاد المسلمين كان جزاء سكوتنا يوما عن إخواننا فى البوسنة ومن بعدها غزة ؟!
أم هذه الأيام الشديدة خرجت فى وقتها لتكتب بدمائنا فى التاريخ قصة شعب قتيل وطاغية ملعون وأمة نائمة ؟!
وطاش عقلى وهم يضعون أجساد الصغار الميتة بجانب بعضها وقد اختلطت أنفاسنا المحترقة المعذبة مع أنفاس الجنة التى تحيطهم من كل جانب ....

ووضعت وجهى فى الأرض أبكى ذلا وخجلا وخضوعا ، وهربت من واقعى المرير لاجئا إليك يارب ...
إلهى الكريم ... الذى لا يرضى بالظلم ، وبطشه جبار وأخذه أليم شديد ...
واشتدت الأزمة لدرجة لا تصدقها العقول ، وامتلأت الأرض بالموتى غدرا وظلما ، وبلغ الجنون مبلغه وتقطعت أجساد وتقطعت معها قلوب كل من فقدوا أحبائهم ، وشرد الأطفال وانتهكت الأعراض وقتل الرجال .... ولا تجف دموعنا أبدا ...
ولا أسمع الآن إلا آنات المعذبين الذين لا تهدأ جراحهم ...
ووقفت صارخا للمرة الثانية : أين أنت يا مسلمون ؟! ...
ولكن لم يجبنى أحد وأيقنت أننى فى صحراء ليست فيها إلا جثث ومسلمون انتبهوا لأشياء أخرى غير نصرى ...
لا ... فالمجد والنصر لإخوانى فى سوريا ...
يارب ... إن البلاء العظيم قد حل عليهم ...
يارب ... لقد اتخذت منهم شهداء ورفعت إلى سماءك من أردت رفعه ...
يارب ... لقد تعذبنا عذابا لا نستطيع وصفه ولا يعلم مبلغه إلا أنت ...
فأنت الذى ستنصرنا وتنجينا من الكرب ، فهاهم عبادك الكرماء يجاهدون فى سبيلك آملين فيك أن تنصرهم وما النصر إلا من عندك .
وسجدت سجدة وضعت فيها كل عذابى ودموعى وكل آمالى فيك يارب ، ومددت إليك يدى لتنقذنى ...
سوريا ... يا بلد الشهداء ، لا تيأسى فإن لك رب كريم رءوف بعباده حتى وإن فقد عباده الآخرين السمع .
وفجأة سمعت أصواتا جميلة ... ونور شديد يشق الظلام ...
إنهم المجاهدين فى سبيل الله يقاومون ويقطعون رءوسا دبرت للخراب والظلم ...
وأصوات فرحة عالية تناطح السماء فى علوها وتخر لها الجبال وتهتز الأرض من تحتهم ، إنهم قادمون إليك أيها الطاغية وسوف لا يهزمهم اليوم أحد ، فالله قد قوى ظهورهم بنصره ، وتخلى عنك جنودك المجرمين ... وبقيت وحدك .
سوريا ... يا بلد عزيز صمد حتى النهاية ، يا بلد لم يبخل بدماء أبنائها ثمنا لحريتها وكرامتها ...
هكذا ينتصر الرجال ... وهكذا ينجى الله المؤمنون ، .... وهكذا هى نهاية الطاغية ...

وسمعت أيها المجرم دقات قلبك الذليلة الخائفة كما سمعت
دقات قلوب الخائفين يوما ...
لقد وعدت يارب بأن من يجاهد فى سبيلك ستهبه النصر أو
الشهادة وقد أوفى ربى بعهده ...
فالحمد لله رب العالمين ...

فاطمة علي

زمانٌ ولّى على فجرٍ مبتسم

زمانٌ ولَّى على الفجر المبتسم ،،
كُنَّا مع انفلاق الشمس تروق لنَا نسمات الصباح و الرواء ،، و هدوء الأيام ،
، كانت تروق لنا عبير الياسمين الشَّامِي و الإفطار مع من نحب ،، كانت تروق لنا مناظر بزوغ الشمس من على البحر حين نتمشَّى على شاطئه ،، كانت تروق لنا لذَّة المناقيش مع كأس الشاي مع صباحٍ ألذ ،، كانت تروق لنا أن نمشي في طرقات مدينتنا و نقابل الوجوه الباسمة ،، فأي فجرٍ عاد ،، يِبئس الحال ياوطن ،، جُرحٌ غائر ملتهب متفجر ،، لا صوت يعلو على الرصاص و المدافع و الصواريخ القادمة بالموت مع الطائرات ،، بات فجرك و ظهرك و مسائك مطعم بالموت و رائحة العذاب و سكبات الدموع على الشهداء ،، وحين يغفو يتيمك و لاجئك على الأرض يفترش ساحة الحرية و تغطِّيه سماءٌ مكللة بأرواح الشهداء ،، ترسِلُ في نفسه شعور الصمود المتجدد و عزم على الإصرار .
أنا هُنَا ،، تُكبلني غربتي و أتوقُ لصباحاتك و أمسياتك الشجية ،، فما يقول من في أكنافِك يَاسوريا ،، ؟ !! .

الخنساء قسام

القلب يأن

القلب يأن صارخاً
و الدمع غَلبنا
إلى متى ياعروبتنا ..؟
فاض بنا الكيل
و يأبى بركان الغضب على الخمود
بأى ذنب .. و لأجل من ؟
أمازالنا كلنا تحت سماءكِ
أمازالت دماؤنا عربية
أم خاننا المكان
و تاهت أعيننا عن الحياة
لأن غيرنا يريد الجاه
و نسى شعباً أراد الحياة

أما آن للجميع أن يتعظ
ألم يحن الوقت كى نتيقظ
عُذراً بورما
عُذراً سوريّا
أغفلنا الدعاء
و لا نصر إلا بالدعاء
رحمة لِدمائكم
رحمة لإسلامنا

سحر محمد

إلى سوريا

الطفل صدره مزين
برصاصة من خاين
يا هل ترى شايفه
ولا ما هوش باين ؟

يا ظلم لابد فينا
مش راضي بصمودنا
يا هل ترى راحل
أم منتظر موتنا ؟

يا طفل يا صغير
شكلك ما متغير
رغم الرصاصة في صدرك
في الضحكة متحير !

يا صخر سوريا انطق
قول للكلاب ما كفاية
أطفال ماليهم ذنب
ماتوا وبكفاية !

يا كل صرخة أم
قالت في يوم ولدي
بكره عليا الدور
هيكون هنا في بلدي

لكني مش عيل
أنا راضي بنصيبي
وساعتها أمي بصوتها
تصرخ تقول يا حبيبي

يا كل صرخة طفل
من حمصنا لدمشق
يا جيش ما هوش رجالة
تفتكروا ده مُنشق ؟

يا سوريا يا حرة
راح أقولها كلمة حق
الله معاكي وبس
ما تسأليش غيره حد

إسلام أصلان

ثوبٌ أبيضٌ

استيقظ قبل الجميع، لم يرَ الشمس مشرقة على غير عادتها، الليل أسدل رموشه على عينيه دون أن يدرك الوقت، كان قد لمح الشمس قبل قليل فتساءل أن كيف لها أن تغيب قبل خروج النهار !؟

أخذ يبحث عن النهار، ظن أنه لا يزال يأخذ غفوة بسيطة بعد نوم طويل، خرج من منزله، لم يرَ بائع الكعك، ولا قهوة الحيّ مفتوحة، تفاجأ بأنه لم يلتق بجارته بيضاء الشعر تروي زهور حديقتها، مع أنها طالما وبخته لأنه يطيل النوم ولا يستيقظ نشيطًا، فها هي اليوم أطالت النوم.

نظر إلى ساعته، إنها السابعة والنصف، تبقى للمحاضرة نصف ساعة وتبدأ، دعا الله أن يصل على الوقت وأن لا يعيقه ازدحام السيارات، حتى لا يتعرض لإهانة من أستاذ جامعته.

لم يجد سيارة تقلّه إلى جامعته، فقرر الركض بسرعة عله لا يسمع توبيخًا من المحاضر في جامعته.

كان يركض بسرعة جنونية، دخل شوارع فرعية كثيرة، ووقع على الإسفلت عدة مرات، وتعثر بحجارة وأخشاب مستلقية على الأرض، لم يأت العمال لرفعها منذ دهر، وصل شارعًا فرعيًا ضيقًا، لاحظ أنه لم يقابل أحدًا في طريقه حتى هذه اللحظة، ولا حتى قطة من قطط الشوارع السوداء، ولم يسمع أغنية من أغاني العم إلياس صاحب القهوة والشاي.

لم يهتم كثيرًا، اعتقد أنّ الجميع اليوم مريضٌ وتأخر في نومه، هكذا كان يفكر وهو صغير، عندما كانت العمّة إيمان توقظه قبل أن يصيح ديكهم، أن الجميع مريض مستلقٍ على فراشه وقربه كأس من البابونج ويسمع القرآن.

لا يزال يركض، ولا تزال الشمس مختبئة، وهو يبحث عنها دون أن يعلم ذلك، إنه يجري منذ ساعة، ولم يتعب بعد، ويشعر أنه مرتاح جدًا، ولم يحتاج لماء لأنه لم يعطش كذلك.

ابتعد عن بيته كثيرًا، والجامعة لا يراها، وكثير من مباني المدينة

غير موجودة، والسماء لا تزال سوداء منذ أكثر من ساعة، لم ينظر بعد للأرض، زجاجة دخلت قدمه اليسرى أجبرته على أن يوجه نظرهِ للأسفل، حنى رأسه، وقفت العينان صامتتين دون حراك، لم يرَ قدميه، رأى لونًا أحمر قانيًا يملأ الأرض، وتسلل إلى قدميه، وتسبح فيه ما لا يستطيع احتمال رؤيته، شخص عينيه في زاوية عند جدار قريب استند عليه حتى لا يقع، رأى فيها وجه طفل يبتسم، مغمض العينين، لم يرَ من الحياة ما يجب أن يراه، ولا يتحرك..

لم يستطع البكاء على صورة الطفل التي حرقت قلبه، ووقف لحظات صامتًا، ثم عاد لينظر إلى ساعته ليعرف الوقت من جديد، لم يجد الساعة، تذكر أنه خلعها قبل أن يحضرِ أناس ألبسوه بثوبًا فاح منه ريح مسك، ثوبٌ أبيضٌ بياضَ الغيوم ...

مريم طاهر لولو

وجع بلادي

مجزرة ،، بَعدَها مَجزرة ،، والدِماء تَتسّاقط فِي كُل مُحافظة ،،
والشّهداءْ في تَزايد
سُوريا أصبَحت أرضْ دِمَاء العِز وَ الكَرامة
وشُهداءنْا يَبنون جَنة اليّاسَمينْ في السّماء
و أطفالنّا ،، يُغردن بِالحُرية ،، نَحن الشّعب الصَامد ،، نُطالبْ
بِكرامتِنا ، وسَنبقى نُطالب بِها ،، حتى لو سُفكت دِماءُنا ،، وأنتْ
تَبتسِمْ !! ,,
" سَننالْ الحُرية "

———

للوَطنْ حَق عَلينا ،، وَ للحُرية حَق عَلينا أيضاً
لِيَحيا تُرابْ الوطنْ ،، علينا دّفع دِمائِنا ونَيلْ الشّهادة
لِنسطر لِـ التّاريخْ مَن هُم أبطالْ سُوريا الحُرة

———

تحسسوْا قُلوبكمْ قَليلاً " رُبمآ " ربمآ تَتحركْ نَخوتكمْ لَو قَليلاً

—

أجدنيْ ضَائعة ،، و تائهية بِلا هَويتيْ وَ وطنيْ
أتعثر في الذكريات ،، و أرتطمْ في الدموعْ !! ,,
و أنا هُنآ لا أفعلْ شَئ

سِوآ الدُعاءْ ،، ورسمْ خَريطة وَطنيْ علَى جُدران قلبيْ
" ولا زلتْ في المنفى ،، بَعيدة)

—

و كم أشتاقْ لِـ لحظاتْ النصر التيْ سَتزين سَاحاتْ وَطننآ ،،
بِرائحة
الياسمينْ !! ,,
التي سَتأخذنآ لِـ طريق حُدوده السماءْ و أوسعْ

لِـ تتناثرْ ضَحكاتنآ بِـ بناءْ سُوريآ الحُرة مِنْ جَديدْ

—

!! ,, كانتْ أحلامْ شهداءْ وطنيْ ،، أنْ يَزرعوآ الأرض بِـ السّلام
" لكنْ خائنْ وَطنآ قَتلهم
فزَرعنآ دماءهمْ لِـ نحققْ أحلامهمْ وَ تكونْ قِصة نِضال يُسطرهآ الزمانْ

—

هَآ هيْ الحُرية تَحررتْ مِنْ قِيودها ،، وبَدأتْ بِطرق الأبوابْ
وَ جَيشنا الحُر ،، و أبطالْ وَطني ،، يُجهزونْ لها العَراضة الشّامية !! ,, لِإستقبالِها

نحنْ قَادمونْ ،، فقدْ حَانْ مَوعدْ زَفافِكْ سُوريا

—

..سُورِيَتْي هِيَ
هَوائْـيِ / حُريتِـيِ / أحسّاسّي
وَ بشّار حرِمَنْي إيْااهّـا
.. لا تَحْزّني
(" فَإني أرى مُفتآح إنتصآركِ في يمنآكِ

—

شَدَةِ الحَنين لِـ وَطنيْ تَدفعْ أحلاميْ إلى دراجةُ عَودة
!.. وبُندُقِيَة حُرية لِـ خَلعْ قِيودْ الطغاة

—

كُلمآ ذّهبتْ لِـ النومْ ،، أستلقيْ مُتوهِمة علىْ قِمة قَاسيونْ
!! لِأذوبْ شَوقاً وَ حَنيناً لِـ المَاضيْ

!! وَ أضع رأسيْ على وسَادة يَاسمين الحُرية

3/>مُتفائِلة بِمستقبلْ جَميلْ لِـ وَطنيْ

—

!! ,, في هَذه الأرضْ الطَاهِرة سَنخلعْ قِيودْ الحُرية
!! ,, وَ يزهِر رَبيعْ الأملْ مِنْ جّديدْ
دِمشّقْ " هَيــآ قُومِي قِفي فَأنتِ جَنةُ النّارنجْ واليّاسَمينْ
وَ أنتِ من سَيسطِرْ لِـ العالمْ وَ التّاريخْ
مَا مَعنى الكِفاحْ لِـ أجلْ حُرية الوَطن

—

في بِلاديْ .. مَنْ يُسمونْ أنفُسهِمْ عُلماءْ الدينْ ،، لكنَهمْ العَكسْ عُلماءْ الكُفرْ وِ العَهر
,, أبَاحوو الظُلمْ وَ النّحر
بَاعوو ضَميرهُم وَ نَخووتِهمْ بِلا مُقابِل .. بَاعُووها فَقط لِـ يُشَاهِدوو الدّمْ المُتساقِط فِي كُل مَكانء
لكنْ دِماءُنا المُتسّاقِطة .. سَتعلمْ العّالمْ اجمعْ بِـ الكّرامة والضَمير والنَخووة

—

ديمة علي

الشعب .. يريد .. إسقاط النظام

أربعون عاماً ..
مرت على الطاغين في أرض الكرامة والإباء ..
يعيثون في الأرض فساداً .. يقتلون فيها الأبرياء ..
يطردون كل حرٍ .. ويحبسون الشرفاء ..
ينزعون من الأطفال كل معنىً للطفولة والصفاء ..
يهدرون حق اليتامى .. يمنعون الضعفاء ..
يظنون أن المُلك حق لهم من رب السماء ..
يحسبون أنهم على هذي البلاد أوصياء ..
إنهم لعمرك حقاً أغبياء ..
يدعون للإسلام انتساباً والإسلام منهم براء ..
لم يقيموا لله حقاً .. لم يراعوا حق العلماء ..
****
أربعون عاماً ..
فشى في الناس ظلمهم .. فهم في الظلم كالوباء ..
أعجزوا كل حكيم .. حيروا كل الأطباء ..
إن أردت لهم دواءً ما نفع بهم الدواء ..
فهم سمٌ يمشي في العروق مشيَ الدماء ..
ليس فيهم من كرامة .. ما عندهم أي وفاء ..
قومٌ كانوا مع الأرذال والحثالة فهم سواء ..
نسبوا للأشراف اندساساً وخيانه .. لكنهم كانوا هم الخونة الأذلاء ..
لا بارك الله فيمن ينام .. دون أن يقاوم هؤلاء الجبناء ..
أو يطيب له طعام أو شرابٌ أو هواء ..
دون أن يقوم لله في البلاد لطرد هؤلاء ... "الأعداء"
****
أنا بعد اليوم لن أخاف .. لن أنام ..
لن أترك الكلام ..
سأرفع صوتي .. في المآذن .. والمنابر ..
أقول ..لا .. للظالمين .. القاتلين .. السارقين ..
لن يقتلوا بعد اليوم إلا خوفنا ..

لا لن نعود بعد اليوم لصمتنا ..
سنقولها بأعلى صوتنا ..
الشعب .. يريد .. إسقاط النظام ..

ظ ب

ذهبوا بلا عودة (احمد و نور الدين)

لم يكن مفارقة الاصدقاء القادمون من بلاد غريبة بالشئ الذي يصدمني ... فلقد تعرفت على الكثيرين من بلاد عربية و غربية ايضا ... وكان مصير لقاءنا دائماً الفراق ... لكن هذان الصديقان كان لفراقهم وقع في نفسي لم انساه حتى اليوم

(1)

احمد ... احمد الفلسطيني .... هكذا كانت تدعوه دفعة اعدادي هندسة التي التحقت بجامعة عين شمس في العام الدراسي ٢٠٠٢\٢٠٠٣ ... ولان اسمي كان يبدأ بحرف الميم مما يعني اني ادرس بالمجموعة الرابعة في الدفعة و هي المجموعة التي كانت تحوي فصول المغتربين ... لذا فقد كانت فرصة لمعرفة احمد و التحدث اليه عن احوال بلاده ... احزنني ما كان يصف من الاحوال و التي لم نكن نرى الا القليل منها على شاشات التلفاز... لم تسمح لي امي حينها ان انخرط في الحياة السياسية و لكن حديث صديقي احمد الفلسطيني كان يتيح لي الانخراط في الحياة الانسانية للمجتمع الفلسطيني...

انتهى الفصل الدراسي الاول و قرر صديقي ان يمضي اجاز نصف العام بغزة ... اتذكر اني قد قلت له وقتها:

-ما تستنى لاخر السنة لاحسن تحصل على الحدود حاجة و متلحقش ترجع قبل الترم التاني

-بس انا اهلي وحشوني جدا

سافر احمد الي اهله وكما توقعت لم يعود ابدا ... لم اعلم سبب عدم عودته ... وعندما سالت عنه زملاء الدراسة والاصدقاء لم يكن احداً يعلم عنه اي اخبار ... تمنيت ان يكون صديقي بخير. ذهب بشكل مفاجئ كما ظهر ... لم اعلمه سوى طيف مر بايامي لمدة لحظات ...حملني خلالها ثقل معاناة امة ترفض ان تحتضر ... منذ يوم رحل احمد بدات بمتابعة القضية الفلسطينية عن كثب ...بالرغم من اني اعرف ان هذا قد يسبب ازعاج لامي ... و لكن دائما اتذكر ان هناك ام الان تبكي ابنها ... وقد تكون هذه الام ... ام احمد .... الفلسطيني

(2)

نور الدين ... صديقي الصغير ... بل اخي الصغير ... يصغرني بحوالي ٥ سنوات ... هو نفس عمر اصغر اخوتي ... طيب جدا و

هادئ الطبع ...من سوريا ... لم اعرفه منذ مدة طويلة ...كان يحب مواقفي السياسية التي كانت تظهر من كتاباتي على موقع التواصل الاجتماعي _فيس بوك_ و من هنا كانت معرفتي به ... عندما تحدثت اليه اول مرة كان ابان اندلاع الثورة في سوريا و قد هالني ما يحدث ببلاده من مذابح وحشية ... يومها قال لي انه خائف لان موعد تجنيده اقترب و هو خائف من الالتحاق بجيش بشار المجرم ... كيف لي ان اقتُل اهلي؟... هكذا سالني في خوف شديد ... اكمل حديثه :هكذا سيكون الامر في الجيش اما ان اقتُل او أُقتل ...لا مجال لخيارات اخرى

دعوت الله له ان يجنبه ذاك الشر و لكنها ارادة الله التي شاءت الا يستجاب لدعائي ... بعدها بمدة قصيرة كلمني وهو مهموم وحزين ... قال لي:

-اليوم اتيت اوعدك ... لا يعلم الا الله فقد يكون الوداع الاخير

-مش تقول كده ... انت حترجع تاني بسرعة و تطمني عليك...

كان هذا هو ردي عليه والذي لم اكن مقتنعة باي حرف مما قلته

-ادعيلي

-بدعيلك على طول والله ... ربنا يرحمك و يرحمنا من الشيطان ده

كانت هذه المحادثة هي الاخيرة بيني وبين نور الدين و كانت في شهر سبتمبر من عام ٢٠١١ ... و منذ ذلك اليوم اختفى نور الدين و بقيت صفحته على موقع -فيس بوك - يدخلها اصدقاءه من حين لاخر يسالون عنه و عن احواله او يرسلون تهانيهم بمناسبة عيد ميلاده ولكنه لم يرد ابدا

و الان وكلما سمعت اخبار الشعب السوري وما يتعرض له من مذابح شنيعة على يد الشيطان بشار اتذكر نور الدين ... اخشى ان افتح يوما صفحته لاجد احد اصدقاءه يشاطرنا الاحزان بالخبر المشئوم ... ادعو لنور في كل صلاة ... وادعو لكل الشعب السوري المسكين ... ان يرحمه من بطش بشار و جنوده...

.....

و الآن لا املك الا ان ارسل تحياتي و دعواتي الي صديقاي ... فيا رب ... لو كانوا احياء فاحفظهم ... اما ان كانوا قد رحلوا عن هذه الدنيا الظالم اهلها ... فارحمهم ... واغفر لهم ... قدر حبهم لاوطانهم

منه الله سيد

أنتم لستم وحدكم

أماهُ هذي البلادُ تحطّمتْ على صخورها أمواجٌ عاتيه
وبصبرِها ورياحِها تكسَّرت أعجازُ نخلٍ خاويه ..
هذي دماءُ الصادقين تسيلُ في الطرقاتِ كأنها ساقيه ..
أو لعلها بحرٌ هادرٌ تجتاحُ به نفوسٌ راضيه ..
أبَتْ ذلاً نامتْ على سواعِدِه عقوداً ماضيه ..
لكنها استيقظتْ على حريةٍ بُذلَتْ لها دماءً زاكيه ..
أماهُ هذي ليستْ فلسطين ولا صبرا وشاتيلا ..
وهؤلاء ليسوا بني صهيونٍ وليسَ هو شارونَهم ..
إنها بلدي .. وأهلي وأمي وأبي .. إنها ابنتي وزوجتي ..
وهؤلاء بني قومي .. لكنهم أبَوا إلا أن يكونوا مع ذلك الطاغيه ..
هذي أذرعاتُ وحمصُ ودير الزور ومن بعدها أتت حماةُ الحاميه ..
قالتْ كلمتَها .. ووقَفَتْ مواقفَها .. وطالبَتْ بحقها في الحريه ..
لكنهم وَصفوا من قالها بأنهم عصاباتٌ إجراميه ..
وبأنهم ليسوا إلا لصوصاً وحراميه ..
أماه من الذي سرق ضحكةَ الطفلِ الصغير ؟؟ ..
مَن الذي أهان كلَ ذي عِلْمٍ كبير ؟؟
مَن الذي سَرَقَ المالَ من أيدي الفقير ؟؟
مَن الذي ذَلّ الناسُ تحت قبضته أكثر مِن ذُلِّ الأسير ؟؟
من الذي قَتَلَ من كان فينا أمير ؟؟
من الذي نَهَبَ البلادَ والعبادَ نَهْبَ الغفير ؟؟
من الذي رفَعَ السلاحَ في وجه قومِهِ معلناً النفير ؟؟
إنه طاغية ذاك الزمان .. وديكتاتوره .. إنه فرعون ..
رباه أذقه كما ذاق فرعون موسى وهارون ..
يا أختي في بلادي .. ويا أخي في عمق البوادي ..
أنا بعد اليوم سأكون معكم .. بل أنا منذ عقودٍ لا زلتُ معكم ..
سأكسر حاجز الخوف والصمت لأجلكم ..
سأبذل روحي ودمائي لكم ..
فقط لتعلموا .. أنكم لستم وحدكم ..

ظ ب

سوريةٌ أنا

سوريّة أنا ..
وّماء حمص يرويني ..
عُمري ..
تِسعٌ عَشرِ سَنة ..
كُنتُ أحسِبها أفضَل سنيني ..
... فأصحو ..
لأجِدِ قلوبنا ..
مُمزّقه ،،
وبَين دِمشق وحَلَب جِراحنا ..
أرواحَنا .. مرقّقة ..
أعناقَنا ... معلّقة ..
وَجموعنا ..
مُفرّقة ..

وَرَجلٌ .. صار للموتِ بائع ..
يَقتلُ أباَ ابتاعَ خُبزا ..
فَيصرُخ وَلَده ..
أبي : ما عُدتُ بِجائع ..
والنّاس في الطرقات ..
تُبحَثُ عن أمل وَوَلَد ضائع ..

ناديت بأعلى صوتي للعرب ..
"حيا على الجِهاااد " ..
وَرأيتُ مافي عيونِ شبابِنا من عنااد ..
ظللت أنادي للتحرك ..
حتى صار صوتي ..
بَقايا رمااد ..
ان كانت قلوبكم معنا ..
فصمتكم لَن يكفي ..
لَن يكفي .. لظُلم استَشرى ..
وَ قهر سااد ..

سـوريّاا ..
فااتِك الكثير مِن الأعياااد ..
وفى بابا عمرو ..
حلا الاسـتشـهااد ..

الآن اقتربَ عامى العشرين ومازلت أتسائل :
متى سأصحو مجددا ؟!!
لأجد سـوريّاا ... كما أحبهاااا !!

سـارة عطية

يجي منين الأمل

في وسط الألم .. وغدر الزمن .. يجي منين الأمل ..
في وسط النار .. ورمي حجار .. متوقعين الانتصار ؟؟..
لو إحنا كنا غدارين .. وبين بعضينا جبارين ..
منين ياربي يكون حكامنا عادلين ؟؟..
اللي جوايا مش بفارقني .. وبدموع الحزن مغرقني ..
يا رب ياللي انت خالقني .. يوم القيامة تسامحني ..
يا رب ينتهي الإعصار .. ونشوف عصر الازدهار ..
ده احنا اللي لازم نتكلم .. أمال ليه بنتعلم ..
إن العبد لرب الكون .. عمره لغيره ما بينذل ..
بيقولوا حفنة مندسين .. وإخونجية ومتأمرين ..
واللي بيقتل شعبه أمين .. وبيقتل حتى العيانين ؟؟..
وبيسرق كل المحتاجين .. واليتامى المساكين ..
بيمنع عنا حتى المَي .. والسولار وكهربة الحي ..
وبيعمل إنه بريء الذنب .. بس قولولي إنتوا مين ؟؟ ..
يا جماعة اللي بتتفرجوا .. ع الشاشات وبتتجمهروا ..
اللي بيحصل في بلادنا .. اليهود مش بيعملوه ..

أهنئ إخواني في فلسطين المحتلة وغزة لأن الله سلط عليهم اليهود ولم يسلط عليهم عصابة بشار الجحش .. يا ليتني كنت فلسطيني علشان لو قتلوني مش هازعل لأنهم أعدائي ..
يا ليتني كنت مصري .. علشان في ١٨ يوما كان الكل بيقول كلمة واحدة وبس .. ارحل .. ارحل ..
لو فيه حد مصري يديني جنسية مصرية أنا افتخر ..
التوقيع .. سوري متألم وحينفجر ..

ظ ب

ستة عشرة

بعيون زائغة، وملامح أنهكها الحزن، وبقلب مرتجف أخذ الأستاذ عبد الغني يراقب بلهفة عامل المشرحة وهو يفتح البرَّاد ويطلب منه أن يتعرف على جثمان ولده من بين جثامين خمسة من الشباب تم نقلهم بالأمس عقب المجزرة الوحشية التي تعرضت لها منطقة الحولة الواقعة وسط سورية، بين محافظتي حمص وحماة غرب وادي نهر العاصي وشرق جبل الحلو على يد قوات بشار الأسد.

الحولة.. ذلك السهل الخصيب الأخضر المسالم الممتلئ بالحياة الذي تحول على يد أعداء الحياة إلى نهر دم ومقبرة جماعية لكل ماهو جميل.. وهل هناك أجمل من الأطفال والزرع؟!..

كانت الجثامين ملقاة دون إهتمام جنبا إلى جنب وكل منها يحمل رقماً!..

هذا كل ما يمثله الإنسان للنظام اللإنساني في بلادنا..، هذا هو حاله _حياً أو ميتاً_ مجرد رقم!

بدأ العامل في كشف الجثامين واحداً تلو الآخر وهو ينظر للأستاذ عبد الغني الذي تركض عيناه في سرعة ولهفة من جثمانٍ إلى آخر.. لتتجمد عند الرقم تسعة عشر..

إنه ولده..

خُيَّل إليه لبرهة أنه لم يمت.. نعم!.. فها هي ابتسامته تنير وجهه كعادته.. نعم!.. ها هو صوته يتردد في أذنيه..

جذبه من أعماق شروده صوت العامل الذي أخبره أن هذا الجثمان توفي منذ دقائق قليلة مضت وسأله إن كان والده..

همّ الأستاذ عبد الغني أن يقول نعم وهو يجر قدميه جراً في خطوات بطيئة مرتعشة ليحتضن الجثمان ولكنه لاحظ أن رقم ستة عشر يحرِّك عينيه ببطء وتثاقل، فاقترب منه أكثر، وأخذ يتحسس ملامحه ونبضه وأنفاسه ليتأكد أنه مازال على قيد الحياة.. وعندما اطمأن قلبه لذلك ربّت على كتفه واحتضنه وهو يقول للعامل:

_"لا ، بل هذا هو ولدي!"

ثم نظر إلى ولده نظرة وداع أخيرة مبتسماً!.. تلك الإبتسامة التي تدرّجت في جزء من الثانية من الحزن إلى الحنان إلى الإيمان إلى الإطمئنان وأخيراً إلى الثقة واليقين!..،

يقين بأن ولده الآن في أفضل حالٍ وأفضل صحبة..، حيٌّ يرزق في أفضل مكان!.. أوليس شهيداً؟!
ثم أخذ الشاب الآخر ونقله لأحد المستشفيات الخاصة وهناك تلقى العلاج حتى عاد بقدرة الله إلى الحياة.

ضياء عزت

من سوريا

"يامو سليم .. يامو سليم .. تعا مشان تفطر يا قلبي ..... يا مو سليم!!"
"أي يامو جاي جاي"
قبل يديها المسنتين، "يامو والله ما عاد إلي نفس .. ما عم بقدر يامو .. عم يروحوا يامو كل يوم .. عم تروح شامنا يامو"
"خلص يا ابني خلص ..اصبر مشان الله .. تقبرني دير بالك ع حالك .. خود يا سليم هادا القرآن الكريم معك .. بجنب قلبك .. بجيبتك يا حبيبي .. الله يرضى عليك .. بدك تخط قرآن جديد بإذن الله .. أوعدني يامو .. كل شي برضايي عليك."
"بوعدك يا أم سليم .. يا الله .. يا رب انصرنا" قبل يديها ثانية .. دس القرآن بجيبة الجاكيت .. شرب كاسة الشاي وأكل عروسة زيت وزعتر على عجالة ثم خرج.
كان يحمل بعض اللوحات التي خطها بالأمس بعناية ووشاها بالتشكيل الذي زاد المضمون نبلاً وجمالاً، كتبها بقلم البوص الذي ورثه عن أبيه كما ورث مهنة الخطاطة التي صارت تعينه كما لم تعنه من قبل، يخط اللوحات بشغف طفل يمسك بعلبة ألوان مبهرة لأول مرة ويكتب على مساحات الحيطان الممتدة شرقاً وغرباً بلا حدود معروفة.. من أجلها هي .. هي فقط.
رسم بحبر أحمر قاني وآخر أسود ثخين تلك اللوحات المنمقة، بعد أن أصبح هذين اللونين يسيطران على مجريات الأمور في الأشهر الطويلة الماضية .. لم ينس سليم النجوم الخضراء المزروعة بتحد بالغ وسط رقعة البياض التي تزين العلم .. تنفس بثقل .. وضع يده فوق جيبه يتحسس موضع القرآن الكريم .. تذكر تلك الطفلة التي كانت تنوح بالأمس وهو يمر بنفس الموقع متجهاً لملاقاة رفاق الكفاح لا يحمل سوى تلك الأوراق وروحه .. لم ينس نداءات الآذان والقرآن الليلي المجود على أرواح العائلات الكاملة التي رفضت أن تفترق حتى عند الموت .. فسقطت خلال القصف الجوي اللعين.
حمل سلاحه وتوكل على الحي القدير .. وكان ذلك السيل الكريم من الرصاصات.

"يا الله ساعدنا .. ما إلنا غيرك يا حق" صرخت أم سليم والدموع تحاصر وجهها المتغضن.
عاد لها القرآن .. عاد مع أبو نبيل رفيق سليم في تلك الأشهر الطويلة الماضية .. عاد طاهر على طاهر توشي أطرافه دماء سليم.
الإفطار كان جاهزاً .. عرائس الزيت والزعتر واللبنة مرصوصة بعناية على الطاولة الصغيرة .. الكاسة الصغيرة فارغة تنتظر لمسات سليم الحانية وهو يصب الشاي الساخن بعد صلاة الفجر .. قلم البوص الخشبي والأوراق البيضاء المتسعة كالسماء المرحبة مرصوصة كما تركها البارحة تناديه ليزرع عالماً وأملاً طال انتظارهما.. تخته الصغير الذي لم يأته النوم عليه مذ ثارت روحه يشتاق إلى ذلك الجسد الحار المؤرق بشحنات الحرية والتفكير المضني.
أخذت أم سليم القرآن الكريم من يد أبو نبيل .. لمست دم سليم الذي كان مازال نادياً دافئاً على أطراف الصفحات الصغيرة.
قرأت: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اسْتَعِينُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلاَةِ إِنَّ اللّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ وَلاَ تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاء وَلَكِن لاَّ تَشْعُرُونَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ" سورة البقرة (الآيات ١٥٣-١٥٥).
قبلت أم سليم جبين ولدها للمرة الأخيرة وانهمكت في صلاة خاشعة ثم بدأت في إعداد الفطائر الساخنة وعرايس الزيت والزعتر واللبنة والشاي الساخن لرفاق سليم .. وضعت كفها على الدماء المطبوعة على أطراف القرآن بعد أن فتحته، واعتدلت في جلستها، وبدأت في القراءة.

سلمى هشام

دماء الشهيد تغلي في عروقي

دماء الشهيـــــد تغلي في عروقـــي .. وفي قلبي تثور سيــول الغضب ..
روحي .. دمائي .. فداك يا بلادي .. ونُصرتُك على الثـــوار وجب ..
أنا إن خذلتك لن يُرفـــع لي هامةٌ .. وحُزْتُ بذلك خِذلاناً من الرب ..
لئنْ ضَممتُ أرضَـــــكِ إلى فؤادي .. لا لم أجاوزْ بذلك حدودَ الأدب ..
****
تلك التي كشفوا عرضَهـــا أختي .. ومن قتلوهـــــا في المدارسِ ابنتـــي ..
أمي التي وقفتْ بوجْهِ الظالمين بروحها .. ومَن صَرختْ "وامعتصماه" جدتـي ..
مهما شدوتُ بين القبـــور بِعـــزةٍ .. ما من ضميرٍ بين القبور يسمع صرختي ..
جارُوا على القرآنِ والإسلامِ فهل مِن .. منادٍ بلسانِ الأنبيـــــاء "أمتي أمتي" ..
****
يا هؤلاء يا كلابَ الأســدْ .. تدّعون حقاً بحُكمٍ للأبـــدْ ..
آن الأوانُ لزوالِ الملْك فقدْ .. كفرتم بالإله الواحد الأحـدْ ..
قد أيقظَ الظلمُ منكم قلوبَنا .. فانتفضْنا لنجعل للظلمِ حَـد ..
لسنا عبيداً لكم ولم نكـنْ .. إلا عبيداً لربِّنا الفردِ الصمدْ ..
****
قُومي وانتفضي يا بـلادي .. ورُدّي عنك ظلماتِ الأعادي ..
قُومي بكل شبابِك والبناتِ .. قُومي فِ كلِّ المدائِنِ والبوادي ..
قُومي فقد آن الأوانُ لثورةٍ .. قُومي فحبُّك يعصف في فؤادي ..
قُومي فنحن الأسودُ ولم يكن .. أسَدُك إلا جحشٌ في بلادي ..
****
لا تلوموا حبي فقد نمـــا .. في القلب حبين كبُـــــرا مَعَا ..
حبُّ الجهادِ وحبٌ للوطـنْ .. وحبُّ الحبيبِ الذي قد جَمَعَا ..
كلَّ صفات الطيبين فإنْ هو .. بلسان حقٍّ تكلَّمَ فقد أسمَعَـــا ..
وإن تكلم قلبُه بشجونِـــه .. فقلبي لشجونِ قلبه أدمَعَـــــا ..

****
بين صفحاتِ الألمِ تعلو البسمةُ وجنتي ..
وترتفعُ بين ظلماتِ الصمتِ ضِحكتي ..
وأقولها بافتخارٍ ... أُحبُّكم يا إخوتي ..
فلتضحكوا معي على أقاصيصِ شِقوتي ..
فالضحكة تتصاعد من شرِّ البليَّةِ ..
****
توقفوا كفاكمُ لقلبيَ اعتصـــــاراً .. فإن دماءَ القلبِ فيَّ أضحتْ نـــــاراً ..
تَخُطُّ أناملي شذراتِ لهيبِهـــــا .. حتى تصيرَ رياحُ الثورةِ إعصـــــاراً ..
يا قلبُ كُفَّ عن البكاء وكُفَّ عن .. فيضِ الكلامِ تَنْظُمُ منه أشعـــــاراً ..
وامددْ يمينَك إلى الظلماتِ وادفعْها .. واجعلْ ظلامَ الليلِ في البلدانِ أنواراً ..
ولا تترك سُوْدَ الغمــام تُظِلُّ على .. ظِلالِك البيضاءَ وتحجبُ عنك الأقمارا ..
إذا الشعب يوماً أراد الحياةَ لنفسه .. حتماً سيحيا وستستجيب له الأقدارا ..

ظ ب

أسفي عليكِ يا بلادي

في كل يومٍ فتحُ جرحٍ جديد .. ونزفٌ لم يعُد يُقطع ..
في كل يومٍ أبٌ ورجلٌ شهيد .. وشعبٌ لا زال يُقمع ..
في كل يومٍ قَتْلُ طفلٍ وليد .. وعيونٌ عليه تَدمعِ ..
في كل يومٍ طعنٌ في الوريد .. وصرخةٌ .. وليس مَن يسمع ..
أسفي عليك يا بلادي .. فنجمُكِ لم يعُد يَلمع ..

****

أما كفاك يابشار .. أن يَقتُل أبوك الأخيار ..
أما كفاك حزبَ البعث .. أن تصبحَ حِزْبَ الفُجّار ..
أما كفاكم يا حُكام .. تمزيقَ جميعَ الأقطار ..
أمْ تقولُ كما قد قالْ .. فرعونُ : " هذي الأمصار ..
قد باءتْ بالملكِ إليّ .. ومِن تحتي تجري الأنهار .."
لا تستخفَّ عقولَنا .. فلن نطيعك يا كَفّار ..
ولْتَرْقُب فنحن الأُولى .. وُلدوا مِن رحِمِ الأحرار ..
رضعوا الحرية مِن صِغرٍ .. ورضعتَ القتلَ فيا للعار ..
أسفي عليك يا بلادي .. بالقمع حَكَمكِ بشار ..

****

قد قالوا : تفجيرات .. قد نفذها إرهابي ..
قُتِل فيها العشرات .. هذا عملٌ إجرامي ..
قد مرَّت عشرة أشهر .. لم نسمع فيها التفجير ..
فلما حضر المراقبون .. كتبوا هذا التقرير ..
يا لغرابة التوقيت .. هل أجد لديكم تفسير ؟؟

****

بالأمس منذ عقود .. مثَّلوا نفس التمثيل ..
فجروا الأزبكية واتهموا حزب الإخوان ..
واليوم بعد رقود .. عادوا لنفس الأسلوب ..
مثلوا التمثيلية .. وقالوا انتحاريان ..

احتفظوا بتلك العقلية .. إلغاء فكر الإنسان ..
لا تستخفوا عقولَنا .. فنحن لسنا جُدبان ..
أسفي عليك يا بلادي .. يحكمُكِ أكذبُ سلطان ..

****

وأقتبس .. "يا بلادي يا بلادي أنا بحبك يا بلادي "

ظ ب

إن لم تستحي .. فإصنع مسلسل هاااادف

لطالما كنت أفضل مشاهدة المسلسلات السورية على المصرية لما فيها من إبداع وأفكار خلاقة، واللهجة الشامية والجو العام الذي يروق لي كثيرا.
عرفت الكثير عن المجتمع السوري والقمع الذي يتعرض له من خلال مسلسلات كـ "بقعة ضوء" و "ع المكشوف" حيث كان يكشر الوجه شديد القسوة لحزب البعث المجرم عن أنيابه، ويتم تصويره من خلال صور و"لوحات" -كما كانوا يسمونها- غاية في الصدق والإبداع ..... ثم كانت الثورة السورية..
وتبدد ذلك الحلم .. كفر الممثلون بكل ما كانوا ينادون به إلا قليل القليل منهم .. الظاهر كانوا بيمثلوا علينا أو هيتقطع عيشهم لأنهم –الكتاب والممثلون- لن يجدوا ما ينتقدونه في حال نجاح الثورة السورية .. باختصار كما يقول المثل المصري الدارج "عاوزين جنازة يشبعوا فيها لطم" لذا فهم يدعمون نظام السفاح بشار.
والآن لا أستطيع تصور مشهد المرأة التي تتزين ف الكواليس وغرفتها الخاصة استعدادا لتصوير المشاهد التي قرأتها جيدا بعد أن غيبت ضميرها .. ومظهر الطفل الشهيد الذي يُغسل ويُكفن ويُعطر بالمسك والكافور أو يُدفن كما هو لأنه شهيد لم يبلغ الخامسة بعد ولا يعرف من رائحة الدنيا إلا خبر أمه المعجون بالدم .. تلك الأم التي أمسكت بالكلاشنكوف لتدافع عن حرية تناستها تلك الفاتنة في البلاتوه أو ربما تتناساها .. هذه السيدة الشامية التي تنزعج لعدم إصابة جندي غاشم في مقابل تلك التي يزعجها انكسار اظفر يدها اليمنى.
أختي الشامية .. في حمص .. في درعا وفي سائر سوريا ..أنت كما يقول التعبير الشامي "أخت رجال".
اللهم أنصر ثورتكم الطاهرة وحرر ياسمين الشام ..

سلمى هشام

ضياعٌ وأشواقٌ وآلام

ضائع أنا في متاهاتٍ من الشوق ورقصاتِ العشقِ بينَ ورودِ الياسمين ..
تائه أنا في ظلالٍ من الحُمْقِ وذكرياتِ الشقاءِ بين سطور المدونين ..
هويتي لم تَعُدْ سوريةً فقد أصبحتُ خليطاً مِن كل بلاد العاشقين ..
قوميّتي لم تَعُدْ عربيةً فقدْ أضحيتُ مزيجاً مِن كل لغات العالمَين ..
وهل للعشق يا إخوتي وطنٌ أو لغةٌ أو دينْ ..

****

بلادي .. قد نقضتِ العهد بيني وبينك فنبذتِني طُعمَةً للكلابْ ..
أمي .. ألقيتِني في وادي الضياعِ والآلامِ لتنهش مِن لحميْ الذئابْ ..
أخي .. قد غادرتَ روحي وتركتَني أمشي وحيداً بلا صِحابْ ..
وأنتَ يا قرةَ عيني ويا دمَ فؤادي .. قد اصطفاك لنفسه ربٌّ الأربابْ ..
لم يبَقْ لي فيكِ يا دمشقُ إلا أبي وزوجتي وأولادي من الأحبابْ ..

****

مصرُ .. إليك هوى فؤادي ومالتْ إلى هواكِ أشرعتي ..
يا أمّنا أنا الحرُّ العاشق الذي ملأ حبُّك كلّ أوردتي ..
إليكِ أبغي نزوحي لأملأ من شذا عطرك صَدري وأروقتي ..
أُهديكِ يا أماهُ لحني وأكتبُ في هوى عشقكِ أغنيتي ..
لترفرفَ بين نسماتِ الكرامةِ فيكِ يا مصرُ أجنحتي ..

****

فلسطينُ .. قد كنتُ أبكيكِ وأبكي فيكِ عُمقَ الجراح ..
لكنكِ اليومَ تبكيني وتبكي دموعُكِ الحرّى القتلَ المباح ..
غضبتُ لأجل فِعال اليهودِ فيكِ يا أختَ الكفاح ..

لكنك اليوم غضبى مما تَرَيْنَ في بلادي من فِعْلِ السِّفاح ..
فلسطينُ لا تحزني فبَعْدَ الليلِ لا بُدَّ أنْ يطْلُعَ الصّباح ..

****

بلاد العرب أوطاني .. من الشام لبغداد ..
ومن نجدٍ إلى يمنٍ .. إلى مصر فتطوانِ ..

ظ ب

لا تسألني عن الحال يا صاح

سأل و البغتة في عينه ،، { ما بالكَ يا صاح ؟

- البال مهموم و أخاكَ محموم
نام في المساء مرتاح
و استيقظ صباحاً على ضجيج الأرواح
نوارس نصرٍ متزاحمة في عمق السماء
تنثر غيمات من دم
من يديّ الأخ في سوريا قد فاح

- لا تتعجب..
و صلنا إلى زمان يقتل فيه الأخ أخاه في الساح
ليرضى عنه الحاكم السفاح

نام طويلاً و تغاضى كثيراً
تاركاً جولانهُ لابن صهيون مراح
و عندما استيقظ كل محرم استباح!

إسلامنا غفا يا صاح .. في الصباح
عندما نادى المؤذن و صاح
حيّ على الصلاة .. حيّ على الفلاح

غفا و غفت معه نخوة المعتصم
و استيقظ في بورما السلاح
دماء المسلمين استباح

- ما زلت تريد أن تعرف الحال ؟

أستميحك عذراً و أسألك السماح
نفذ مني الكلام المباح

و شحت في يديّ الحيلة إلا من رفعها لأعلى ناح
لأسأل ربّ العباد إصلاحاً لحالنا و صلاح

استحكمت الشرور و عظم البلاء
و تعب القلب حتى بحمله ناء و باح
لكني لم أقنط من رحمة ربي فبيده البراء

- و لكن متى يكون لنا هذا متاح ؟

حنين نضال

سوريا الحبيبه

اقفال قويه تحيط بك ... ومفاتيح قيدك ضائعة .. تعذيب وهلع
وضرب ورصاص حولك ..أمسكت بيدك لاقبلها ..فوجدتها قد
كسرت بمطارق غدر وخيانة .. يا ارض الطيبة والطبيعة الساحرة يا
طرطوس وعمريت وكفرون ووادى العيون.. يا عيون القلب والروح
يا سوريا الحبيبة ..أعذرينى حبيبتى لا ارى ملامحك بدقة ولا
اسمعك بوضوح ...فحولك نار ودخان وأصوات متلاطمة .. أصوات
مشنوقة تثتغيث فى زاوية اوشكت على الانتحار.. الموت حولك
كاشباح مخيفة .. مدافع وقناصة .. خسة ودناءة ونذالة وفجور
.تمتلىء كلماتى بالدموع ..وأهلك يذبحون ..يركضون خوفا من
لحظه غدر ...غدر يخترق صدرى كسكين مدبب ....أشفق عليكى
وكم أحس اننى محتاجة لضمك الى صدرى بعد هذه القسوة
والعنف ..اشتم رائحة الربيع العربى .تبعث من ثوبك الطاهر
..تحملين روائحة بين كفيك.. سيظل ابنائك الشجعان يكشفون
صدورهم لا يخافون الموت ..وبشارات النصر قادمة باذن الله
فالموت من اجلك يا طاهرة ...أو العيش بحرية
الى كل شامي ...وكل أم فقدت عزيز غالي ...صبرا جميلا
...فالنصر قادم باذن الله .

هبة فاروق

سوريا بين الأحرار

يا فتية الشـــام للعليـاء ثورتكـم ..... ما يضيع مــع العلــياء مجهـود

جدتم فسالت على الثورات انفسكم ..... علمتم الناس في الثورات ما الجود

اصابتنى حيرة شديدة حين هممت بوضع أول حرف من كلماتى للشعب السورى الحبيب..ماذا أقول !! وما الذى يجدى فى مثل هذه الأحداث الأليمة !! هل تكفى مجرد مشاعر نستمد مداد أحرفها من الألم والدعاء فقط أم الأمر يستحق منا أكثر من هذا ؟؟؟

حاولت أن ابحث عن مادة اعرض من خلالها مشاعرى وأحاسيسى التى لن تختلف مشاعركم عنها كثيراً .. لكن وجدت الصورة مؤلمة ومفجعة ... ذات يوم عرضت صور ومشاهد لما حدث ولازال يحدث لأطفال فلسطين تأذى بعض الاصدقاء منها وشعروا بألمها وقسوتها على النفوس ...لكن نتذكر انها كانت لأطفال فلسطين أى ان الجريمة بيد اليهود الذين نعرف عنهم كلنا مدى قسوة قلوبهم وإجرامهم وكرههم للمسلمين والعرب وان من تعاليم دينهم قتل كل مسلم عربى ....

أما مايحدث فى سوريا هو من صنع ايدينا نحن العرب حكام وشعوب ... أى خزى واى عار هذا الذى نحياه !!!!

كلب سوريا يضع خطة يومية و رقم يحدده للقتل كل صباح ..أطفال ...نساء...شيوخ... لا يرحم أحد ولا يبقى أحد ....يقتات على أعراض نسائنا ولحوم إخواننا .. ولما لا..!!؟ فهو أسد قد اصابه سعار اللحم والمال والملك ...واكل وشرب دماءنا ونحن نمرح ..نغض البصر عن جرائمه ووحشيته وطغيانه ...ولا نلقى بالاً ..كل ما نقدمه لسوريا وشعبها هو الدعاء ...فقط الدعاء... نمد ايدينا الى السماء ونسأل الله الخلاص والحرية لاخواننا ...

لا انكر قدر الدعاء وفضله دائماً...لكن سؤالى للحكام المسلمين العرب وللرجال الذين يغاروا على اعراضهم

أين أنتم ؟؟؟؟؟؟؟

ذات يوم قالها ابو بكر الصديق رضى الله عنه حين مات الحبيب محمد عليه الصلاة والسلام (من كان يعبد محمد فان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فالله حى لا يموت) وانا اقول ...من كان يعبد صلاح الدين والمعتصم فانهم قد ماتوا ومن كان يعبد الله فالله حى لا يموت..وان تنصروه نصركم وثبت اقدامكم ...اين جيوش العرب والمسلمين ...حتى متى ننتظر المخلص يأتى من بين صفحات التاريخ والماضى ؟؟

كم عدد سكان بلادنا العربية ؟؟ كثير جدا فى العدد قليل جدا فى العدة

كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله ... بالايمان والصدق واليقين بنصر الله ... تلك هى العدة (الايمان والصدق مع الله والجهاد فى سبيله بالمال والنفس) لو هب حكام العرب والمسلمين لنصرة اخواننا والزود عنهم بجيش موحد ونسينا الحدود لبعض الوقت سوف نقضى على هذا الكلب المسعور و رجاله الاقزام فى ساعات .. لكن هو الملك الزائل والدنيا العفنة التى تحول بين المرء وبين الجنة .

سوريا... ماذا اقول لك حبيبتى؟..يامن يجرى بدمى بعض من ثراك وفراتك ... !! تعجز كلماتى امام هول العار وقسوة الجريمة ...لكن ايجدى البكاء ...لو كان يجدى فسوف نقف امام قبور اخواننا بفلسطين وسوريا و شرق اسيا وسائر العالم نبكى دماءً تخضب الأرض لعل الله يغفر لنا ... وينبت أديمها رجالاً تصون العرض وتحمى الرحم .

عذراً فلسطين
عذراً شام
عذراً أخواننا بشرق اسيا
عذراً اخواننا فى أوروبا
استغفر الله العظيم واتوب اليه
اللهم لاتؤاخذنا بما فعل السفهاء منا

* لا يحمى الأرض الا رجالها وأبناءها ..حقاً

تحية للأبطال الرجال الأحرار جيش سوريا الحر الذى أثبت للعالم كله أن الروح رخيصة مادامت فى سبيل الله .

كما اقدم تحيتى لكل أخواننا المدونين السوريين د. وليد (مدونة وليد الشام)... الأخ طيب المشاعر محمد الذهبى (مدونة ظلالى البيضاء) ... الرائع عبد الوهاب (مدونة طبوش) وعبد الوهاب له دور كبير فى الثورة السورية هو واخوانه فهو مدون ومنشد وقد ساهم بأعمال كثيرة فى بث روح الجهاد والحماس بين اخوانه ...بأعماله ومشاركاته سواء على ارض الواقع بين الثوار او عن طريق اعماله الفنية والأدبية من خلال مدونته .وقد اخترت لكم نشيد بصوته اعتقد انه سيروق لكم كثيراً.

ليلى صباحي

يقولون إنسى

-1-
.. يقولون إنسى
كيف أنسى و الطفل في سوريا مكلوم
ينام مساءاً و يفيق في الصباح محموم ؟؟

-2-
.. يقولون إنسى
كيف أنسى و الطفل في الصومال مهموم
من كسرة خبز هو محروم ؟؟

-3-
.. يقولون إنسى
كيف أنسى و الطفل في بورما ملتاع
قتلتْ أمه و بقي يبكيها بدون رضاع ؟؟

-4-
.. يقولون إنسى
كيف أنسى و الإنسان مطعون
و بالحجازة لا زالت تربط البطون ؟؟

-5-
.. يقولون إنسى
كيف أنسى و حياتنا بالفقر مترفة
و أبواب السجون على الأحباب لا زالت موصدة ؟؟

-6-
يقولون إنسى
كيف أنسى و ألف زهرة ثكلى قلبٍها مكلوم
قتل الإبن أمام الشاشات و القاتل لا زال ينام بدون هموم ؟؟

-7-
يقولون إنسى
كيف أنسى و الحكم لا زال للشيطان
يعلو بالكذب و للكذب سلطان

-8-
يقولون إنسى
كيف أنسى و العدل مشنوق
يتأرجح صباحاً و مساءاً .. من أمن الإنسان
و الإنسان مسحوق

-9-
يقولون إنسى
كيف أنسى و القلب مرتاب
يفيق الصبح يصافح العذاب ؟؟

-10-
يقولون إنسى
كيف أنسى و وطني منهوب
باعوه و قالوا مكتوب و بقصيدة حلوة كتبوه
و رشوا عليه الطيوب ؟؟

-11-
يقولون إنسى
كيف أنسى و الوطن مباع

بالرخص و طهرهُ لتدنيس مشاع ؟؟

-12-

يقولون إنسى

كيف أنسى و شعب حطين كم هدّ الأعداء زماناً
و أتى زماناً و نسي فلسطين ؟؟

حنين نضال

سوريا دولة جثث

تجاوز الحبر في محبرتي ذُهولهُ
و استدرك مدامعي
لكن القلم لا يزالُ صامتاً جامدْ
سوريا أعظم من دفع الكلمات في شرايين لغتي
و أكبر من طاقة حنجرتي
بـأيّ صوتٍ و بـأيّ نغمٍ
سَـــ أصرخ " ســـوريا "
و بِـأيّ ثوبٍ سَـــ أزور السطور

**

أراها صريعةً
والدمُ يسرح في الشوارع نهراً عاصي !

**

دولة جُثث

أبٌ

راح يبحثُ عن كسرة خبزٍ ، أو جرعة حياة ..
. تيمم بـالدم ، و لم يعدْ

أمٌ

تنتحبْ هامت في شوارع الموت بين الجُثث تبحث عن أطفالها..
فَ تحتضن الهوى
صادفها جنينها الأول رفعتهُ فإذ بِ رأسهِ هوى
صرخت ولكن دون صدى
الله أكبر ، و كفى .

طفلٌ

أعتصب و قتلٍ بلا ندم ..
جرمهُ غدهُ المستتر
ماتت أمامه أختهُ و رفاقهُ
شُوهد يقبضُ على يده
سَــ أقـتل من قَـتل
قبل أن يهوي رأساً و جسدْ !

طفلةٌ

يمازحها الكمدْ ..
تحتضن بفطرة الأمومة دميتها
و تسقي عيونها بـالدم
أنتِ كل ما بقي لي و لي الصمدْ .

**

فَ تباً لعرشٍ أقيم فوق الجماجم يا أسدْ
ما قولكَ للصمدْ
يوم تنادى:- يا أسد
آلا تبت يديّكَ لعلكَ لم تقرأ سورة المسدْ
لعمري .. ستصلى ناراً ذات لهب
ولن يغني عنك العرش و الكرسي لن يفيدْ .

حنين نضال

صرخات وردة دمشقية

وهل تنفعُ الصرخاتُ بينَ قومٍ قد أصمُّوا عن الصرخاتِ آذانَهم.
هل تنفعُ الآهاتُ فيمن ملؤوا بطونَهم وناموا مِلءَ عيونِهم.
قد ائتمروا .. واستنكروا .. وطالبوا .. وهددوا.
لكنهم بسطوا موائدهم بعد ائتمارهم .. فكان فيها أطايبُ الطعام
..
استنكروا .. ثم لملموا كلماتِهم ليعتذروا من أهل الجرائم والإجرام
..
وطالبوا .. وسحبوا مطالبهم بعد أن غاب عن ساحتهمُ الإعلامُ ..
هددوا .. ولم يكن من تهديدهم للمجرمين سوى مجردِ الكلام ..
****

أنثى تصرخ من هنا .. ثكلى تنادي مِن هناك ..
طفلٌ أجهش بالبكاء .. يا أخي أين قِواك ..
أتُرى أخذتْكَ شهوه .. حبُّك الدنيا عماك ..
أم دُفنتَ بقعر قبرٍ .. ورَدمتَ عليه ثَراك ..
فمكثتَ فيه دهراً .. وامتنعت عن الحِراك ..
يا أخي مَوتي ذبيحاً .. لن أعاتبَ فيه سواك ..
أتُراك قد جَبُنتَ .. أم بخلتَ في دُعاك ..
أم خشيتَ الناس حولك .. ونسيتَ مَن كفاك ..
انفضِ الغبار عنك .. وانطلقِ أنقذْ حِماك ..
وابذُلَنْ لله نفسَك .. أرْخِصَنْ فيه دِماك ..
هذي بلاد المسلمين .. كل يومٍ في انفكاك ..

ظ ب

إلى الخنزير الأسد

أنتَ أيها الغادرُ الذي أصبتَ الطفولةَ في مقتلِ ..
أيها التافهُ ظننتَ الشجاعةَ أن تصيبَ الطفلَ الأعزلِ ..
لئن غابَ عني السلاحُ لبرهةٍ .. فدونكَ رميُ قَلَمي ومِعولي ..
سألعنُ روحَك السوداءَ في مهدِها .. وأحفرُ لكَ القبرَ العميقَ بمعولي ..
وأكتبُ فوقَ قبركَ الملعونِ ألفَ قصيدةٍ ..وأجعلُ فوقَهُ أرضي وأبنيَ مَعملي ..
ما كنتَ آخرَ الطاغين في أرضِ الشآمِ .. لا ولم تكنِ الطاغوتَ الأولِ ..
أطعتَ في الكفر جحشاً ظننتَ به أسداً .. أما علمتَ أن الأسودَ هُمُ الأطفالُ العُزّلِ .
جعلتَ لحومَ الثائرينَ لكَ مأكلاً .. ومِنْ دماءِ الحُرّ جعلتَ لنفسكَ منهلِ ..
سيسقيك الزمانُ سوءَ ما عملتَ فإنما .. تلكُمُ الأيامُ بين الناسِ دُوَلِ ..
لئن أشرقَ عليك النهارُ يوماً .. فأعِدّ نفسَك لليلٍ أحْلَكَ أليَلِ ..
ظننتَ الروحَ عندي دون الله ثمينةً .. تمهّلْ فروحي في الإسلامِ سأبذُلِ ..
وأجعلُ بين كتفيّ سلاحي وأنطلقْ .. بكل عزيمةٍ على ساعدي كَفَني سأحْمِلِ ..
أنت أيها الغادرُ الخنزيرُ إذا جاءَكَ الموتُ يوماً فما تفعلِ ..
ستلقى إلهاً عدلاً في أحكامِهِ .. وتلقى الجزاءَ الأوفى العادلِ ..

ظ ب

سوريا لن تموت

لأن حرب الأرض لم تكفي وأنهزمـــت ضد المسلمون في أماكن عدة قرر العدو لعب حـــرب أخرى ..حرب جربها في الثورات العربية أنها حرب الهواء أو كما تسمى (حرب الإعلام) وكانت الأرض الخصبة لديهم والمخضـبة لدينا بالدم وأرواح الشهداء ..هي سوريا ..الحبيبة ..

شن الإعلام حرب شرسة وضارية ضد سوريا التي يموت في بداية يومها ونهايته ..التي تقع في بؤرة ..يعـــيش فيها بقايا الحقد الفارسي الإيراني في طوائفة المتـــعددة تلك الطوائف التي صدقت بحلم إيران وخانت العروبة والشهامة ولايعلمون أنهم بقتل كل سورية وسوري ستنجب البطون الآلاف لأن الشام مباركة وقد دعى لها النبي صلى الله عليه وسلم وأمرنا بأن نلتزم الشام حينما تكثر الفتن .

تكثر الأخبار ..روسيا تزود الجيش القاتل للنظام بالإسلحة وحزب الله ومن على شاكلته يدخل لسوريا عبر الحدود ويشارك بالمجزرة وإيران لا تتوقف عن دعم كل من يقتل مسلم بسوريا بل حتى أن الأطفال لم يعد لهم أي رحمة غل شديد وحقد على الدين والسنة كله لأنهم أرادو الحياة وثبتوا على الدين لأجل قضيتهم وقضيتنا وهي الحق.

قنوات كثيرة أصبحت تتحمس وتمدها إيران بـ الغي تحت غطاء الدين وتطلب من العالم غض الطرف حتى يتسنى لدرجة أنه هنالك من في سوريا من يرى أخوه عبر الإعلام يقتل ويموت ويظل يؤيد جيش النظام الفاسد .

وكأن من يقتل من المسلمين هو كبش فداء لمخططات دين فارس الذي لا يعرف عقيدة أو دين بل همجية وتخلف أنها فتنة لنا ولكل سوري أن يرى ذلك الحقد صباحا مساء ويظل ذلك الإعلام الفاسد يروج أفكاره لطمس الحقيقة لـ يسموا حرب الحرية والثورة الصادقة ..وجهات نظر ويكسبون الوقت لكي يقتلون المزيد .

لذلك أخي أنتبه من القنوات التي تبث السموم تحت غطاء

أل البيت والدين وتشجع حزب الشيطان ضد دينك .

وهي مساعدة منك لدينك ولسوريا وفيما يلي بعض القنوات التي تتمسح بالدين كي تطعن بالعقيدة والسنة وتبارك قتل السوريين وكل مسلم على منهج الله فحاول حذفها من ريسيفرك

المنار - الأنوار - المعارف - الزهراء

أهل البيت - الكوثر - فورتين - الإيمان

العالم - الغدير - الدعاء - المهدي

الفيحاء - الثقلين - الأوحد - الفرات

بلادي - العراقية - المسار - الفرقان

آفاق - كربلاء - الأفلام الإيرانية

وأيضاً هنالك قنوات للأطفال تنشىء فيهم الكره والحقد والتسليم لإيران وعقائدها ومنها :

طه للأطفال - هدهد للأطفال - هادي للأطفال

وأحذر لكل من يطلب منك وضع كود إخباري فهنالك بعض الأعضاء ربما يكونون من المتابعين هم جنود لدين فارس ويسعدهم قتل الدين عبر سوريا أو حزب الله الذي أعلن تأييده لقتل السوررين بعد هزيمته النكراء في البحرين على يد أهل السنة

حرصك لدينك وعلى المسلمين في سوريا هو دليل على إخلاصك

ومهما يفعلون بسوريا إعلامياً ..أو بالقتل ...سوريا لن تموت

وسننتصر بإذن الله على كل من يتربص بالمسلمون

وأن كان هم معهم إيران وروسيا والخونة من العرب

نحن معنا الله عزوجل ..وأن ينصركم الله فلا غالب لكم .

د. ريان

آلام الورود

المشهد الأول : قراءة التاريخ ..

تفتح الستارة .. يجلس الملعون على كرسيه يقرأ التاريخ والحروب ويتعلم منه .. وجمْعُ المصفقين والمنافقين حولَه يوصي بعضُهم بعضاً بالصمت والسكوت .. ينتظرون حكمةَ سيدِهم وما يتفتّق عنه عقلُه بعد قراءته للتاريخ فكانت النتيجة :

قرأ التـــاريخَ على مَهلٍ .. إجمـــالاً فيه وتفصيلا
كتَبَ الأحداثَ على ورقٍ .. قد أمعَنَ يبْغي التحليلا
عَجَبـــاً لملوكٍ في زمنٍ .. مَن كانوا تتاراً ومَغولا
كذئابٍ نـــالتْ ظبيَتَها .. فأبـــاحوا فيها التقتيلا
جعلوها أشـــلاءً شتى .. فبَكَوها صُراخاً وعَويلا
فأرادَ الســـيْرَ بِسيرتِهم .. واتّـخَذَ مِنَ القتْلِ سَبيلا
لينـــال المُلكَ بِقَتلِهمُ .. فالقَـتْلُ إلى المُلْكِ وسيلا

المشهد الثاني : تلاوة القرآن ..

تفتح الستارة عن جلوس الملعون "المؤمن بزعمهم" في المسجد يتلو القرآن يحاول أن يفتح قلبَه الأسودَ النتنَ بكلماتِ الله التامّات الطاهرة ..
لكنْ أنّى لقلوبٍ مقفلةٍ أن تُفتَح .. ولو تدبّر القرآنَ لفُتِحت قال تعالى : "أفلا يتدبّرون القرآنَ أمْ على قلوبٍ أقفالُها"

وتَـــلا القـــرآنَ بكامِلِه .. رتّـــلَهُ ببطءٍ ترتيـــلا
لا يبـــغي الأجرَ مِنَ اللهِ .. بل يبـــغي فيه التدجيـــلا
ما سِرُّ زعزعةِ الأرضِ؟ .. قَتَـــلَ قابيـــلُ هابيـــلا
ما فعَلَ فرعـونُ بمصرَ ؟ .. قتّـــلَ غِلمانَهـــا تقتيـــلا
جـــاءتْهُ الفكرةُ في عجلٍ .. لم تمكثْ في الرأسِ طويلا
فـلْأفعل فعلتَـــه فأنـــا .. فيهـم في موقِـع قابيـــلا
وأنا الفرعـــونُ بطغياني .. ما كنتُ في الزمـن رسولا

المشهد الثالث : البحث عن فتوى شرعية ..

تفتح الستارة والملعون في بُرجِه وحولَه عبيدُه مِن خَوَنةِ اللهِ والحقِ والدينِ .. كلُّهم يضعُ على رأسه عِمامتَه ويرتدي جُبّتَه ويُطلِقُ لِحيتَه لِيُوْهِمَ الناسَ أنّه عالمٌ رباني وريثُ الأنبياء .. لكنْ أنّى لهم أنْ يكونوا كذلك وقد باعوا أوطانَهم ودينَهم ..

جمع الأشيـــاخ لمجلِسِهِ .. يسـألُهم في القتلِ دليلا
ببيـــانٍ يجمـــعُ فتواهم .. ليَصيرَ الإجـــرامُ فضيلا
فأجـــابوا : ما خَلَقَ اللهُ .. لِمَلِكِنـا في الكون بديـلا
وأجازوا في الناسِ القتلَ .. وأباحـــوا إليه التنكيـــلا
فالقتلُ وِزهـــقُ الأرواحِ .. يلَقـــى بعملِـــهِ التهليلا
فابتسمَ وقـــالَ بسخريـةٍ .. وانهال عُواءً وصهيـــلا
هذي الأموالُ لِحَضْرَتِكم .. فانْهـــالوا لِيَدِهِ تقبيـــلا

بين قوسين قال تعالى : "وقِفُوهُم أنّهم مسؤولون"

المشهد الرابع : الفبكرة الإعلامية ..

تفتح الستارة عن قناة الدنيا والإخبارية السورية وهما ينشران اللقاءات والمناقشات وأخبار الدقيقة الواحدة ..
ليقنعوا العالم أنها مؤامرةٌ كونيةٌ وأن الملعون لم يأمر بإطلاق طلقة واحدة وإنما هي تصرفات فردية وسيحاسب مرتكبوها ..

قد كَذَبَ على الكونِ جميعاً .. وأضافَ إليهِ التّهْويـــلا
فوصَفَهُم بالجُرْمِ مشيـــــراً .. واتّخَذَ دمـــاره تدليـــلاً
جَعَلَ الإعـــــلامَ لِفِعْلَتِـــــهِ .. سِتْراً يستُرُهُ وتظليـــــلا
مُدّعي مـــآمرةٍ تسعـــى .. تقسيمَ الوطنِ وتدويـــلا
وأفـــاد النـــاسَ بأنّـــهُمُ .. بالكذبِ أرادُوا التضليلا
وهو الكـــذّاب من قَتَـــلَ .. رمّل زوجاتٍ ترميـــلا
قتَلَ الأطفـــالَ بِمُديتِـــــهِ .. وأضاف إليهم إكليـــلا

الفصل الخامس : سُنّةُ اللهِ في خلقِهِ

أخيراً يزاح الستار عن المشهد الأخير وقد نصر الله أهل الحق ووقع الملعون تحت أقدامهم وشفا اللهُ صدورَ قومٍ مؤمنين ..

قد سنّ المولى في الكون .. سُنناً هي تَأبى التبديلا
أنّ الفرعونَ له أجلٌ .. لن يَمْكُثَ في الأرضِ طويلا
وسيلقي النارَ ولنْ يلقى .. في النارِ نَصيراً وخليلا
فَلْتَصْبِرْ يا وطني الغالي .. صبراً مبروراً وجميلا
لا تبغي إلا بالتقوى .. لله وجنتِهِ وصُولا
وَسَتَلْقى اللهَ بمرضاةٍ .. وسيلقى عدوُّك تكبيلا
فجنودُ اللهِ مؤيّدةٌ .. للحقّ ولنْ تبقى ذَليلا

النهاية

ويعلو صوت الجمهور عالياً :
يا الله مالنا غيرك يا الله ..
هيَ لله هيَ لله .. لا للشهرة ولا للجاه ..
الجيش الحر .. الله يحميك ..
وعلجنة رايحين .. شهداء بالملايين ..

وتسدل الستارة عن ملحمةٍ تاريخية اسمها ":سوريا"

ظ ب

دولٌ تنتحب

دولٌ تنتحبْ
الجوع يفتك .. الموت ينهش
و الانفاس تضطربْ

و الأمُ تبكي الولدْ
بالقلب تسكنهُ .. و العين تحرصهُ
و الروح تُنْتَهبْ

و بطون كُتِبَ عليها الصيام في غير الأوان
حتى ضاق بها الرّحبْ
و هناك من تخمة مَنّ ناءت بهم الرُّكبْ

دولٌ تنتحبْ
حرماتٌ تنتهك .. حضارات تنتهبْ
و الإعلام أصم أبكم لا يذيع إلا الكذبْ

و الإنسانية تعاقب كل من شهد
بِ لا اله الا الله و بِ محمد رسول الله
دون مبررٍ أو سببْ

و الرجولة باتت شَنَبْ
لا دين و لا أدبْ

دولٌ تنتحبْ
صراخ أطفال .. صوت مغتصبات
و عائلٌ مكلوم أضناهُ السّغَبْ

جَدّ الجَدُّ .. فاليوم لا لهو ولا لعبْ
هلموا أمة المليار و العربْ

شُدوا الركبْ
حق الجهاد و الجنة الطلبْ

حنين نضال

الثورة السورية

ما يحدث الآن من شعب سوريا العظيم من مقاومة الطاغية بشار ليس بغريب عليهم فهذا هو سليمان الحلبي ابن مدينة حلب الذي جاء للقاهرة ليقتل الجنرال كليبر قائد الحملة الفرنسية أو ساري عسكر كما كان يطلق عليهم الجبرتي في الفترة من ١٧٩٨م – ١٨٠١م – وكان عمره وقتها ٢٤ عاما – حيث جاء إلي القاهرة من غزة في قافلة صابون ودخان وأقام في منطقة الأزهر وبعد فترة تنكر في هيئة شحاذ وكان مقر قيادة الحملة الفرنسية وقتها بحي الأزبكية ودخل سليمان الحلبي علي كليبر وطعنه أربعة طعنات بخنجر كان معه ثم اختبأ في حديقة مجاورة إلي أن تم القبض عليه ومعه الخنجر الذي قتل به كليبر – وهذا الخنجر موجود حتى الآن في متحف الإنسان بباريس

وما يحدث من الطاغية بشار حاليا ليس بجديد عليه فهذا بعضا من التاريخ الأسود لوالده حافظ الأسد ولحكم العلويين في سوريا

مجزرة جسر الشغور التي وقعت في ١٠ مارس ١٩٨٠ وقد قتل فيها ما يزيد عن ستين سوري علي يد الوحدات الخاصة وسرايا الدفاع

مجزرة حماة الأولي في ٥ ابريل ١٩٨٠ حيث مشطت قوت الأسد مدينة حماة بفرقة مدرعات وكتيبتين من الوحدات الخاصة وقطعت المدينة عن العالم الخارجي وقطعت عنها المياه والكهرباء وقامت بمجزرة تشبه إلي حد كبير مذابح صبرا وشتيلا التي قام بها الصهيوني شارون مع الفلسطينيين في لبنان .

ولقد شيد حافظ الأسد معتقل خاص بالمعارضين في منطقة تدمر الصحراوية حيث كان يقوم بقتل المعتقلين في هذا السجن رميا بالرصاص مع الحرص علي أن يفرج علي معتقل واحد فقط يروي للناس ما حدث له ولباقي المعتقلين من ألوان العذاب حتى يكون عبرة للآخرين

مجزرة سجن تدمر في ٢٧ يوليو١٩٨٠ حيث دخلت السجن قوات الحرس الخاصة بحافظ الأسد وقتلت أكثر من ألف ومائة سجين سياسي انتقاما لمحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها حافظ الأسد .

هذا قليل من كثير قام به السفاح الأب ويقوم بالمثل اليوم السفاح الابن

كلنا مع سوريا ندعو الله لهم بالصبر والقدرة علي التحمل وان نصر الله قريب

أمجد أحمد خشبة (سندباد)

سوريا

بحر ميّة فجأة صار بحر دم
لما شهدا في أرض سوريا
قالو حق وحرية
هي دي الأهم

جيه بشار
صاحب أكبر عقل مغيب
أد النار
بخطاب جن العاقل منه
والمجنون إتجن جنانه
غصباً عنه
ماشي يشد في شعره يعيب
على بشار الـ خَرفَان
بيقول قتلو في سوريا عياله

لا دة بجد حقيقي حمار
أبدع كدبة وصدق إنه
راح هيجيب حق الأحرار

لاء ضحكني بجد وقال
عمر ما هيهدالي بال
إلا أما أعرف مين قاتِلهم
راح اجيب الحق منهم
حق دم الشباب
اللي ماتو كالكلاب

روح يا شيخ اسأل عساكرك
عن أوامرك
اللي من بين صوابعك
دم سوريا منها سال

الكبار والعيال
والجرايم اللي ضد الإنسانية

لما طفل من حضن أمه تخطفوه
تقتلوه
عالطريق في أرض حولة
في كل أركان الدولة
ميت قتيل برصاص الظلم
مرمي من رصاص كلابك

لما قال بعلو صوته
إنه حر
وإن حكمك طعمه مر
وانه وحده المولى
قادر
ينهي حكم حاكم فاجر
سلطته ظالمة استبدادية

لا دة بجد حقيقي حمار
أبدع كدبة وصدق إنه
راح هيجيب حق الأحرار

لاء ضحكني بجد وقال
عمر ما هيهدالي بال
إلا أما أعرف مين قاتِلهم
راح اجيب الحق منهم
حق دم الشباب
اللي ماتو كالكلاب

أمجد أحمد خشبة (سندباد)

سوريا .. تحت غيمة أنين و هدب حزين

سُــوريا يَــا شَقِيقَة الرُوحِ..
يَــا وجعاً يسري فِي جسدِي مَجْرَّ الدَمْ
هِيِّينِي عُمْراً أبعثُ بعْضَهُ مُتَكأ .. و أرْحَلْ! ..

:

سُــوريا أيَّــا شَقِيقَة الرُوحِ مِنَ الجَسَدْ..
هِيِّينِي عُمْراً أبعثُ مِنْهُ معِيناً لِدَم
وَ مِنْدِيْلاً مِنْ وَحْلِ تَخَذُلِنَا وَ ذُلِنَا .. فَلا تَغرَقِي!
وَ أفرغِي عَلَيَّ مِنْ كُؤوس البُؤس
حتَى تَبْتَلْ أعْمَقُ خَصلات وَجعكِ المُستَشْري فِي أضْلُعَي..

:

إضْرِبِي بِ هَذهِ الكؤس لِنَقذِفَ فِي خَاصِرَت وَجَعِهَا
حِفنَةَ ذِكرَى لِشَامٍ أصِيلْ..
وَ قَطرَةَ عِشْقٍ دِمَشْقِيّ مِنْ ثُغرِ النَدَى!
لِتَرِيتَ فَتُثمِرَ لَنَا وَحْلَ الصَمْتِ العَرَبيّ..
لِيُغرِقَ أخِرَ صَرخَاتٍ تَستَغِيثُ
بِ ظَمِيرٍ تَفُوحُ مِنهُ رَائِحَة عَنَابِر المَوتَى فِي أعمَاقِنَا!

:

ثُوري وَ لا تَهدئي سُــوريّا عَلى مَن استَبدَ وَ لم يحَافِظ عَلى طُهر

الإنسَان!
وَ اجعَلي مِنَ المَوتِ نَاراً حَامِية
وَ جُثَثُ أطفَالكِ شُوبَاً عَلى كَلبٍ استَشرى وَ ظنَّ أنهُ الأسَد

:

ثُوري سُــوريّا وَ اعصِفِي بِ خَمرٍ مِنْ أعمَاقِ تَاريخ عُرُوبتُنَا العَفِنة
تَنفسي بَاقِي الدَقائِقَ مِن عَبقِ الذِكراه ومعين الدماء !
وَ أطلِقِي الأشرِعَة فَوقَ ظِلٍ أحْمَرْ
بِبِينِ فِي حِمْص .. الحُرِيّةُ بِلورَةُ هَنَاء !
بَينَ المَدَى وَ النَبضُ المُتَاخِمِ وَ ثُغرَ الحَياة
وَ ضَجِيجِ أرواحٍ مُتزَحِمةٍ فَي أعالي السمَاء..
نَوارِسِ نَصرٍ تَنثُرُ فَي مُحِيطِ العُمقِ غَيمَاتٍ مِنْ أمَلْ!
كُلَمَا فَرَدنَا لَهَا أجنِحَة المُضِيّ فِي هَمْهَمَات حَمَامَة سَلامْ كَبَلَتْ النَفَس وَ عَادَتْ لِتَنَام!

:

أمَا أنتُم إخوتي فِي سُــوريّا (آل قمم)
فَ تَحلقوا وَ اقبِضوا بِ أرواحِكم حَيثُ مُختَبَئ المَجد
وَ تَنفسُوا مِنْ مَعِين الدَمِ الحُرية وَ شَارِكوا فِي زَرعِهَا وَ حَصَادَهَا
فَ رَبمَا تَنَالون مِنهَا بَراعِمَ رِضَا مِنْ أحدَاقِ النُور!

حنين نضال

صرخة سوريا

عندما أرى تلك الدماء الطاهرة التى خضبت الارض التى صارت غضبى بسبب فعل أبنائها بأبنائها لا اتمالك نفسى من الاوجاع التى تغلف قلبى وقلب كل من له قلب

ماذا أملك لأفعل لأقدم النصر لاخوانى فى الوقت الذى تخاذل فيه الحكام تتبعهم الجيوش ، فى الوقت التى صمتت وتلاشت فيه الافواه المتشدقة التى طالما تعلو وتعلو لكنها عندما يكون هناك حق تجدها تلاشت وتلاشت وبات أصحابها كأنهم خشب مسندة وكانهم صم بكم عمى فهم لا يعقلون

أفواه تعلو فى غير الحق سخرهم الشيطان لنصرة اتباعه ، أفواه تتاجر بالكلمات تجيد إلباث الباطل ثوب الحق وتسحر العيون بالكلمات الرنانة (وإن يقولوا تسمع لقولهم) ، أما آن لهم ان يرتدوا عن أفعالهم أما آن لهم ان يؤثروا الحق على هواهم وشهواتهم ، أما حركتهم هذا الدماء التى خضبت كل فج وصوب ؟ أما اقشعرت أجسادهم من مشهد أم بقرت بطنها أو طفل تشوهت معالمه أو شيخ فصلت عنقه أو شاب هتك جسده ومزق او فتاة نزعت ثيابها ومزقت وهتك عرضها واعتصب شرفها أمام أعين العالم ؟

ألهذا الحد هان الانسان على أخيه ؟

الهذا الحد تذل السلطة والنفوذ والكراسى الجباه ؟

ألهذا الحد تجاهلنا قول الله (ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق) ؟

ألهذا الحد اعتاد العالم الصمت ولم يحرك ساكنا نحو نصرة ضعيف نحو نصرة مظلوم نحو هدم قلاع الظلم أم أنها المصالح هى التى تحكم ام انها النقود هى التى تحكم ام انها الجاهلية هى التى تسود أم أن دولة الكفر اتحدت على اهلاك كل موحد ؟

الى أولئك الذين يطلقون على أنفسهم حزب الله وهم أبعد ما يكونوا عن الله، هل وجدتم فى كتاب الله أنه أذن بقتل النفس بغير حق هل وجدتم فى كتاب الله أنه أباح هتك الحرمات أم هل وجدتم فى كتاب الله انه صرح بالقتل والتمثيل بالموتى والتخريب والدمار ؟

أم أنها الدنيا التى عليها تتكالبون ، أما تخجلون من أنفسكم أم تغارون على نسائكم وبناتكم وحرماتكم ام تخشون أن تدور الدائرة عليكم وحينها لن تجدون من ينصركم ولو بكلمة حتى ولو صرتم أعدادا لا تحصى فإن جند الله لا يعلمها سواه .

تنصرون الظالم وتدعمون أن ذلك هو الحق وتتباهون ألأيس لك عقول ، صدق الله (زين لهم سوء أعمالهم) .

الى كل اولئك الذين ملأوا الدنيا صراخا وعويلا وتغنوا فى كل زمان ومكان بحقوق الانسان اليهم اوجه كلمتى أين حقوق الانسان الأن مما ترون ام انكم حددتم شروطا للانسان الذى تقصدون غير تلك التى نعرفها ؟

الى حكام العرب اين نخوتكم أين عروبتكم أين نصرتكم للمظلوم أم انكم صرتم كلكم تقشعر أجسادكم فى كراسيكم خشية أن تنقلب شعوبكم ضدكم فتدركوا مصير سابقيكم ؟

أذن فلتعلموا انكم اذا لم تتحركوا لنصرة اخوانكم فى سوريا فستلقون عقابكم فى الدنيا قبل الأخرة وكل نفس تسعى الى قدرها فهى مدركة ذلك أطاعت ام أبت .

الى حكام العالم الذين سارعوا الى ليبيا متكالبين كلامهم نصرة الشعوب نواياهم سرقة الموارد والثروات ، أين أنتم الأن ام ان ما يحدث يروق لكم ام أن اراقة دماء المسلمين تبهج سرائركم أم ان محظيتكم اسرائيل يروق لها التخلص من كل موحد يهدد كيانها فتدعم وتدعمون معها النظام الطاغى على الشعب الأعزل .

ذلك النظام الذى لم يحرك يوم ساكنا تجاه ما يحدث فى هضبة الجولان ولم تطلق رصاصة واحدة صوب الجانى والمعتدى والأن يستخدم كل ما اوتى من قوة مدعوما بدعم هؤلاء الحمقى الذين يتربحون من القتل والدمار والخراب .

ألا إن الله وعد بنصرة دينه ونصرة من ينصره (ولينصرن الله من ينصره) مهما اجتمعتم عليه (وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله) .

الى طاغية سوريا

اتق الله وتب اليه يقبل توبتك قبل أن ياتى عليك وقت تعض فيه على انامللك وتود لو تنشق الأرض وتبتلعك من سوء ما اقترفت فيكفيك قتلا وتشويها وظلما واستبدادا وتخريبا وافسادا ودمارا وعظم حرمة شعبك وأرضك ولتعلم ان الله لا يبارز بالمحاربة فمهما ظننت أنك قد اوتيت قوة فالله مهلكك إذا لم تفق وتبادر بالتوبة وتكف يدك ويد اتباعك عن شعبك فبادر قبل أن تبادر وليكن لك فيمن سبقوك عظة وعبرة .

إليكم يا أهلنا فى سوريا

لا أعلم كلمة تصف مدى تخاذلنا معكم وتقاعدنا عن نصرتكم وتقديم العون لكم ، نعم لا يكفى تعاطفنا لا يكفى دعائنا لا يكفى التبرع لا يكفى التحدث لا يكفى العمل على نشر قضيتكم فالكل يراها يشاهدها ليل نهار ولكنه جهد المقل وقوة الضعيف وزاد الفقير فلتصبروا ولتثبتوا ولتعلموا ان نصر الله قادم فأد أوقات الليل حلكة يتبعها بزوغ النور وأشد أوقات المحنة عسرة يتبعها ميلاد الفرج ، نصركم الله وأواكم .

محمد متولى غالى

صعود و هبوط

أتأمل المؤشرات القادمة من سوريا

أسهر ليلة كاملة أتابع القصف الحي على اللايف ستريم لقناة ينقطع و على الإنترنت حتى يمل الانترنت مني في أون تي

عداد في مستمرًا هبوطًا و صعودًا ... جهارًا و الله كثيرًا سرًا أدعو الأمل الداخلي عندي

أتمناها لحظات لا تُنسى .. لحظات بعظمة الحدث .. لحظات بقوة كل الأرواح التي زُهقت من و المقاومة .. لحظات تعوض كل الدماء أجلها

لحظات تُنسينا قليلاً عذاب الماضي القريب

.. الأمم المتحدة و الخذلان الجماعي من الأمم العربية و

هذا المجتمع الدولي الهش .. أي ريح عاصفة ستمر ستطيح به .. أرضًا

.. هذا الغطاء الأمني الزائف سينهار عند أول محاولة للقتال

! يدّعي ذلك و مجتمع غير قادر على حماية المدنيين

هي تهدر و الحفاظ على البشر و أمم عربية تدّعي العروبة و كرامتهم كل يوم

! سوريا في تغمض عينيها عما يحدث من مجازر بشعة و

! وزارات خارجية تلعب دور الكومبارس الصامت و

.. عصر الوعود المبتورة و مجتمع المتناقضات في نحن نعيش

حفظ الله سوريا

النصر قادم و

!ألم أقل لكم إن هذه اللحظات الرائعة العظيمة قادمة ؟

(: أنا مـتـفـائـلـة بـ سوريا

سارة حسين

صوت العصافير

الأسدُ على عرشهِ جالساً يبتسمُ

وحاشيتُه حوله بالظلمِ له ،تنتصر

و الشعبُ فى ظلامِ الليل بدعواته ينتقمُ

والحزنُ يخيمُ على سوريا و قَلبُها ينفطرُ

و السؤالُ من كل قلبٍ بشجنٍ يندفعُ

هل للعصافير يوماً أن تهزمَ الأسدَ !؟

بالأسلِحةِ وبالحَاشيةِ وبالضحكَةِ اللاهية

ظن الأسد أن نهايته على الأفقِ ليست ببادية

دماءُ العصافير على الأرضِ سالت

و نهايةُ الظلمِ للشعوبِ قد حَانت

حتى الأُمم من ثباتها قامت

و الأسدُ ف عرينه بجبنه صامت

العصافير قُتِلت بقَليِها الجسور

دماؤها أيقظت فينا النسور

و الظلمُ نهايته بانت...و الله منتقمٌ هو العزيزُ و الغفور

الدماءُ أحيت سوريا فهَبت تَثور

و الحاشيةُ برغم كَثرتها تخشى المصير

العصافير أمام العرين تزقزقُ ، تطالبُ بالرحيل

و الأسدُ الجبانُ بخطابه يحاول أن يستمل

لكن الشعب أراد فأنى لطاغية ألا يستجب

و صدقَ القولُ بأن سوريا هى الأبية

صوتُ الحريةِ يُخرِسُ صوتَ البندقية

الجنةُ للشُهَداءِ بالحقِ هى الهدية

و سيسطُر التاريخُ أنها كانت نهايةَ بشارٍ فلظلمه كان ضحيه

لا أسود بعد اليومَ على الشعوب تمارسُ دورَ الطاغيه

فلا عرينٌ يحمى ولا حتى حاشية

درسٌ من الشعوبِ للحكامِ عبرته

بأن صوت الحقِ أقوى من صوتِ البنادق الآلية

فقد انتصرت العصافير فى سوريا الأبيةِ يوماً على طاغيةٍ

قد انتصرت العصافير على بشار الطاغية

سارة مازن

طل الملوحى

المفروض التدوينه للتضامن مع سوريا وبورما وممكن نقول كمان فلسطين وكل دولنا اللى فيها انكسرات ولان الموضوع شكله هيطول غير اننا عندنا موضوع فلسطين طول ولسه قابل للتطويل قولت ان احنا نتضامن مع واحد واحد من مواطنين الشعوب كلها لعل وعسى الموضوع ينحل قبل ما نخلص تضامن مع افراد الشعب واحد واحد قلت ابداء بمين فيهم الشخصيات كتير وكلها تستحق التضامن لقيت باننا مدونين نبداء بمدونه كنا تضامنا معها قبل كده ولسه معرفناش قصتها وصلت لفين وهى المدونه طل الملوحى

طل دوسر خالد الملوحى ولدت فى حمص فى ٤ نوفمبر ١٩٩١ مدونه سوريه اعتقلها جهاز امن الدوله السورى فى ٢٧ ديسمبر ٢٠٠٩ على خلقيه نشرها بعض المواد ذات الخلقيه السياسيه على مدونتها وانقطع الاتصال بها وحكم عليها فى ١٤ فبراير ٢٠١١ بالسجن خمس سنوات بتهمه افشاء معلومات لدوله اجنبيه

ولا تعد حالة الملوحي هي الأولى من نوعها، إذ ألقي القبض على العديد من السوريين الذين اتجهوا للتدوين للتعبيرعن آرائهم وحكم على بعضهم بالسجن لمدد طويله مما دفع بعض المدونين السوريين إلى الكتابة تحت أسماء مستعارة، ولكن تظل معدلات قراءة هذه المواد السياسية قليلة، خوفًا من الرقابة المفروضة على الإنترنت

وأطلق نشطاء مصريون في ١٢ سبتمبر ٢٠١٠ دعوة لتنظيم وقفة احتجاجية أقيمت أمام السفارة السورية بالقاهرة في ١٩ سبتمبر ٢٠١٠ تضامنًا مع المدونة السورية المعتقلة، لمطالبة السلطات السورية بالكشف عن مصيرها وإطلاق سراحها كما نظمت أيضًا في ٢أكتوبر مظاهرة أمام مقر نقابة الصحفيين المصرية للإفراج عن طل واتهم ثائر الناشف (منسق حمله المطالبة بالإفراج عن طل الملوحي) النظام السوري بعمل دعاية لا أخلاقية لطل.

تزامنت هذه المظاهرة مع وقفة احتجاجية أخرى نظّمها أعضاء الاتحادات الطلابية في باكستان تنديدًا باعتقال طلّ الملوحي، معتبرين استمرار اعتقالها تقييدًا لحرية الرأي في سوريا. وفي

نفس اليوم (٢ أكتوبر ٢٠١٠)، نظم ناشطون سوريون مظاهرة أمام السفارة السورية بباريس، حاملين صور طل وغيرها من معتقلي الرأي، ووزعوا بيانًا باللغتين الفرنسية والعربية مطالبين فيه بالحرية لطل وجميع المعتقلين. وفي اليوم ذاته، نظمت "مظاهرة إلكترونية" على صفحات الفيس بوك شارك فيها ناشطون سوريون

ودا كان اخر حاجه نعرفها عن طل الحكم عليها بالسجن يوم ١٤ فبراير ٢٠١١

فياترى فى حد عنده معلومات جديده عن موضوعها وماذا حدث فيه

كنت عايز اخد كمان شخصيه من بورما وشخصيه من فلسطين بس عشان ماطولش عليكم نخليها التضامن القادم لان واضح ان الموضوع مطول يارب مايطولش يارب ينصرهم ووقتها يفتكروا الشخصيات اللى كنا قربنا ننساهم انتهى

عمرو يسري

عيون الأبرياء

أعيش حالة من الحزن والخزى الشديد ... نفسى مختنقة ... صوتى خافت ... عقلى متوقف ... قلبى محبط ... ، كلماتى فى أوراقى غير متدفقة ... وأفكارى غير واضحة المعالم داخلى ... إنه الإحساس الذى لا بد وأن تشعر به فى هذا العصر ، كم أتألم كثيرا لحال أهل سوريا وبورما ... وما حدث قبلها فى ليبيا ... وما قبلها فى غزة ... وما قبلها فى البوسنة ، إحساس كبير بالعار يملؤنى ... أشعر وكأنى غريبة فى قومى ... المسلمين والعرب ... ، تلك الأمة التى تحارب من كل مكان ومن مختلف الفئات ولا تحرك ساكنا ولا تواجه ...

الأمة التى اهتمت بغذاء بطونها قبل غذاء عقولها ، رضيت بأن تمحو ثقافتها وهويتها بأيديها واستبدلت بها هوية ممسوخة جزء مقتطع من هنا وهناك ، يستبدلون كلماتهم بالانجليزية والفرنسية وغيرها كى يعبروا عن ثقافتهم العالية ، وينظرون إلى الماهر بالقرآن واللغة العربية - وهم قلة - وكأنه شخص جاهل يعيش فى العصور الجاهلية .

آه من أمة توقفت عند نقطة معينة فى التاريخ ثم تركت نفسها لأى شىء يحركها وينزل بها إلى الحضيض ...

آه من أمة سلكت طرق الظلام عن عمد فارضين على أنفسهم الولاء والطاعة لأعدائهم ...

آه من أمة فيها آلاف وآلاف المآذن ترفع كل يوم كلمة : الله أكبر ، ولا يقام فيها المعنى الحقيقى للإسلام إلا قليلا ...

آه من أمة رأت أمام عينيها قتل أطفالها واغتصاب نسائها وذبح شبابها والتنكيل بشيوخها ولم يزدها ذلك إلا سكونا ...

آه من أمة رأت حريق أقصاها والاستهانة بكتابها والهجوم على إسلامها فرضخت وهانت ...

آه من أمة غير أمينة على القدس وعلى حمل راية الإسلام من بعد أشرف من خطا بقدميه على الأرض ...

عذاب شديد وتفكير قاسى عاصر لقلبى يملؤنى فى كل جزء من كيانى ... ، أتحدث إليهم ... أرى أحوالهم ... أراقبهم من قريب وبعيد ... ، ولا أجد شيئا يجعلنى غير أن أتوقف وأبكى بغزارة ... بل وأصرخ .

قرأت من قبل كلمات أعجبتنى عن حال مسلمى هذا العصر فى إحدى الصحف بأنهم تجار فاشلون يملكون بضاعة جيدة ، فما يفعل هذا التاجر الخائب إلا أنه يبدد تجارته ويخسر وقد كان يستطيع أن يكون أغنى الأغنياء .

فهل يختلف عنا الآخرون فى شىء ؟! ... ، لنا عقول وقلوب ومواهب مثلهم ، لنا أرض وتاريخ نتعلم منه ، ولا يوجد أقيم من دروس التاريخ لنتعلم منها ... ذلك المعلم الذى وضعه الله أمامنا حتى نعتبر ويصرخ فى آذاننا كل يوم حتى نفيق ... ولكننا لا نفيق ، بل نأخذه زهوا أمام غيرنا افتخارا بأجدادنا ووالله لو بعثوا وخرجوا من القبور لتبرأوا منا .

هل أصبحنا جميعا بلا آذان حتى لا نسمع صرخات المسلمين الذين يقتلون ويشردون ويفعل بهم ما تعجز كل لغات العالم عن وصفه من بشاعات وقذارة ؟!!

فأين النخوة ؟!! ...

هل نزعت من قلوبكم فجأة حتى تقتلوا كل ما تبقى لديكم من كرامة بصمتكم هذا ؟ ....

فإذا غضب الله على قوم نزع من قلوبهم النخوة وأحنى رؤسهم لأعدائهم ، وما نزعت النخوة ولا أهينت آدميتنا إلا بأفعالنا وتركنا لأخلاق ديننا العظيم .

فكيف تسمح لنفسك أيها المسلم أن تأكل فى مأدبة ضخمة وترمى ما لا تستطيع معدتك الممتلئة بالسماح بدخوله إلى جوفك ؟ ... ، وأطفال الصومال يموتون جوعا وأجسامهم مرسوم فيها الفقر والجوع يشربون ماء ملوثا ، صائمون رغما عنهم وجف فى أثداء أمهاتهم اللبن ، كل ما يتمناه المرء الذى أشرف على الهلاك جوعا أو عطشا هو رغيف خبز صغير وقطرة ماء تروى عروقه المنتحبة ... ، وقد أكلت أنت أضعافه دون أن تشعر به !! ...

وكيف تسمح لنفسك أن تنام قرير العين وأقصانا ينتهك من السفلة والمجرمين من اليهود ؟! ... ، والذين بخضوعك وصمتك أصبحوا سادة العالم وأفشوا الفساد فى كل شىء .

كيف لا تغار وتغضب عندما تعرف أن هناك نساء فى مكان ما يشهدن أن لا إله إلا الله ويغتصبن ويفعل بهن ما لا ترضاه لأمك أو أختك أو زوجتك أو ابنتك ؟!! ... ويشردن ولا يجدن مأوى لهن ، حتى الحيوان الذى يعيش بفطرته دون حضارة يغار على أنثاه ويشمئز من تلك الأفعال البشعة .

ولقد ضاعت من كثير من مسلمى هذا العصر أخلاق إنسانية إلا من رحم ربى ...

فلا ألوم مجرما دخل بسلاح إلى بيتى قبل أن ألوم رجال البيت أن سمحوا له بالدخول إليه والمعيشة فيه ... ، بل وخدمت مصالحه فى بيتك وجعلت نساءك يخدمنه ويقدمن له ما يملأ ثلاجتك ليل نهار .

وتركت المجرم يعتبر نفسه أبا لأولادك يأمرهم وينهاهم فيطيعون ... ، ينظرون إليك نظرة متسائلة فترد عليهم بإشارة أن افعلوا ما يقول ! ...

ولو ركزت للحظة فى جسد هذا المعتدى لوجدته قزما ضعيفا غبيا قاسيا مريضا بكل الأمراض ... ، مسخا بين التقدم والتأخر ... بين الإنسانية والحيوانية ، وإذا نظرت لنفسك فى المرآه لوجدت فيك الملامح العربية الأصيلة الجميلة التى طالما أرهبت هذا المسخ عبر السنين والعصور ، ولكن هذه الملامح لم ترقى إلى قلبك لتجعلك ناجحا فائزا فى هذه المعركة .

قلبى ينزف ألما ودما وحسرة على سوريا ... ذلك البلد الجميل الذى حوله الطغيان إلى خراب كبير يدمع عيون الناظرين ويؤلم بشدة آلام السامعين ...

وكم هو الخزى الذى لحق بنا بعد عدم اتخاذنا قرارا سريعا بشأن ما حدث فى غزة ، وآه مما حدث فى الصومال وقد نهشها الجوع والجفاف ...

آه كلمة بسيطة لا تعبر عن بشاعة ما يحدث ، ولكن لا يوجد شىء أبشع من صمتنا هذا وعدم غيرتنا على المسجد الأقصى ، ويزيد العذاب والحسرة داخلى حينما أراكم تبكون لأجل مسلسل سخيف أو فيلم تفرق فيه المحبين ، فالأولى بكم أن تبكوا على ما فارقكم من كرامة وقوة وحضارة ضاعت بين السنين بأيديكم لا بقوة عدوكم ولم يتبق منها إلا أقل القليل ، وما أصبح العدو قويا إلا بعدما تركت أيها المسلم هذا القزم ينمو داخلك ويصبح المتحكم فيك .

وتنفقون أموالكم فى التافه بعدما انتشرت لديكم ثقافة الشراء والاستهلاك بغير سبب ، هذا المرض الذى أصاب العالم وغذى الشركات الكبرى والتى أصحابها هم أساسا من اليهود الأغنياء ، وصفقت لراقصة عاهرة بيديك ولم تصفق لعالم عربى معاصر أراد أن يحيى أمجاد الماضى السحيق ، ولم تشجع طفلا عبقريا دفن تميزه ونبوغه بيديك وانصرافك عنه .

هذا جزء من عذابى الداخلى ... ، ولقد توقفت الكلمات الآن فى عقلى مرة أخرى ... وجف قلمى ، وتوارت المشاعر فى أعماقى ثانية ... ولكنها لا تموت ... ، لقد توقف كل شىء عن الوصف ولم

يعد للكلام أى معنى ، ولم يتبق فى أفكارى إلا صورا مكررة تزيد ألمى ...
صورة لغنى متورم باللحم بخيل عن دفع الزكاة ويدفع الصدقات رئاء الناس ، وصورة شاب لديه أحلام وأفكار جديدة يجد بين خطوات تنفيذها على الواقع ألف مانع ومانع ، وصورة طفل يبكى فى أماكن مختلفة من بلاد المسلمين بعدما خدشت برائته بالواقع المرير ، وصورة لفتاة تأخر عنها الزواج فأصبحت عصبية مكتئبة وحلم الأمومة يبتعد عنها يوما بعد يوم ... ، وصورة فقير معدوم ينتظر المعونة من دول الأعداء وقد طغى ذل المعونة على ذل الحاجة ....
آه ... ثم آه ... كم أريد أن أحرق هذا الألبوم اللعين ...
فلتبقوا كذلك وسيظل الله غاضب ، وسيظل كأس المهانة نتجرعها ليل نهار إذا أردتم الاستمرار فى هذا الطريق ، ولتناموا آمنين بعدما رأيتم عيون الأبرياء الخائفة وقد ضاع منها جمال ورقة وبراءة الطفولة النقية ، وتحولت إلى عيون حزينة ... ضعيفة ... متألمة صارخة بسؤال واحد :
أين أنتم يا مسلمون ؟!! ...
وبعدما رأيت اللافتة التى رفعها السوريون قائلة :
أكثر من مليار مسلم خذلنا ...
فلتناموا كثيرا ولتهنأوا بيوم سعيد لكم من البرود والسكون ولتنسوا غدا ممتلىء بالكثير من العمل لتخرجوا مما أنتم فيه ... ولتهنأوا بنوم طغى على موقعكم بين الدول والحقيقة الكبرى ...

فاطمة على ماضى

دمشق المحبة

قوافل الشهداء تمر كل يوم والعيون لا تدمع وكأن السماء توقفت عن النحيب وكأن الأرض مات سكانها الطيبون وأصبح سكانها حجر أعتدنا الموت في مدينتنا فأصبح يأكل من زادنا ينام في فراشنا يسمع أنين آهاتنا يبكي ... ونضحك من مأساتنا هنا كان ربيع دائماً يفرش الزهر على طول المدى وهنا كان الحب يرقص عارياً من نشوة العشق ... وهنا عناق ... وئام وأخوة ... وعطر ماضٍ يمر مبتعداً وأصابعي تلاحقه تتمسك بأطيافه .. تستعطف أبوته وهو أصم ... ماذا جرى لنموت دون عدد دون سبب ؟؟؟ لنستيقظ على صوت الذئاب صوت العويل والصراخ ليسكننا الخوف مشعلاً في أمانينا الحريق لنقاد كالقطيع خارج أرواحنا لتذبحنا همجية الدين الجديد ما ذنبنا أنّا عرفنا إلهنا رؤوفاً رحيم وعرفوه قاتل الأطفال مجرماً يُدخل جنته من تخضب في الدماء من قطع أوصال امرأة أو أحرق شيخاً بنار العداء ربتنا دمشق على المحبة والفداء وتربوا خارج حضنها فما عرفوا معنى الشهادة والأخوة ما عرفوا أن الله نصير الشرفاء

عبد الرؤوف عبد السلام

tunisie chante pour l'amour ايلينا المدني

وما النصر إلا من عند الله

وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا ۖ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا
الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ " سورة الحجرات

في المشهد السريالي السوري ، من هي الفئة الباغية؟! ألم نستطع تحديدها!
والتأكد منها، بلى انها واضحة وجليّة لأي طفل في أي قرية نائية على
امتداد الوطن العربي،أنقف متفرجين على المشهد المروّع ؟ دون أن نحرك
ساكنا وننتظر حتى يحزم (الناتو) أمره ، ثم نصيح هذا استعمار جديد يبحث عن
مصالحه وأجنداته، أم يجب علينا نحن أن نحزم أمرنا؟ ألم نكتفي من مشهد
الدم الذي يسفك يوميا؟ أمام أعيينا فنهز رؤوسنا متأسفين ثم يمضي كل منّا
الى حال سبيله.
لابد من تحرك واسع النطاق بطول العالم العربي وعرضه لوقف شلال الدم الذي
لن يتوقف لوحده ، والذي سيستمر طالما بقي سلاح في خزائن الطاغية
وكتائبه.هذا الطاغية الذي يدّعي أنه الخط الأحمر الوحيد الذي بقي في
مواجهة الكيان الصهيوني رغم أن كتائبه لم تطلق رصاصة واحدة في ذلك
الاتجاه منذ حرب ٧٣ ، ولكنه اليوم استأسد على شعب أعزل لايملك الا الله
وبسالته في مقاومة جيش مدجج بالسلاح.
لقد انطلق المارد من القمقم ولن يعود الا بالنصر المبين، وسيكون

مصير
الطاغية كمصير من سبقوه من الطغاة الذين كانوا أشد منه بأسا وقوة وما
النصر الا من عند الله وما عند الله ببعيد.
فصبرا ياأهلنا بسوريا فأنتم اليوم تسطرون أروع ملاحم التاريخ وتقودون
ثورة ستروى لأجيال وأجيال

.
عبد اللطيف الدلنقو

كابوس رقم 4

(ربما لم يقصف بشار سوريا بعد بالطيران لكن هذا ما رأيته في الكابوس)
مظاهرات تعم كل ركن في سوريا.. أمهات يحملن ملابس صغارهن الملطخة بالدماء..المتهتكة بسبب ثقوب الرصاص كلافتات أكثر بلاغة من أي كلمات..
كنا في منزلنا نسمع صوت القصف والتدمير من بعيد وهو يقترب شيئا فشيئا من مكاننا. لم يصبنا الجزع... كانت علينا أنا وأمي وزوجي ملابس بيضاء وحفتنا السكينة. عندما رأيت الطائرات الحربية قادمة من بعيد من فتحة في السقف المتهالك خفت قليلا والتصقت بصدر زوجي وانتظرت الموت في هدوء.

سمر الجيار

نصرة المسلم للمسلم

""عنْ ثَوْبَانَ قَالَ رَسُولُ اَللَّهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: « يُوشِكُ الأمم أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ ، كَمَا تَدَاعَى اَلْأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا فَقَالَ قَائِلٌ: مِنْ قِلَّةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ اَلسَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ اَللَّهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمْ اَلْمَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اَللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ اَلْوَهْنَ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اَللَّهِ، وَمَا اَلْوَهْنُ؟ ""قَالَ: حُبُّ اَلدُّنْيَا وَكَرَاهِيَةُ اَلْمَوْتِ

فمنذ ان دخلت الدنيا قيل لي اني مسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وان الاسلام دين رحمه ومحبه لا كراهيته فيه

ايدلوجيه وفلسفه واداب كفلت كل الحقوق فلا فضل لحاكم على محكوم والجميع يذلون جباههم لملك الملوك ولا عرق او لون اقل من اخر

هكذا تعلمت في المدرسه وكان اول درس اخذته كنت اضرب من ابناء هذا البلد لاني مغترب في دوله كلها مسلمون فقلت انها قله لا تمثل الجميع

ثاني الدروس ان يفضل فلان وفلان عني في المحافل والمسابقات لانهم ابناء هذا الوطن وهم احق مني بغض النظر عن الكفاءه

كبرت قليلا واكتشفت انه هناك مجلس امن وحقوق انسان وهيئات كثيره تدعي ان مهمتها هي حقوق الانسان وكل تلك الشعارات الجميله

التي نقرأها فقط ومع الوقت اصبح يقال ان الادين تخلف ورجعيه وان لكل شخص حريه في معتقداته ومفاهيمه

رأيت محمد الدره ذلك المشهد لرجل اعزل وابنه يحتميان ببرميل من رصاص الاحتلال الغاشم ولم يدافع عنهم احد واولهم المسلمين

فلم يكن مستنكر ان غير المسلمين لم يهبوا لنصرتهم اكتشفت مع تقدم عمري ان الاخوه في الاسلام وان الفضل ليس سوا بالتقوى محله الكتب

تماما كمجلس الامن وحقوق الانسان مجرد كلمات نثريه تتدعي الحق والشرف والفضيله هذا ليس تشكيكا مني في الدين

وانما في من يدنون به لقد تحول الوضع الان الى رجعيه حقيقه
وهي العصبيه فهذا مصري حضاره وقوميه وانتصار
هكذا وهذا عراقي ارض العلم والنور وهذا سعودي ارض الحرمين
تحول الامر الان وهذه الحقيقه الواضحه
فلم اعجب كثيرا عندما وجدت الفلسطينين يقتتلون فيما بينهم
تاركين العدو الحقيقي يذبح ابناءهم ويستحي نساءهم
ولم استغرب عندما طردنا سفير الجزائر وقامت الدنيا ولم تقعد
من اجل مباراة كرة قدم ولم نطرد السفير الاسرائيلي يوما
وفي الثوره الليبيا كان من الطبيعي ان تستغيث بالنيتو
فالاستعانه بالميت حرام شرعا ونحن فعلا اموات
نملك من المال مانشتري بيه انديه كبيره مثل مانشستر ستي
ولا نملك ان نقي مسلمون الصومال جراد الجوع
وكم نحن نملك الاحساس فلقد رأيت باام عيني من يبكي
لخسارة يوسف عرفات ومن هلل سعيد بفوز كارمن
واخر يترنح ويتلوى مثل العاهرات قادم من بلد تغتصب بناتها
ويقتل رجالها والحاضرين يسفقون
اما مجلس الامن والامم المتحده وحقوق الانسان والهلال الاحمر
يطالب بوقف العنف ويكتفي فقط بالخطابات
واليوم نسمع عن مسلمون بورما والذين كان كل جرمهم انهم
مسلمون فهل فعل احد شيء او سيفعل لا اعتقد
وفي الحقيقه الامر ليس بجديد بل واصبح المألوف فما حدث ضد
مسلمون البوسنه عام ٩٥ وماحدث في افغانستان
وما يحدث الان في سوريا هو اثبات ودليل يقطع اي شك باان احد
ما سوف يتحرك قد لا يخلو الامر بعض الكلمات
والوعيد فقط لحفظ ماء الوجهه ومحاولة للظهور فقط لا اكثر
مايحدث الان هو عهر جماعي واندام انسانيه هل حقا ماندين به
هو الاسلام ؟
ام انه مجرد هويه مفقوده حروف فقط في البطاقه"مسلم" هل
فكرنا يوما معنى هذه الكلمه او مضمونها
مااستغربه فقط كيف تحولنا من امه يتحرك جيش فيه من اجل
امراءه جذب فقط ثوبها الى امه تنتهك فيه الاعراض بلا مبالاه
اردت فقط ان اكشف عن الوجه القبيح لنا وان تقاعس الغرب مبرر
جدا وعادي و كيف ننتظر نصرت احد دون ان ننصر انفسنا

شريف الصفدي

كَفْكِفِي دُمُوعَكِ

كَفْكِفِي دُمُوعَكِ ..
يَا جَليلة
فالنَّصرُ آتٍ .. لا جَدَلْ ..

ضمِّدي الجِرَاحَ ..
يَا عَريقةُ ؛
بِعَناقيدَ مِنَ القُبَلْ ..

مَاذا تَرينَ أنَّا فَاعِلونَ .. لنَصْرِكِ ؟؟؟ ؛
و مَا زحَفنا لحُضنِكِ الجُيُوشَ مُجنزَرين ..

مَاذا تَرينَ أنَّا فَاعِلونَ ؟؟؟
و نَحنُ مَا زِلْنَا فِي غَمْرةِ المَشَاهِدِ و المَجَازر ؛
وَاقِفينَ ؛
عَلَى مقَاعِدِ المُتفرِّجينْ ..

مَاذا تَرينَ أنَّا فَاعِلونَ ؟؟؟
وَ نحْنُ نُنَاشِدُ اللهَ .. ربَّ العَالَمِينَ ..
أنْ يَا سَمَاءُ أقْلِعِي – و لو بَعْدَ حِينٍ – فلسْنَا بمُستعجِلينْ !
و أنْ يَا أرضُ أغِيضي دمَاءكِ ؛
فسَفِينةُ نوحٍ ؛ لنْ تَحطَّ هذيْ المرَّةَ بركَّابها .. سالمينْ ..

مَاذا تَرينَ أنَّا فَاعِلونَ ؟؟؟
نطْلبُ العونَ مِنْ ربِّ السَّمَاءِ ؛
مُتَبَاكينَ .. متضرِّعينَ .. متذلِّلينَ ..
فلَيتَكَم أعلْمتُمونِي ؛
أينَ طَريقُ الأخْذِ بالأسْبابِ ؛
و أيْنَ حلَّتْ مدَاخِلُ النَّصر المتِينْ ..

ماذا تُرانا فاعلين ؟؟
أيَا مسْلِمين ..
أقولُ لَكمْ .. بلْ و أهتِفُ فيْكُمْ :
إنَّ القلبَ لَيَعْتَصِرُ الأضْلُعَ بينَ الحَنَايَا ؛
و يَكَادُ يفُتُّها قطعًا مِنْ سنتين .. تحسبهما دهْرَيْن !

أقُولُ لكمِ :
أنَّها لنْ توازِيَ الحَولةَ ألمًا ،
فَشَتَّى بينَ أطفالِ الحَولَةِ و بَينَ قلبٍ يَحْتَرفُ الأنينْ !

مَاذا تَرينَ أنَّا فَاعِلونَ ؟؟؟
و مِفْتاحُ القَيدِ فِيْ أيدينَا ؛
نتَلقَّفه بأرْجُلِنا ؛
و نحنُ نصِيحُ :
قُنبُلَةٌ : ستنْفجرُ بعدَ حينْ !!

مَاذا تَرينَ أنَّا فَاعِلونَ ؟؟؟
و مَا دغْدَغتْ بهاتةُ صورِكِ ؛
شيئًا من المَآقِي و الشُّجونْ !!

فِيْ قَلْبي .. أحْفَظُكِ سوريًا ؛
أفترْضَينْ ؟!!

و بينَ أهْدَابِ عينيَّ ، نَامِيْ ..
فَهلْ .. تُوجسينْ ؟!!

دعاء محيسن

لأجل من استشهدوا

إلى الذين صاروا طعاما لوحش الموت بلا خطيئة، فسكن ديارهم الرعب والخوف والفجيعة، وحصدت شعبَهم - بلا رحمة - آلاتُ القهر ومناجل المنية. واستأسد عليهم رعديد، أجرم في حق الإنسان، وأغضب الرب المجيد، وتمادى في الطغيان أكثر من عام، ولم يكف ولم يتوقف عن فعل الإجرام... إلى شهداء الشام وأطفالها الأبرياء، الذين تشيب لما نزل بهم من هول رؤوس الولدان ويجن من في رأسه عقل وفي قلبه حنان.. إلى هؤلاء أنثر حروفي الخجولة، تعيسة يتيمة، تبكي كل قتيل، وتلعن الظالمين بليل ونهار، في ضحى وأصيل... أموج في بحر الهم والأحزان، وألعن ذوي السلطان وألعن من في الأعلى ومن في الأسفل. فالصمت فينا قابع، وسرطان الذل لنا لاذع...

1

أأرثي شعوبا، أم أرثي نفسي؟
لملمت الجراح وقلت:
غدا يأتي
بعد ضحاياك يا سوريا
مازلنا نرثي
هذي بورما قد أضافها التاريخ
فمتى العزة تأتي؟

2

..جامدون
نحن للجمود عبيد
قتل المعنى في رحمنا
تبلدت كل المشاعر
صارت جليد
أشخاصنا
أبطال من ورق

شكلنا.. بليد بليد.
3

أيها المطل على حافة العالم
ستتعب..
تجد الموت رفع هامته
لا تتعجب
قد ترى بعيدا
بصرك كشف عنه الغطاء
هناك ما بين المحيط والخليج
لا تركض كثيرا
فلم يعد لك فضاء مخضر
تلهو فيه كطفل غرير.

أيها المشاهد تلفازه
تحمر أحداقك من دم مسال
ستعتاد وتعتاد
سفكُ الدماء تسلية للعباد

سيهتك القاتلون
شعورك
وتسمع قبلات الولاء
وغرام الحكام
ستعلم أن الحب من طرف واحد
فصولة العربي لم تعد إلا في المنام
فلا تتعجب..

4
عود ثقاب واحد
يهب الحريق لكل الطغاة
عود ثقاب لا رصاصة
كم قتلٍ مارستم كم سياسة؟
هَتْك أعراضٍ
وسفكُ دم أطفالٍ في إبادة
نلهو نلعب ننتظر إشارة
نهتف
فريقنا منحنا الإثارة.

رشيد أمديون

سوريا

لم اجد كلام يصف مايحصل للشعب السوري من الحرب الطائفيه والافعال الوحشيه

لن اتحدث عن العهر الاعلامي ولن اتحدث عن حكام العرب المستعرضين

سأتحدث عنا نحن هل كنا سنذكرهم لولا هذه التدوينه الموحده او نتحدث عنهم ولو ببضع كلمات

سأتحدث عن هؤلاء الذين اذا ذكر امامهم مايحدث تقززوا وغيروا مجرى الحديث لمجرد ان انفسهم لا تطيق

مشاهدة تلك المناظر المفجعه ولا اسماعهم عن سماع قصصهم المؤلمه بحكم ان مابهم من هموم يكفي

وان سألت عن تلك الهموم تجد انها لم ولن تكون واحد من مليون مما يعينه اخواننا المسلمون من هتك عرض وقتل

اين الرجل ""الحمش"" الذي يشاهد النساء تقاتل في سوريا وهو يرتدي سلسله حول عنقه او يتيه عشقا في محبوبته

اين بناتنا رقيقات المشاعر التي اصبح يبيكها فقط المسلسات والقصص الغراميه

وحاولت منذ مده الحديث مع بعض الناس المغيبين فكريا وهؤلاء مصيبه اخره

وقد اصابني الذهول حين وجدت انهم يدافعون بكل قوه عن وجهة النظر هذه

فهم مؤمنون باان مايحدث في سوريا هو بفعل قوى خارجيه تريد تدمير البلاد

ليبيا رغم ماحدث فيها من انتهاك للاعراض وقتل لم ولن تكون مثل سوريا التي خذلنها حتى بالدعاء

وان لم استطع ان اجاهد بسلاح فسأجاهد بقلمي سأجاهد بكلماتي

الدماعات والعويل لم يعد سلاح والمشاهده والصراخ والضجيج لم يعد سلاح

ان لم يكن في يدك نصرتهم بدعائك فاانت خاوي الضمير معدوم الانسانيه

شريف الصفدي

الطريق إلى العرش

ذات يوم كان واقفا كالجبل كما تراه عيناه ، يتابع إخماد أصوات أفراس نهر العاصى التى علت كثيرا فى الآونة الآخيرة وصارت تؤرقه نهارا وليلا ، فأحس من خلفه حركة ،فتوجس، وأسرع يطلب مساعدة هامانه.

ولكنه وجد طفلة صغيرة فى ملابس بيضاء كالملاك.

اطمأن قلبه قليلا وإن كان مايزال صوت دقاته يصم آذانه .

تقدمت الصغيرة وقالت له : هل أدلك على عرش أكبر من هذا الذى تريق الدماء لتحميه وملك لا يبلى ؟

تهللت أساريره واطمأن قلبه تماما اطمئنان الرضيع فى حضن أمه حين سمع الصغيرة تتلفظ باسم أعز أحبائه إليه.

لذا فقد أسلم يده إلى رسول أحبائه بلا نقاش وسار باطمئنان.

فور خروجه التقى بصغير آخر على يساره ، كرر ما قالته أخته ، فأسلم له يده الأخرى من فوره.

وأخذ يمضى معهم وكلما سار فى الطريق أكثر ، كلما زاد عدد الرسل مما طمأنه أكثر.

سأل الطفلة على اليمين : ما اسمك ؟

قالت له : اسمى ريان ، ألا تتذكره ؟

رد عليها مستغربا : وهل أعرفك حتى أتذكره ؟

أجابته : بالطبع ، لقد عشت يوما فى الأرض التى جئت منها . كنا نسكن بيتا جميلا يحمل دفئا وأمنا.

ألا تراه ؟ إنه هناك.

نظر إلى حيث تشير ، فلم يجد حتى أطلال دفء أو ذكرى حياة .

انقبض قلبه للمشهد فقال وهو عابس : ما هذا؟ ليس هذا سوى حطام !

ردت : المرء دوما ما يحتفظ بآخر صورة يراها لكل شىء قبل موته.

انتفض من حديثها قائلا : قبل موته ؟

وهل مت من قبل ؟

هل أنت شبح ؟

أجبته بابتسامة مطمئنة : لا ، أنا رسول أحبائك ، امض ولا تخف.

توجس قلبه قليلا ، فالتفت إلى الجانب الآخر لربما يطمئنه حامل الرسالة الآخر .

سأله : وأنت بم تدعى ؟
أجابه : أدعى حمزة ، هل نسيت اسمى ؟
- وهل أعرفه حتى أنساه.
- أجل ، لقد عشت يوما فى الأرض التى جئت منها . قريبا من هنا – وأشار إلى مكان ما- كانت توجد مدرستى . كم قضيت فيها وقتا جميلا مع أصدقائى. انظر ، إنها هناك.
نظر إلى حيث أشار فلم يجد سوى آثار مقر آلهة الموت. فقد كانت جدران المدرسة مزدانة بالدماء وهناك وجوه أطفال مشوهة تطل من فوق الأسوار يتوسطها وجه هذا الرسول.
ارتعد واهتزجسده كله عند رؤيته للمشهد وسحب يده من يد الرسول مسرعا.
ثم أخذ يردد فى رعب : أهذا أنت ؟
هل مت أنت أيضا ؟ هل جميعكم أشباح ؟
أجابه بنفس الابتسامة المطمئنة : لا ، أنا رسول أحبائك ، امض ولا تخف.
انقبض قلبه منهم كثيرا واستوحشهم ، فحاول أن يجد الطمأنينة لدى ذلك الرسول الصغير الضئيل الذى يبدو طائرا وليس سائرا كالآخرين ، فسأله : ما اسمك أيها الصغير ؟
- اسمى .... اعذرنى فأنا أصغر من أن أدركه ، ولكن لابد أنك تعرفه .
- كيف ذلك ؟ هل أعرفك ؟.
- بلى لقد فتحت عيناى للمرة الأولى فى الأرض التى جئت منها . ثم أشار إلى مكان ما وقال :
- قريبا من هنا ، أبصرت أول شىء فى هذا العالم .
نظر إلي حيث أشار ، فرأى صاروخا ضخما يشق صفاء السماء.
حين رأى ذلك ، فقد كل اطمئان وسيطرةعلى مشاعره وأخذ يهتف فى رعب :
- من أنتم ؟
- لا تبدون كرسل أحبائى ؟
- إلى أين تقودوننى ؟
تقدم الرسل الصغار وأشاروا إلى عرش عظيم قائلين : " بل نحن رسل أحبائك وها هو عرشك ، تقدم ولا تخف."
ما لبثت ركائز العرش العظيم تتراءى فى عينيه لبرهة حتى استقرت فى قلبه ، فبثته طمأنينة وثقة لا حدود لهما ، فأخذ يتقدم ويتقدم حتى نعمت يداه بملامسة كرسى العرش ، فجلس عليه وعيناه تتطلع إلى الخلود الذى جاءه مسرعا.

أخذ يصرخ والنيران تأ كله : " أين أحبائى ؟ ، أين العرش ، أين الملك ، أين الخلود ؟ "
أجابه الرسل فى صوت واحد :
نفخ فينا الله من روحه فأزهقتها.
أودع فينا البراءة فشوهتها.
حبانا لباس الأفراح فكسوتنا أكفانا.
ائتمن أحضان أمهاتنا لتكون لنا سكنا ،فأبدلتنا إياها قبورا.
ولكن صوتنا لم يخمد
وأنفاسنا ماتزال تتردد
لتهب اسمائنا التى لا يهمك كثيرا أو قليلا كنهها.
الخلود الذى يستحقه كلا منا ها هنا.
وبما أن المرء دوما ما يحتفظ بآخر صورة يراها لكل شىء قبل موته.
فقد كانت آخر رؤياه خلودا.
ليس كما أراده ولكن ما ذنب ذاكرته الضعيفة أنها نسيت أن هناك نوعين من الخلود ؟.

رضوى صلاح مهران.

لستُ سوريّة

لستُ أحمل جنسية " سوريه "

لكن يجري في أوردتي دمٌ كرياته " عربية "

و لا أظنني من المتعصبين لـ مذهب يحمل روح " إسلامية "

لكن مسلمة " سنية "

يؤرقني ليل حمص و صبآح حماة و قيلولة ضواح يسورية

...و أدعو في ظهر الغيب أن يثلج الله صدورهم بلذة الحرية

و يربط على قلوبهم لـ فقد ذويهم و أطفالهم ذوي الأفئدة الندية

ربآه . .

أثلج صدورنا بـ نصر ليس عليك ببعيد

أسماء الغيلاني

لك الله أيها الشعب السوري العظيم

بقدر ما انشرحت قلوب العرب من المحيط إلى الخليج لتنفس شعوب : تونس ، مصر ، ليبيا و اليمن نسمات الحرية الحقة مع تفاوت في الثمن الذي دفعه كل منها،و قد انطلق بها قطار الديومقراطية متحديا العوائق والفلول معا...تنقبض لاستمرار مسلسل التنكيل بالشعب السوري الأبي دون التفاتة حقيقية من المنتظم الدولي وبعد فشل كل المبادرات العربية في حلحلة الأزمة.....

و لا يخفى على أحد أن بشاعة ما يجري في سوريا من مجازر، زهد كثيرين في الأخبار و متابعتها ، حيث يصعب تصديق كيف تحول بلد كان إلى وقت قريب في مقدمة قطب الممانعة المستنكر للتواطؤ الدولي و سياسة الكيل بمكيالين إزاء القضايا العربية ،إلى بلد توجه فيه فواهات المدافع ونيران الرشاشات لمواطنين عزل لا ذنب لهم غير المطالبة بالحرية ... و كيف تحول رئيس كان الكثيرون يستمتعون بخطاباته و طلاقة لسانه في المؤتمرات العربية كواحد من مناهضي إسرائيل و المنددين الرافضين لتنكيلها بالشعب الفلسطيني " ولو بالكلام " إلى شخص مهووس بالكرسي منكل بشعبه بصورة أقرب لما رأيناه من الصهاينة ...صورة لم تكن غريبة على نظام عرف بدمويته و قبضته الحديدية ، وعلى كل من رأى بأم عينيه كيف تهاوت بطرق متنوعة صروح أنظمة كان مجرد توقع سقوطها إلى وقت قريب ضربا من الخيال ،أنظمة مثل نظام بشار لم تكن مصلحة الشعوب يوما من أولوياتها ، رغم الشعارات البراقة التي كانت تتردد في أبواقها الإعلامية ، و بالتالي كان كل شيء منتظرا منها حفاظا على قيام صرحها ..و لَإنْ فشل " زين الهاربين و متاعس " في الزج بالجيش في هذه المعركة ، و أفشل الشعبان اليمني و الليبي مخطط " الكدافي و طالح " و أزاحوهما كرها وإن اختلفت الوسيلة فإن " الأسد " كان له من الوقت ما يكفي ليفهم الدرس و يعد العدة، لكن للأسف الشديد ليس بشكل يكفل لنظامه البقاء و للشعب السوري الحرية ، بل لسحق شعبه و يخلد التاريخ اسمه نيرون القرن الواحد والعشرين ، معتمدا على القبضة

الحديدية لحزب البعث و شبيحته و الدعم الإيراني الروسي والصيني ....

ورغم أن التدخل الغربي و خاصة الفرنسي والأمريكي يثير الريبة والشك ويدعو للقلق ، بحكم تماهيهما التام مع أهداف و مخططات الكيان الصهيوني و دعمهما اللامشروط له، وأن صورة النظام الممانع والصامد في وجه هذا الكيان لم تغب بعد عن مخيلة الشعوب العربية ...إلا أن الوقوف الأعمى لروسيا والصين دفاعا عن مصالحهما - التي فرطتا فيها في ليبيا و العراق - قبل النظام و الشعب السوريين يثير أكثر من علامة استفهام أيضا ... واقع يضع إنسانية هذا العالم في المحك في مقابل المصالح الاقتصادية ، إذ صارت أنهار الدم و المجازر اليومية عاجزة عن تحريك مشاعر الساسة قدر أنمله في اتجاه إيجاد حل وسط يجنب سوريا الدمار وشعبها الهوان ...فلو كان الموقف الروسي بقدر كبير من الموضوعية عند بدايات الثورة لاضطر الأسد للتنحي وبشرف دون أي مساس بمصالحها... أما الغربيون فبعد أن أفلحوا في صب الزيت على النار فقد صاروا ينتظرون الكعكة جاهزة فلا هم مستعدون للتدخل المباشر " لحماية الشعب السوري " و لا هم بادروا بتزويد المعارضة ممثلة في الجيش الوطني الحر بالسلاح اللازم للوقوف في وجه الجيش النظامي لبشار و شبيحته التي صارت صورتها اليوم تقترن بصور العصابات الصهيونية وهي تواجه أطفال و نساء فلسطين ..والنتيجة اقتتال بموازين غير متكافئة لن يخرج منه خاسرا غير الشعب السوري...

ويبقى الأمل معقودا على صمود الشعب السوري ونضاله السلمي بعد أن تمادى النظام في الحل الأمني ، وعلى كل الضمائر الحية بالعالم و خاصة الشعوب العربية و الإسلامية للضغط على حكامها و المنتظم الدولي عامة لمد يد العون للشعب السوري بعيدا عن الأطماع الاقتصادية والتوسعية و السياسية لهذا الطرف أو ذاك ... بما يضمن وحدة سوريا و كرامة شعبها ...

محمد ايت دمنات

لك الله يا سوريا

مازالت شرذمة بشار الأسد تقتل وتذبح في الشعب السوري، كأنه حشرات أو حيوانات، لا تعلم هاته الشرذمة أن حتى الحيوانات لها جمعيات حقوقية تدافع عنها، فما بالك بجنس البشر الذي كرمه الله سبحانه وتعالى.

طلع علينا السفاح بشار بمجازر فاقت تلك التي قام بها والده قبله، حتى أن المثل الذي يقول "هذا الشبل من ذاك الأسد"، لا يصلح له، لأن هذا الشبل تعدى بكثير عدد الضحايا الذين سقطوا أيام ذاك الأسد.

نيرون، فرعون، هتلر، ستالين، بن غوريون، شارون، أبا لهب وأبا جهل، كل هؤلاء ذهبوا لمزبلة التاريخ لأنهم ساهموا مباشرة في مجازر وقتلوا ما لا يعد ولا يحصى من الأبرياء، وأنت أيضا يا "بشار" ستذهب إلى المزبلة لتؤنسهم إن لم تتخلى عن ذاك الكرسي المهترئ الذي تجلس فوقه، ذاك الكرسي الذي لن يغنيك ولن يسمنك من جوع، بل هو وبال ونقمة على كل من يصبوا إليه ممن يطلبون الدنيا وينسون الآخرة.

هل هذه هي الشجاعة والشهامة أيها الرئيس؟ وصلت بك الصفاقة أن تقتل النساء والأطفال والشباب والشيوخ، لا ذنب لهم سوى أنهم يطالبون بالحرية والكرامة ومحاربة الفساد !

كيف تجرئ على قصف حماة بالدبابات، وكذا فعلت في درعا وباقي المدن السورية التي تشهد انتفاضة الشعب السوري الأبي على الظلم. أين هي هاته الشجاعة والجرأة أمام "إسرائيل"، لماذا لم تخرج دباباتك وجنودك لتحرر الجولان؟

أين ذلك "الأسد" الكامن داخلك، أخرجه لتواجه به غاصب أرضك، أم أنك أصبحت جرذا أو بالأحرى فأرا لا تقوى على مبارزة الصهاينة؟ نزلت عليك الشجاعة عند مجابهتك لشعبك، لأنك تعلم علم اليقين أن انتفاضتهم سلمية ولن يحملوا السلاح ليواجهوا به

زبانيتك، ونسيت أن الدعاء هو سلاح فتاك، فما بالك بدعاء المظلوم الذي ليس بينه وبين الله حجاب. اتق الله في شعبك، وانزل عن ذاك الكرسي الذي سيذهب بك إلى جهنم وبأس المصير إن لم تتب عن غيك وظلمك وبطشك لشعبك.

انزل قبل أن تلقى حتفك فوقه، آنذاك، لن ينفع ندمك.

ألا لعنة الله على الظالمين، ألا لعنة الله على المفسدين في الأرض، ألا لعنة الله على القتلة الغاصبين.. حسبنا الله ونعم الوكيل في كل ظالم..

ورحم الله شهداءنا، في سوريا، وتونس، ومصر، واليمن، وليبيا، والمغرب، وفي كل البلاد العربية والمسلمة.

خالد أبجيك

لن أرحلَ

أسد من سوريا ..
شرٌّ خلف لشر سلف
هدد ..وعد
خسف الأرض
وهتك العرض ..
أوهموني أن رحيلي هو الحل..
خاب سعي لسان متملق
فلن أرحل. .
سأبقى أحضن سواري الوطن
أحضن عشقي ,أقاوم الغلَّ
لن أكَلَّ من سعي بين
حيفا ..بغداد ..حماة.. وغزة ..
أرشف عرقي إن ماء بلاد يعربِ عزَّ
سأبقى كما الأرض
تستعذب التِّطواف حول خاصرة الشمس
لن أرحل فأجهض حملي من مسير
يشح مددي
يعزُّ عددي
ويطيب للمغتصب المقام بين فخدي ونهدي..
حِملي عسيرِ
دَفة مراكبي نخِرَةٌ
أشرعتها متهتكة
وربانها ضرير ..
رياه يتهددني البحر والغدر
فإلى أين المسير؟
لن أرحلَ
سأعكف عند بهو سوريا أسأل الله معجزة إلى الأبد
فهذه الروح لا مناص فانية
والقلب من حُرقة يصبو إلى تقطيع الروح نسخا
أقاوم بها جحافل الأسد..
سأبقى هنا أرعى مشاتل الزهر

أقاوم الغدرَ
في يد مصحفي وفي أخرى شتيلة صبر
أنافح لأغرسها قبل ما ريح المحشر إلينا تسير
هذا الوطن واحد وإن تعددت عذاباته
والموت واحد وإن تعددت أسبابه
فلن أرحل..

مليكة الفلس (ورود المغربية)

الخبز بطعم الدماء

تقترب الصورة على مشهد دمار وخراب ... وصوت عويل وصراخ يلف أرجاء المكان...
ورائحة الموت تملأ الأنفاس ...وتقترب الصورة أكثر وداخل بيت صغير كان بالأمس ينعم بأصوات
ضحكات الأطفال ومرحهم اليوم تغرق جدرانه فى الظلام رغم ان اليوم لازال فى منتصف نهاره .

يخطو طفل صغير بخطوات مترنحة ضعيفة ..من شدة الإعياء والجوع... يحتضن بكفيه الصغيرتين وجه أبيه
الشاحب المنهك ... الذى يظل مستيقظاً منتبهاً طوال الليل يحرس أسرته خوفاً عليهم من بطش الطاغية السفاح الذى نشر مجرميه بكل مكان يقتلون ويدمرون ويعيثون فى الأرض الفساد.

يهمس الطفل قائلاً بصوت مجهد :
أبتاه..... إنى جائع وأشعر بألم شديد ينهش أحشائى

تتساقط دموع الأب دافئة على كف ابنه الحبيب الصغير المدلل الذى فقد طعم الإبتسام منذ أكثر من عام.
ويتخذ الأب قراره ...رغم صوت دوى الرصاص والصواريخ الذى ينتشر بكل مكان من الحى....
يخرج الأب ليشترى الطعام والخبز لأبنائه الصغار الذين يتضورون جوعاً ...
لايحمل شىء سوى الحب بقلبه لأبنائه الصغار ... وكل ما يتمناه ان يرى مستقبلهم مشرق وسعيد ...

خرج الأب متحسساً طريقه متلمساً سبيل الأمان ...راجياً أن يعود سالماً لأبنائه الجياع بالطعام والخبز.
.....فليس لهم بعد الله سواه فقد قتل اخاه وأسرته من ايام قليلة مضت..

بعد أن سقط صاروخ فوق حيهم ...دمر اكثر بيوت الحى وقتل من قتل واصيب من اصيب
وأحال المكان خراب من بعد حياة.

مر الوقت بطيئاً مرعباً على الأم والابناء أثناء خروج الأب...رغم أن الوقت فى حقيقته لم يتعد الدقائق
المعدودة وقد تمكن الاب من العثور على الطعام... وقد أقترب الأب من باب البيت وأخذ يلوح للصغار
الذين كانوا يرقبونه بحذر خلف نافذة البيت
لكن قناصة الإجرام تنتشر بكل مكان لا تعبأ بصغير أو كبير تتلذذ فى خبث و قسوة
بقتل الأبرياء ونهش لحومهم ..فحين عودة الأب والسعادة تملأ قلبه لأنه أستطاع أن يحضر طعام أبنائه .....
وأثناء تخيله لصغيره الحبيب كيف سيسعد ويفرح بالحلوى التى أحضرها له ولم يكن قد تذوقها من أيام ...
إذ بدوى هادر وصوت إرتطام قوى بالأرض ... ودخان كثيف يتبدد قليلاً قليلاً ...
ومشهد للأب المسكين وقد صار جثة هامدة خضبت دماؤه الأرض وأمتزج الخبز بتلك الدماء الطاهرة..

وتنتفض الزوجة والصغار ... ويهرعون للأب المسكين وأصوات صرخاتهم تعلو فتهتز لها السماء والأرض
وهنا يصرخ الصغير منادياً أباه :
أبتاه...أبتاه ..... عد يا أبى .....عد يا أبى ....فلم أعد أريد خبزاً..لم أعد أشعر بالجوع
كل ماأريده بالحياة ان تعود لى ...عد يا أبى .

ليلى صباحي

من أجلك ياسوريا الحبيبه

كلمات فتاه عربيه مصريه
****
نجح الطغاه نجاحا لامثيل له
فى سحق طفولتنا العربيه
واستطاعوا بجداره
ابكاء العيون وقتل الضحكه
واوهمونا اننا رعايهم
وهم يستخدمونا كدروع بشريه
وقت الحاجه !!
أسفا .. على طغاه أرتدوا قناع الحكام
وأسفا .. على مجرمون يقتلون حتى الحمام
أليست الشعوب أمانه ؟
سحقا ..لقد ضيعتم الامانه
وابكيتم الوطن
واحرقتم القلوب قبل الجدران
ودمرتم بلادنا واخفيتم العنوان
لن ينسى التاريخ يوما
انكم شربتم من دماءنا
انكم مصاصون للدماء
****

مـن أهات طفله سوريه :(
أليس من المفترض ان تحمينى بلادى ؟
أم ان هذه مجرد اوهام واحلام انا فقط من اتخيلها ؟
أليس من المفترض ان احتمى خلف هؤلاء من كنت اظنهم
يحموننى من اى شىء يخيفنى :(
فى سوريا .....
القاتل هو المفترض ان يكون الحامى ؟؟
القاتل للاسف من بلادى

القاتل ابن من ابناء بلادى
استحل دماء اخوتى ودمائى :(
عجبت لك يازمن !!
عجبت لك يازمن !!

****

الى كل طفوله
تم استعمارها منذ ان خلقت
الى كل طفوله عربيه منعوها من الحياه
الى كل طفوله سرقوا منها براءتها وابتسامتها
الى كل طفوله فلسطينيه سوريه عراقيه محتله
الى كل طفوله تستغيث وتستنجد ولاتجد من ينقذها
عزائى الوحيد... اننا ان شاء الله فى الجنه سنتقابل
حيث لادماء ولا قتل ولا دمار ولا دموع ولا صراخ ولا حسره
حيث لااهاااات لا استغاثات لاتسمع
حيث حياه، حربه،امل،وابتسامه،وضحكات لاتنقطع
اتعبتنا الدموع واثقلتنا الهموم وارهقنا سكوت الجميع
لـذلــك :
عزائى الوحيد .. ان تجمعنا الجنه :)

_____

ولانى حقا عاجزة عن الحديث عن وطنى
ولانى لااجد كلمات تعبر عن حجم احزانى
ولان الحروف اصابها الملل من كثره تكرارها على الورق
قررت أن ارسم
ارسم وطنا انسجه من خيالى
وطنا بلادماء وبلا اسلحه وبلا خطط وشجب
أرسم وطنا بأراضى خضراء واسعه
أرسم وطنا كعصفور طليق ليس محبوس
أرسم وطنا يعبر عن احلامى وامالى وطموحى
أرسم وطنا أجمع فيه أطفال العرب حولى
الاعبهم وارسم معهم احلامهم واحتوى طفولتهم
أرسم وطنا لامكان فيه للون احمر يرويه !
مهما سرقوا حتى منى الاقلام ومزقوا الاوراق
سأرسم وطنا يعبر عنى وعن حلمى

سأرسم صورة للوطن الذى اريده
وستكتمل الرسمه .. وستصبح حقيقه
لان الوطن حقيقه اوجدها الله
فلايمحوه على الارض انسان

نسمة سراج

نداء من سوريا

بنى افيقوا فإن الحريق عظائمه من صغر الشرر
تركتم بسقف البناء العتيد ثقوبا تسرب منها الخور
وقطرة ماء بغير ’نقطاع تهيل الجدار وتفنى الحجر
فكم فى حوادث هذا الزمان وفى الخاليات لكم معتبر
فكم من ضعيف تمادت قواه وكم من قوى وهى وانكسر
بنى اخرجوا من دروب الشقاق وعودوا لدرب الهدى والظفر
ونقوا القلوب من الشائبات وضموا الصفوف لدرء الخطر
فقد اعلنت حمص دار الغزاه وحل الدمار وزاد الكدر
وضاق الخليل بأبنائه وصار الجليل لباغ فجر
وفى كل يوم يزيل الطغاة بيوتاَ تشرد منها الاسر
وصهيون ينشئ مستوطنات لسكنى وحوش بزى البشر
وأيد ملطخة بالدماء تزيل العيون وتمحو الأثر
وسوط عذاب على ظهرنا وفى كل وجه أبى ظهر
وساد الظلام ربوع القرى وغطى الدخان ضياء القمر
وأمسكت الريح عن منحها وراح السحاب وغاب المطر
وغاضت مياه العيون التى تدفق بالأمس منها النهر
وطأطأت الأكم أغصانها وأسقط بالحزن كل التمر
ومن قهرها من فساد النسيم تموت الزهور ولا تزدهر
بنى أزرعوا فى النفوس السلام وليس السلام كباقى الشجر
فغرس السلام كحمل السلاح بأيد تناضل كى تنتصر
وتسقيه أزكى دماء الشباب لنجنى ثمار السلام العطر
ويأتى الجميع ليوم الحصاد وفى كل واد يذيع الخبر
وتغدو سوريا بعد الدمار جنانا تشيع عبير الزهر
لشعب يعيش بظل الوئام وعدل يفوح بذكرى عمر

اسلام (ابداع لا يعرف الحدود)

هنا حمص

في الساحات الخضراء
وسطَ الزَّرْع الكثيف و الأشْجار العالية
أصولُ وَ أجُول ..
إنّها أرضُنا التي عهدناها ،
مزدهرةً ، نَضِرةً ، برَّاقة !
لا يُوجَدُ أثرٍ لحزنٍ أو كَمَد أو عَناءْ !
سعيدةٌ أنا / فرِحةٌ أنا !
بين الحُقُول أسير و كأنّي ملاكٌ سابِحْ !
أطاردُ الفَرَاشات ، و أغرِّدُ مع العَصَافير ..
حمزةُ بجواري يمرح ، نتبادلُ – معًا – بسماتٍ منتشية !
ما هذا ؟!
إنَّني أرى قومًا غُرَباء عن أرضنا ..
مهلا !
ما لهؤلاء القومِ لأرضي يقتحمون ؟!
من هؤلاء ؟!
ما بهم لفراشاتي يصعَقون !
ماذا يفعلون ؟!
ما بهم لعصافيري المغرِّدة يُفزعُون !
أخي ، حمزة ، كانَ هُنا ، لاعبًا بجواري ،
ربَّاه ! .. لستُ أجده !
ما بالي أراهُم لصغارِنا يختطفون !
أمي ، كانت تجمعُ الحَصَاد ،
لستُ أسمعُ شدوها المعتادْ !
ما بالي أرى – ذات القوم – في وجه أمي يصرُخون !
أبي ، ذهب منذُ البُكور ،
يُحضِرُ للأرضِ غذاءً ، ها قدْ عادْ !
أناديهِ من بعيد ، لأخبرَهُ و أشكو لهُ
عن قومٍ دخلاء علينا ، في أرضنا يعبثون !
أبي ، لم أستهل ندائي بعد ،
وجدتُّهُ مقيدًا ، لا زال شامخًا ،
لكنَّ – ذات القوم – بهِ للأمام يدفعون !

ما هذا ؟!
اختفى حمزة / أُهينت أمِّي / اعتُقِل أبي !
اقتُحِمَت أرضنا / عُبِث بزرعنا / طُردَت فراشاتُنا !
طارت العصافير ، على أصوات البنادق ،
ما بال هؤلاء – أشباه الوُحُوش – للرَّصاص يُطلِقونْ !
ما بالهم يحرقون الحقل ؟!
ما بالهم يُرعِبون الأهلْ ؟!
ما بالُهم يفرِّقون الشَّملْ ؟!
حمزة ، أخي الصَّغير !
بتُّ أسمعُ همسه الآن ، خافتًا ..
أتلفَّتُ ، أتساءلُ ، أين هو ؟!
يا إلهي !
إنَّهُ هناك ، إنَّها همسات أنَّاتٍ و تأوُّه !
ماذا فعلوا بحمزةَ الصغير ؟!
ما تلكَ الآثار على جسدك ؟!
ما هذهِ الكدمَاتُ فوق عينِكْ ؟!
لقد عذَّبوكَ بلا رحمة !
أمِّي ، لقد تَرَكوها ،
أُسابقُ الخطوَ لأصل ..
أجدُها و قد كفَّت عن الشَّدو
استبدلتهُ بالآهات و الأنَّات و السُّخَط
ملامحُ العجْز جليةً ، تشيرُ إلى شيءٍ خلفي ..
ألتفِت ،
فأرى القوم قد غادروا ، و في رفقتِهم أبي ..
أنادي ، فلا يُجيبُني ،
انطلقوا ، و من خلفِهم أركض ،
و لكن لا يجيبونْ !
أجلسُ على قارعةِ الطَّريق ،
تخبرُني أمِّي أنَّهم أتباع الأسد
ألعنُ في السِّر قبل العَلَن روح حافظ
ثم أسخطُ على بشَّار
تمرُّ الأيَّام ..،
أجهِّزُ حمزة بالبندقية
ألحِقهُ برفاقِهِ الثُّوار
أشدُّ على يديْه ،
ألقِّنهُ الشَّهادة سرًّا ،

ولا أعلمُ إن كان سيعُودْ !
أمِّي تبكي ،
لا تقوى على فراقِ زوجٍ في الأسر ،
و وَلَدٍ لا تعلمُ أين سيكون !
فقط ، هي – كما أنا – نتيقَّنُ أنَّهُ ثَمَن الحريَّة !

و كما كلَّ ليلة ،
أنظُرُ للسَّماء ،
أستودِعُها أبي و أخي و كلَّ ثائر !
أبثُّ التَّحايا لكلِّ شهيدٍ ،
و أرسلُ سهام الليل من الدعاء على كل ظالمٍ جائر !
هُنا بابا عمرو / هُنا حِمْصْ / هُنا سُوريا !
سنزهو ، سنشرق !
سنزرع الحقل من جديد
ستلهو الفَرَاشاتُ من جديد
ستشدو أمِّي من جديد
سيعودُ أبي من جديد
سنمرحُ – أنا و حمزة – من جديد !
سيعودون جميعًا ،
أبي ، و حمزة ، و رفاقُه الثُّوار ..
حتى و إنْ رحلوا !
أعلمُ أنَّنا سنلقاهُم في دار الخُلُود ،!
أطمئن ،
أتنهَّد ،
أثقُ في النَّصر ،
و ألعنُ روحَ حافِظْ !
- ترقَّبونا في الحقل ! –

مريم هشام

هنا سوريا

هنا سوريا فأهلا بكم
الكرم هنا
ينتظركم

تفضلوا
لعلكم متعبون من السفر
وجف ريقكم
تفضلوا الكأس واشربوا
ولا تتعجبوا فهى صنعكم

وهذا الاحمر القانى بداخلها
نبيذ دماء أطفالى
اشربوا واروا ظمأكم
واسرفوا
عصير الطفل لا غالى

تفضلوا إلى الموائد
أطباق موائدنا جماجم الاطفال
تفضلوا
ولا تلومونا
اذا وقفت عظام شيوخنا
فى حلقكم
وعظام أطفالنا فى صدركم
قد أفنوا العظام فى انتظاركم
هنا سوريا فأهلا بكم

السيد عشرى على

واحمصاه

أوَ يجب أنْ تنتحبَ الأرآمل ! . .

و تَنْدِب ـآلعذآرى ! . .

و يشـقق ـآليتآمي ثيآب العروبة الدآمية ! . .

" كي ينبسُ أحدهم ببنت شـفه "

أوَ يجبُ أن نهتف بعآلي ـآلدم "وآمعتصمآ آ آ ه ! . . "

"وآحمصآ آ آ ه ! . . "

"وآمجد عروبتآ آ آه ـآلضآئع ! . . "

••

أُنـآس تُذبح !

و هي قبل ذآ ـآلحين " تُسلح "

نسآء تُسبى !

و إنسآنية " تُنسى "

أطفآل يُيتَمُون !

و موآليد ببرودة دم ـآلسفاحين " يُقتلون "

و ـآلعرب " يشآهدون . . . . "

يبكونَ حينًا . . و حينًا آخر يتبآكون

ليسَ حُزنًا . . كلآ . .بل لعزّ ـآلعرب ثآكلين

ليس قُصْرًا . . بل خُجآلى من دمآء أغرقت ـآلطرق و ببلت أكُف ـآلدآعين

••

مشـهدٌ لآنحتآج فيه لمزيد من تأثيرآت أفلام ـآلعالميين . .

و أروآح كل يوم تأخذ تأشـيرآت لسـماء رب ـآلعالمين . .

أيآ عروبتي ـآلخجْلى " . .

أيآ منْ تدّعون أننآ عرب ـآلشعوب

بدآ على وجوهنآ من هول فقدنآ ـآلشحوب

"انتفضوآ "من سـبآتكم

فسـوريا باتت تنعى أبنآءهآ كل غروبٍ و قبل ـآلشـروق

"انهضوآ "من عميق قعودكم

فسـوريا سـآرت دمآء شـبآبهآ لتروى العآصي و مسـرى النيل و موطن بآقي ـآلشعوب

••

اسـتفيقوآ ! . .

أمْ نحتآج لمعتصم يمتلك سطوة أسـدٍ و قبضة يدٍ من حديد !

لكنْ . .

إلهي . . "ربُ ـآلسمآء و الأرض لآ يُديمُ عهد ـآلظلم لحين مديد . ".

فـ لتصنعوآ من دمآء ـآلشهدآء " غطآء "تخبئون فيه وجوهكم

يوم ـآلعرض على رب ـآلعبيد

أسماء الغيلاني

وقفة تضامنية مع الشعب السوري الثائر

استجاب عموم الشعب المغربي لوقفة دعت لها كل من الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، واللجنة الشبابية المغربية لدعم الشعب السوري، وتنسيقية الثورة السورية بالمغرب يوم الجمعة ١ يونيو ٢٠١٢ أمام مقر البرلمان بالرباط. حيث ردد المشاركون شعارات تنديدية بالمجازر التي يرتكبها النظام السوري و"شبيحته"، وأخرى تطالب المنتظم الدولي بالتدخل العاجل لإنقاذ الشعب السوري من براثن النظام، من مثل "يا بشار يا حقير.. يا قتال الجماهير.. يالله ارحل يا بشار"، "الشعب السوري واحد.. واحد"، "يا بشار باي باي.. في المشنقة أو لاهاي"، وطالب الحضور برحيل سفير سوريا عن المغرب بقولهم "الشعب يريد طرد السفير".

وكان اللافت للانتباه لوحة تعبيرية قام بها أطفال مغاربة تجسيدا لمذبحة الحولة التي راح ضحيتها أكثر من ١٤٠ شهيدا، من بينهم ما يقارب ٥٠ طفلا، وكذلك حضور الجالية السورية بالمغرب بقوة، حيوا في شعارات الجيش السوري الحر، وشعبهم المقاوم بسوريا في قولهم: "الله يحيي الجيش السوري الحر"، "الجيش الأسدي الله يخزيك".

بعد ذلك كانت كلمة أحد ممثلي تنسيقية الثورة السورية بالمغرب، حيث ترحم فيها على شهداء سوريا، وتمنى الشفاء للجرحى والحرية للمعتقلين، وانتقد استعمال السلاح من قبل النظام السوري للقضاء على الحركات الاحتجاجية المطالبة

بالتغيير في سوريا، حيث قال: "الدم ينتصر على السيف، سيف النظام المجرم القاتل، الذي حكمنا منذ أربعين عاما، وهو يعطي الأمان لإسرائيل. لم تتوجه الدبابات إلى الحدود من أجل تحرير الجولان، بل ذهبت إلى المدن السورية لقتل الشعب السوري بمساندة من الصين وروسيا.."، ثم أضاف: "روسيا ترى أنها ستربح مع النظام الفاجر، لكنها ستخسر مع النظام الثائر". وفي الأخير حيا الشعب المغربي على تضامنه بقوله: "نحن نقدر ونشكر الشعب المغربي الشقيق الذي حمل ثورة سوريا في أعناقه"، ثم تلا مع باقي المتضامنين سورة الفاتحة على شهداء سوريا. ثم كانت كلمة لممثلة عن اللجنة الشبابية المغربية لدعم الشعب السوري، حيث قالت "تضامننا رغم بساطته يقوي عزائم الثوار بسوريا، يقويهم بحمص، يقويهم بدمشق، يقويهم بدرعا، ويقويهم ببني عمر.."، ثم أضافت: " تضامننا، هو تضامن من أجل الحرية التي ننشدها جميعا من الرباط إلى دمشق"، وطالبت بطرد السفير السوري بالمغرب، وفي الأخير، استنكرت التعاطي الباهت للمنتظم الدولي والأنظمة العربية مع ما يحصل في سوريا، وأكدت على ضرورة تفعيل تدابير قوية وجادة تتعاطى بكل مسؤولية مع الأحداث الإرهابية التي يقوم بها نظام بشار الأسد في حق الشعب السوري. ونددت بالمجازر الإرهابية للنظام، ودعت إلى تحرك عربي فعال وعاجل من أجل وقف حمام الدم بسوريا وحماية الشعب السوري من بطش شبيحة النظام، وطالبت بتحريك دعوى قضائية ضد الرئيس بشار الأسد، وخلق محكمة خاصة بالنظام السوري وحاشيته، ودعت الضمائر الحية في العالم من أجل التدخل السريع والعاجل لردعه بكل الوسائل،

وختمت كلامها بدعوة كافة المنظمات والهيئات الدولية والعربية إلى اتخاذ تدابير وإجراءات مسؤولة تضمن للشعب السوري حقه في الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وحقه في اختيار من يحكمه، وطرد السفير السوري وشبيحة النظام من المغرب.

ثم كانت مساهمة شعرية لأحد أبناء الجالية السورية بالمغرب، حيا فيها الشعب السوري الثائر والجيش السوري الحر، واستنكر فيها الصمت الدولي على مجازر نظام بشار الأسد، وختم قصيدته بقوله: "إنا والله سنحاكم كل الطغاة..وكل إنسان شرفه مات، ونصرنا آت..آت.. آت". وفي الأخير، كانت كلمة للممثل الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة الأستاذ محمد الحمداوي، شكر فيها الحضور على مساندتهم للشعب السوري بهاته الوقفة التضامنية، وحيا فيها الشعب الثائر بسوريا على صمودهم، وندد بالمجزرة الشنيعة التي قام بها نظام بشار الأسد في حق سكان الحولة، وخاصة الأطفال منهم، ودعا إلى التدخل العاجل للمنتظم الدولي لإنقاذ الشعب السوري، وقال موجها كلامه لمنظمة الأمم المتحدة: "ندعو إلى الإقلاع عن هذا السلوك المنافق –الصمت الممنهج للمنتظم الدولي لما يحدث في سوريا، والمجازر التي ترتكب في حق الشعب السوري- عن هذا السلوك المتلكئ.. لماذا بادرتم في ليبيا وغيرها من البقاع، أم أن ليبيا بها النفط، ولديكم فيها مصالح معينة، وسوريا بها شعب أعزل يريد أن يعيش مستقلا، ولا يريد تبعية لأحد"، ثم أضاف: "إن دماء السوريين، دماء غالية يا كرام"، ووجه كلامه إلى الجالية السورية بالمغرب حيث قال: "إنكم أيتها الأخوات السوريات، والإخوان السوريون الحاضرون معنا، كلنا سوريون، كلنا سوريات"، ثم استطرد قائلا:

"نقول لهذا الشعب لا تمل ولا تتردد حتى تقتلع جذور الاستبداد الظالم من أرضك يا أيها الشعب السوري البطل.. لك العبرة في شعب الجزائر، لك العبرة في شعوب أوربا في العصور الماضية حين واجهت الاستكبار والاستبداد، ولك العبرة في شعب تونس، وليبيا ومصر، وباقي شعوب العالم"، ثم أضاف: "كلما طال الزمن إلا ويزيد الصامدون ويزيد عشاق الحرية إصرارا على انتزاع حقهم كاملا غير منقوص". ثم طالب في الأخير الدول العربية والغربية إلى التضافر من أجل الوقوف صفا واحدا مع الشعب السوري في محنته، وأكد على ضرورة طرد السفير السوري على غرار بعض الدول الغربية، حيث قال: "نستغرب أن تقوم فرنسا بطرد سفير النظام الظالم في سوريا، ومازلنا نرى سفراء النظام السوري البشع في البلاد العربية وفي البلاد الإسلامية.. عار أيها الكرام.. هؤلاء السفراء ممثلون لعصابة إجرامية تسمى عصابة بشار الأسد، هؤلاء يجب أن يطردوا في كل البلدان العربية والإسلامية وفي المغرب"، ودعا في الأخير كافة الحكومات العالمية إلى إحكام الحصار على النظام السوري، وأيضا دعا الشعوب العربية والإسلامية والعالمية من أجل نصرة الشعب السوري بكل ما أتوا من إمكانيات حتى يتحرر من ربقة النظام الإرهابي بزعامة الرئيس بشار الأسد.

وفي الأخير، تم ختم الوقفة بتلاوة الفاتحة والدعاء للشهداء والجرحى وكافة الشعب السوري بالنصر والتمكين.

خالد أبجيك

يا أسد.. اعتبر ممن سبقوك

أيها الرئيس، لو كان الحكم يدوم لدام لمن قبلك. انظر إلى القذافي، وبن علي، ومبارك، وصالح. من كان يقول أنه سيأتي يوم وينتزعون من كراسيهم نزعا. الجميع كان يعتقد بأن الموت هو الطريق الوحيد لإنهاء حكمهم، لكن، مشيئة الله سبحانه كانت أقوى. انتفضت الشعوب المقهورة فانتصرت إرادتهم على إرادة حكامهم في تونس وليبيا ومصر واليمن، وبدّل الله الطغاة بآخرين، نسأله سبحانه أن يكونوا من الصّالحين ويساهموا في تقدّم بلدانهم وتطورها.

أيها الرئيس،

لماذا تصر على التشبث بكرسي الحكم وأنت تعلم جيدا أن شعبك خرج للشوارع ليس حبا فيك، بل سخطا على سياساتك الفاشلة في تسيير شؤونهم. أما آن لك أن تنسحب وتتخلى عن ذاك الكرسي الذي لا يسمن ولا يغني من جوع، اللهم إلا الويلات في الدنيا قبل الآخرة لكل طاغية متجبر.

عجبا، كيف تصر على البقاء في الحكم والجميع يطالبونك بالرحيل؟! شعبك يطالب، المجتمع الدولي يطالب.. فأين هي آذانك، أم أنك بت أخرسا أصم، لا تسمع النداءات هنا وهناك تدعوك للتنحي.

عجبا، كيف تقول أنك تريد مصلحة شعبك وتسعى إلى تنفيذ كل طلباتهم، وأنت تقتل فيهم ليل نهار، فلا تراعي طفلا، ولا شابا،

ولا شيخا، ولا امرأة. أتحسب أن الله غافل عما تفعله؟ هيهات.. هيهات.. إن لم تتب عن غيبك وتجبرك، فستعذب في الدنيا قبل الآخرة، وانظر إلى سلفك كيف كان مصيرهم، القذافي مات ذليلا، ومبارك بين الحياة والموت يقبع في غياهب السجن، وبن علي فر مدحورا ويعاني أيضا من المرض، وصالح احترق.. فكيف تريد أن تكون نهايتك؟؟ تنحى حقنا للدماء، وإلا ستأتيك مصيبة لا تعرف أين ومتى ستصاب بها.

هاته رسالتي إليك، فاعتبر، ولا تحسبن الله سبحانه غافل عما يفعله الظالمون.

****

لك الله يا سوريا، ويا شعب سوريا.. فصبر جميل، سيبزغ فجر الحرية قريبا بإذن الله تعالى.

خالد أبجيك

يا الله

- يا الله...ماذا صار لنا
ا أُمتنا تنزف و نحن نبتسمُ
الا نزيح بصرنا فنرى ما الت اليه الإممُ؟
هل لنا جواب ...لما هذا الالمُ
يا امتي،لما كل هذه الاصنامُ؟
سوريا، فلسطين، بورما...
ومازال ينزف الدمُ..
قلبي يحترق غيظا،ذهب الكلمُ
يا الله...ماذا صار لنا
الدموع لم تعد تنفعُ..
اريد جرحا يلتئمُ
لماذا لماذا هم ..لا ينهزموا؟
بكائي صار بدون صوتُ
بكائي اسكته الالمُ
يا امة محمد.. ما اِلنا اليه لا يُترجمُ
استفيقي فالغفلة باتتِ نظرتهمُ
اللهم انصرهم
الدعاء هو اضعف ما لنا لهمُ..

بشرى بيريش

حوار الألم

سألت نفسى لماذا لا اكتب عما يحدث فى سوريا منذ عام ؟
فنظرت إلّى فى سخرية ووجدتها فجأة تثور على بقوة وبدون مقدمات وتقول ،
سوريا وماذا تعرف انت عن سوريا حتى تكتب عنها ؟
أتألمت لألم سوريا ؟
أشاركت فى اى حملة أو تضامن مع سوريا ؟
تكلمت مع من حولك عن سوريا وكيف تساعدونها ؟
ما دمتم أمنين في بيوتكم مطمئنين فى سربكم فلا مشكلة عندكم
كم أم ثكلى فقدت وليدها ؟ كم أب مكلوم فقد ابنه ؟
اصبحتم تحصون عدد القتلى وما يكون منكم إلا ان تقولوا اليوم أقل من الأمس فى عدد القتلى .
كيف تجعل حروفك الأن أن تتكلم عن سوريا
كيف تسألني من الاساس أن تكتب أو لا تكتب عن سوريا ؟
ما انت الا واحد من هؤلاء العرب الذين لا يكلون عن الصياح والعويل على مصائبهم ، ولا يفعلون لأنفسهم شيئا و حتى مساجدكم نست وتناست سوريا ، ثم يظهر بعض الافاقين منكم ليتكلموا بأن الشعب الثائر فى سوريا ما هم الا مجموعة من البلطجية والارهابيين ،
انما هم البلطجيه والارهابيين ، بل ورب العزة ان البلطجيه والارهابيين ليبرأن مما يفعله كلاب وشبيحة بشار ومن حوله فالبلطجيه لا يجبرون الشعب الاعزل على قول لا اله الا بشار ولا حول ولا قوة الا بالله ، لا يقتلون الاطفال الابرياء برصاص بارد ، لا يخرجون حنجرة احدهم لأنه يصدح بقول الحق فى وجوههم ، ما اشبه اليوم ب البارحة ما دمتم مصرون على ما انتم فيه فسيفعل بشار بالشعب السوري ما فعله ابوه .
كل هذا وأنا متقوقع بعيدا عن نفسى الثائرة بل ووجدتني خجولا مما تقوله ولا استطيع مواجهتها أو الرد عليها فكل ما تقوله صحيح .
وفجأة وجدتها تبكى بنشيج عالي وبحرقة يسمع اناتها ،

فاقتربت منها على حذر وحاولت أن اهدئ من روعها ، فقالت وهى تبكى انت لا تشعر بحرقة الألم الذى يتجرعه الشعب السوري ، لا تشعر بحزن الامهات والآلام الاباء ، لا تشعر بأطفال تقتل وشباب تذبح وبنات تغتصب ثم أكملت والدموع تتقاطر من عينيها سيحاسبكم الله عن تقصيركم وتخاذلكم فى الوقوف بجانب اخوانكم ثم تلت حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ، و مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكي منه عضوتداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى ، فتشجعت وقلت مخاطبا اياها : اننى سأشارك فى يوم تدويني موحد للتضامن مع سوريا

فنظرت إلّى وهى تحاول متصنعة ان تخفى ضيقها وقالت : اكتب يا صاحبي انت ومن معك لعلكم تنشرون فى الافق ما تعانيه سوريا وبلغ كل من يكتبون تقديرى ، ثم سكتت .

محمد جمال

يومياً في سوريا

كانَ يَوْمًا مِن أيّامِ العُطُلاتِ الرّسْمِيّة ، مُمِلٌ كَما العادَة بالنّسبَةِ لطِفْلٍ صغيرٍ مِثلي !!
ومِثْل كُلّ لَيْلَةٍ مِن هَذِه اللّيالي .. أجْلِسُ مُسْتَلقِيًا عَلى فِراشي حتّى وقْتٍ مُتأخِر ،
أجْلِسُ مُنتَظِرًا أبي عَلّهُ يَمرّ لِيَطْمئِنّ عَليّ كَما في السّابِق !!
وكَالعادَة .. أنتَظِر لَكِنّهُ لا يَمرّ
كانَ أبي أبًا رائعًا !
.. ولَكِن / في يَوْمٍ ما
أتى رِجالٌ غُرَباء وأخَذوه ، ولَم يَعُد مُنذ ذَلِك الحين !!
.. كانَ ذلِك مُنذ ثَلاثَةِ أشْهُرٍ تَقريبًا ، وعِنْدَما سألتُ أمّي لَم تُجِب فَقط - سالَت دُموعُها بحُرْقَة ، وقالَت لي :
" بابا رَاح فوق ، فِ السّما .. ولا تِزعَل حَبيبي أكيد رَح نِلْحَقُه فِ يوم !! "
ثُمّ اِحتَضَنَتْني ، وصمتتْ مِن جَديد !!
رُغْمَ أنّني لَم أفهَمها جَيّدًا _ إلّا أنّني تَقبّلتُ الوَضع بِبَساطة ، ولَم أسألْها مرّةً أخرَى ..
فقَد أعْجَبني ذاكَ الشّعور ، أن يَعيش في الأعْلى بَعيدًا عن الشّر المُحيط بِنا !!
وَفي ذَلِكَ اليَوْمِ ، فكّرتُ في تِلكَ الكَلِمات مرّةً أخرَى ، وانتَظَرْتُه حتّى تَعِبْت .. فغَطَطْتُ في نَوْمٍ عَميق !!
وفي نَحْو التّاسِعَةِ صَباحًا ؛ دَخلَت أمّي غُرْفَتي لِتوقِظَني ، هزّتْني برِفْقٍ ونادَتني :
" غَيّاث ، حَبيبي الشّطور .. يِدْنا نُفْطُر هلّأ يا صَغيري "
تقَلّبتُ في السّرير وقُلْتُ لها بتَضايُق :
" إمّي .. خلّيني أنام كَمان شوَيّ ، بَس ساعِة وَحدِة ورَح إصْحى أفطُر مَعِك "
قبّلَتْ جَبيني بِحَنان ، وقالَت لي بِرِفْق :
" خَلاص حَبيبي ، رَح إسْتَنّاك حتّى تِصحى .. هلّأ هَروح إقرأ قُرآن شوَيّ "

*() .. ثُمّ قامَت ، فَتحَت بابَ غُرْفَتي وخَرجَتْ بِهُدوء
كانَ صَوْتُ المِذياعِ يَصِل إلَى غُرفَتي ! يَبدو أنّ أمّي قَد رَفعَت درجَة الصّوْت
، فقَد كان المُذيعُ يَقرأ نَشْرَة الصّباح >كَم كانَ الصّوْت مُزْعِجًا<
.. وجاءَ المُراسِل كَيْ يَنقُل الأحداث
!! ^^ كانَ يتَحدّثُ عَن حِمص ، أووه .. لَقد كانَت تِلْكَ مَدينَتي
!! ولَكِن / كانَ يُغَطّي على صَوْتِه صَوْت طائراتٍ قَويّ
أمسَكْتُ بوسادَتي وضَغطْتُ بِها على أذُنَيّ بشِدّة لأتَجنّب هَذا الصّوْت ، ولكِنّه كانَ قَويًّا لِدَرجةٍ تُسَبّبُ الجُنون !
نَزعتُ الغِطاء بانْزعاج ، أمْسَكتُ دُميتي الصّغيرة في يَدي .. وقُمتُ مِن عَلى سَريري لأغْلِق ذاكَ المِذياعَ المُزعِج >< !
فَتحْتُ بابَ غُرفَتي ، وعِندَ ذَلِك ؛ اِهتَزّ البَيْتُ هزّةً قَويّة ! لا ، لَم يَكُن ذلِكَ زلزالًا .. كانَ شَيْئًا غَريبًا ، شَعرْتُ بشُعورٍ لَم أشْعُر بِه مِن قَبل !!
.. وَقَعْتُ أرْضًا ، ووَقعَتْ دُميتي مِن بَيْن يَدَيّ
شَعَرْتُ بأشياءٍ تَسقُط علَيّ مِن الأعْلى ، خَشيتُ أن أرْفَع رأسي فيُصيبني شَيءٌ مِنها !
ظَلَلْتُ أحاول التّشبُّثَ بالأرْض ، حتّى خَفّ الصّوْتُ تَدريجيًّا وتوقّفت الأشْياءُ عن السّقوط ..
قُمتُ بحَذَرٍ شَديد .. وجَدْتُ غُرفَتي في شَكْلٍ غَريب ! فَقد دُمّرَ مُعْظَمُها وَتساقَطت ألْعابي مِن فَوْق السّرير .. كَما بَدا السّقفُ وكأنّ عِملاقًا قَد اِقْتَلعهُ مِن مَكانِه !
أخَذتُ دُميَتي مِن بَيْن التُّرابِ وأكوامِ الحِجارَة ، وناديْتُ بِصَوْتٍ جَهوري :
" !!إمّي ، أنا صحيت .. شو صار فِ البيت ؟ "
لَم أتَلقّ ردًّا مِنها فَوقَفْتُ أحاوِل النّظَر وَسط الدُّخان ، وبَدأت عَيْنَيّ تَدمَع بشِدّة ..
اِنتَظَرْتُ قَليلًا حتّى بَدأت مَلامِحُ البَيْتِ في الظُّهور مِن جَديد ، كانَ البَيْتُ في حالٍ يُرْثى لَها !
وتَبيّن لي شَخصٌ مُسْتَلقٍ فِي وَسط المَمَـرّ .. اِقتَربْتُ لأكتَشِف مَن هُوَ ؛
!! فإذا بِها أمّي ! أجَــل .. إنّها أمّي
! ^^ أهِيَ نائمَة ؟! لابُدّ أنّا تُداعِبُني
اِقتَربْتُ حتّى أصْبَحت عِنْد قَدَماي .. نَظرْتُ إلَيْها ، اِنحَنيْتُ لأشاكِسَها قَليلًا ؛ لكِنّها لَم تَرُد !!
دخَلْتُ إلى المَطبَخ وكانَ هذا هُوَ الجُزء الوَحيد الّذي نَجا مِن الدّمار

!
أتَيْتُ بكأسٍ مِن الماءِ ورَشَشْتُه عَلَيْها لِتَستَيْقِظ .. ولَكِنّني لَم أسْمَع ضِحْكَتها المُعتادَة ، لَم أرَها تَفتَحُ عَيْنَيْها !!
يا إلَهي .. ما الّذي يَجري ؟!!! جَلستُ بجانِب جسَدِها المُمَدّد وبدأتُ في البُكاء !
لَم أكُن أفْهَم ما يَحدُث ! ، ولَكِنّني شَعَرْتُ أنّها قَد تَركَتْني وَحيدًا ...!!! وَذَهبَتْ ':)
قُمْتُ مِن جانِبها ، وتَقدّمْتُ بإصْرار نَحْوَ بابِ البَيْت .. والّذي أصْبَحَت حالُه صَعْبَة !
.. كانَ مَفْتوحًا عَلى مِصْراعَيْه ، أَلْقَيْتُ نَظرَةً علَى حارَتِنا الصّغيرة ! لا .. مُستَحيل !!! لَمْ تَكُن هَذِه حارَتي
لَقد اِحتَرَق كُلّ شَيْءٍ .. أصْبَح كُلّ شَيْءٍ رَمادًا !! لَسْتُ أفْهَم ما يَجري ؟!
كُنْتُ أسْمَع أمّي تَشْتَكي للّهِ دَوْمًا في صَلاتِها .. تَبْكي وتَدعوهُ أنْ يُهلِكَ الطـ الطـ .. ماذا كانَت الكَلِمة ؟؟ !><
!! " أوه ! الطّغاة .. أجَل " الطُّغاة
مَن هُم الطُّغاة ؟! أهُوَ اِسْم ؟! أم صِفَة ؟! أم مُجَرّدُ حُروفٍ تَلاحَمَتْ ؟!
لَسْتُ أعْلَم ما تَعني ، أوْ ماذا تَكون ! لَكِن .. بداخِلي يَقينٌ أنّ ما يَحْدُث لَنا بسَبَبِ هَذا !!
وَأخيرًا / عَزَمْتُ أمْري .. أمْسَكتُ بدُمَيتي جَيّدًا وتَجاوَزْتُ البابَ ونادَيْتُ بأعْلى صَوْتي :
" ما فِي حَدا هونْ يِيجي يِساعِدْني ؟! أيَا حَدا مِنْشان الله "
اِنتَظَرْتُ كَثيرًا .. حتّى رأيْتُ ظِلّ شَخْصٍ يتَقدّم ، كانَ ظِلًّا لِشَخْصٍ كَبير ..
!! أخيرًا ؛ هُناكَ مَن سَيُساعِدُني ويُفْهِمُني ما يَجْري
ظَهر الرّجُـل ، ونَظر إلى عَيْنَيّ .. أوهْ !! لَقد كانَت عَيْناهُ مَليئةً بالدِّماء !!!
لَم يَكُن مِن سُكّانِ حارَتِنا !! لَقد كان .. لَقد كان هَذا هُوَ الرّجُل الذي رَحل أبي مَعَه !!
أصابَني الرُّعْـب .. تسَمّرْتُ في مَكاني لِلَحظات .. وغصّت الكَلِماتُ في حُنجَرتي ،
ثُمّ هَرْوَلْتُ بسُرْعَةٍ حتّى وَصَلْتُ إلَى أُمّي ، جَلسْتُ عَلى رُكْبَتَيّ بجانِبها .. بدأتُ أهُزّها بقُوّة :
! إمّي مِنشان الله إصحي ، ما راح أضايقِك مرّة تانْية "
" لا تروحي مَع بابا وتِتركيني لَحالي هون .. إمّي أبوس إيديكِ

وعِنْد هَذِه اللّحظَة دَخَـل الرّجُل .. لَم يَكُن وَحيدًا ، بَل جاءَ مَعهُ ثلاثَةٌ آخَرون !!
كان كُلٌّ مِنهُم يُمسِكُ بسِلاحٍ كالّذي أحْضَرَهُ لي أبي في عيدِ ميلادِي الخامِس ،
لكِنّه بَدا حَقيقِيًّا ..
بَدا أكْثَر دَمويّة ، وَأكْثَر رُعْـبًا !!
أمَرهُم بِصَوْتٍ صارِمٍ بتَفْتيشِ المَنْزل ، ثُمّ بدأفي التّقدّمِ إلَيّ ..
إستَلقَيْتُ بحِوارِ أمّي .. فَرَدْتُ يَدها ، ووَضَعْتُ رأسي عَلَيْها !
اِحْتَضَنْتُها بشِدّة ()* فَلن أرْحَل بدونِها ولَن تَرْحَل بدوني .. "
~ سنزورُ أبي سَوِيًّا " هَكذا تَعاهَدْنا
أصْبَح الرّجُل فَوْقي مُباشرَةً يَنْظُر إلَيّ باحتِقار .. ثُمّ سألَني :
شو بِدّك أساعْدَك فيه يا روح ماما ؟!! " .. كانَت سُخْريَةً لَيْس " أكثَر !
أغْمَضْتُ عَيْنَيّ بشِدّة .. لَم أرد أنْ أرَى ذلِكَ الوَجه البَشِع !!
سَمِعْتُ صَوْت ضَحكاتٍ كَثيرَة !
وأخيرًا .. رَفعَ سِلاحَه ، وقالَ كَلِمَـةً أخيرَة :
بتِعْرف ليش عَم بصير هيك يا حَبيب بابا ؟!! هَدا .. مِنْشان " الحُرّية اللي بَدكُن إيّاها " !!
وَ .... " طاخْ !!
وَها أنا ذَا في طَريقي مَع أمّي كَيْ نَزورَ أبي

أروى شَراقي

سوريا

مدخل /
اللهُ أكبَر ، حُرِّيّة !
و يَا " درعا " ، حِنَّا معاكِ لَلْموتْ !
اللّه ، سوريَّا ، حُرِّيَّة و بَسْ ' !
تغريدة /
صباحك سوريا ،
ياسمينة دمشقيّة ، زنبقةٌ حِمصيَّة ،
فستقةٌ حَلَبيّة ، أو حتَّى طِفلٌ درعاويّ .!
هَذا الطفل الهُمام ،
الذي قام بكل براءة الدنيا ، و كَتَب دون أن يخْشى '
هذا الطفل الذي لا تصنيف سياسي له ،
أو أجندات مؤدلجة ، أو حتى تلقَّى تمويلا / تدريبًا في الخارج !
كل ما فعلهُ هو أنهُ كتب ، و كتب ما خشي الكبارُ أن يكتبوه ،
أن ينطقوه و يتفوهوا به ، أو حتى يحلموا بحدوثه ..
قام فخطَّ على جدار مدرستهِ بريئًا :
" الشعب يريد إسقاط النظام "
دون أن يخشى نظامًا يأسرُه ،
أو أمنًا يُلاحِقُه ، أو مُخْبِرًا يتلصَّص عليه ..
قام الطفل و كتب بيديه ،
و كان من بعده و ورائه شعبٌ بأكمله
يكتب - لا عبارةً واحدةً وَ حسب - ،
بل تاريخًا سيُروى للأجيال من بعده ..
و المميز في هذا التاريخ هي وسيلة كتابته ،
فشعب سوريا أراد أن يتميز ، يتألق ،
فقام يخطّ للأجيال التاريخ بِـ الدم ، وَ الأرْواح !
قامت سوريا ، قبلةُ الشام و عاصمةُ الأمَويين ،
أرض الطبيعة و السحر الخلّاق ،
بلاد الحضارة و التراث و العراقة و الأصالة
الحارات و الأسواق ، و القهوة و البُنْ ،
الأدب و القصص ، و الشعر و الفَنْ !
بكل رونقِها و تألُّقِها هَذا قامت ،
قامت لتدافعَ عن هذا الرونق ، و تحميه

بعدمَا سُلبَ منها جمالها ، و خَفَت بريقُها ،
و أصبحت – كما جميع أمة العرب – في الركب المتأخر للأمم
نَهَضت لتصِيح بصوتٍ هادرٍ ، تشيِّعهُ بَراكين غضب :
" سوريَّا بَدْهَا حُرِّيّة " !
هكذا إذن ..
كل هذا لأجل حقٍّ وحيد لا ثانيَ له ،
و لكن كم عزّ هذا المطلب ، و نَفَد وجودُهُ لدينا
مطلب الحرية الذي قامت تنادي بهِ شعوبٌ كُثُر
بَعْدما أدركت الشُّعُوب أن هذا الحق لا يُمنَحُ لديْنا هُنا
بل تنتزعُه الشعوب انتزاعًا ، و تقتنصُه اقتناصًا ،
و تستميتُ لأجلهِ مُدافعةً ، مضحيَّة
تسيلُ أنهارُ الدِّماء ، و تتناثرُ هُنا و هناكَ الأشلاءْ !
و كل هذا لأجل مطلب الحريَّة ، هنا القضيّة ،
فالشعبُ أصبح لا يكترثُ كم منه قد سَقَطَ ضحيَّة .. !
شعبُ سوريا الأبي قد استجاب ،
و قطار الرَّبيع العربي قد حلّ هذهِ الأيامُ ضيفًا على بلاد الشَّام ..
انتفضت سوريا ، و انتفض شعبُها ،
و جزَّارُها الحاكم يرفع شعار " صمٌ بكمٌ عميٌ "
حاول بدايةً أن يكظم غيظه و يلجم غضبه ،
لكنّ سرعَان ما تفشَّت فيهِ جينات الوحشية الدموية الوراثية
قام - هذا الذي لم يُوجِّه مدفعًا ولا رشاشًا ولا دبابةً على محتل بلاده
مغتصب أرض الجولان ، و عدو المسلمين الأول ' الصهيوني الغادر المتبجح -
قام يوجه أسلحته إلى شعبه ،
إلى من شاركه العيش تحت ذات السماء
و تنسُّم هواء الشام ذاتُه
قامَ بشَّارُ بطلا ، شُجاعًا ، هُمامًا ،
لا مُدافعًا عن أرضه وَ مُعيدًا ما اغتُصِبَ منها ،
بل مُدافعًا عن كرسيٍّ طال التصاق عائلتهم به
و قُصُور ، و حاشية ، و إمبراطورية عظيمة لا آخر لها من أول !
" بشَّار حافِظ الأسَدْ " ،
و كأنّي أرَى أباكَ يوصيك من قبره :
يا " بشار " ، " حافظ " على الكرسيّ ،
و إن تَطَلَّب الأمر أن تفتكَ بشعبكَ كـ " الأسَدْ "

لكن لتعلم ، أنَّك بئس الأسد ، و ما أنت ببشَّارٍ أبدًا !
إن اسم " بشَّارُ " صيغة مبالغة من البشر و التفاؤل و الأمل ،
و نحنُ ما عهدناكَ إلا صيغة مبالغة حقًا ، و لكن في فنونَ أُخرى
فأنتَ صيغةُ مبالغَةٍ في القتْل و السَّفْك ' و التوحُّش و الهتْك !
فما أنتَ ببشار ، و ما أخوك بماهر !
فالمثل القائل : " لكل شخص من اسمهِ نصيب "
أراكُما من شواذه التي لا ينطبقُ عليها هذا المثلْ !
الآن ، فعلتَ فَعلَتكَ التي فعلت ،
فوجهت دبابات جيشك لشعبك
و سلطتَّ عليهم وحوشًا – لا بشرًا – يرهبونهم
يقتلونهم ، يأسرونهم ، يقصفونهم بالليل و يُذبِّحونهم بالنَّهارْ !
فما وَهَنوا لما أصابهم في سبيل الله ، وما ضعُفوا هم و لا استكانوا
و لكن قالوا : اللهم ثبِّت أقدامنا ، و انصرنا على القوم '
ثقْ تمام الثقة ، أنّ الله غير مُخلف الوعد لقومٍ قد استُضعِفوا
و أنَّ نصرهُم من عنده ، من فوق السماوات السبع آت
فارتقب ، و انتظر ، إن غدًا ناظرُهُ لقريب \'
يا شعب سوريا الجمال الجبَّارْ
أنتُمْ بحناجركم الهاتفة ليل نَهار
و بأطفالكم و نسائكم و شيوخكم الثوار
ثقوا ، و اعلموا ، و تيقنوا أن معكم بقلوبهم ،
من كل بلدٍ و فجٍ ، يدعون لكم الأحرارْ !
و كأنني أرى الآية هُنا تتجلَّى :
" "
نُقْطة ، و مسك الخِتَام
نصرٌ مؤزرٌ قريبٌ ، ولكم منِّي السلامْ !

على الهَامِش /

سوريا :
[سـ]ـمو أهلها ، و [و]داعة خلقهم ،
و شدة ولائهم لوطنهم ، مميزين بِـ [رُ]قِيِّهم
و في وجه الظالم تتأجج رباطة جأشهم
لديهم الـ[يـ]ـقين بالنصر و أن الله سيمن عليهم قريبًا به
بإقدام ، و إصرار ، و [ا]ستقامة على درب الثورية !

سـوريا :
س : سُمُوٌ وَ سَـلامْ
و : وِداعة وَ ولاء
ر : رُقيٌ وَ رباطِة جأش
ي : يُمن وَ يقين
ا : إقدام و إصرار و استقامة

مخرج /
القلمُ في عُزوفٍ تام منذُ أشـهر
لكنّهُ مع ذكر سـوريا ، ينتفض و يفيض !

مريم هشـام

قتلوا الصباح في سوريا

قَـتلوا الصّباح فـِ الشّـام..
قَـتلوا اللّيالى بـ " سـُمّ!! "
قَـتلوا الكِفاح فـِ غـُلام ،
كان الإمام بـِيؤُم..
قَـتلوا الجَنين و الإمّ!
رَبِطوا النِّضال والعلَم ،
صرِخ الحَلال بـ حَرام/
قـَرِّينا نِنْهِي العام ،
ولِسّه القَلم بيذِمّ!!

قَـتلوا الصّباح فـِ الشّـام..
قَـتلوا اللّيالى بـ " سـُمّ

البراء حسن

علم سوريا

علمٌ سُوريٌّ قد تخضَّب بالدما
لكنهم لم يعلموا حكايته قبل أن يطهروه بالدم!

[الأسود] ،
يعني زوال سواد الطغاة الظالمين
يعني أنهم في النهاية لن يكونوا إلا في الأسفلين
[الأبيض] ،
يعلو السواد ليقول كم أن البياض قوي!
كم أن النقاء و الطهر سيغلبان الحقد والبغي
كم أن جمال البياض يعلو دومًا قبح السواد ، - و لو بعد حين! -
[الأخضر]
يأتي في المقدمة ليعلنها حرة مزدهرة
اندحر السواد في الأسفل من قبله ،
و حل بياض النقاء ، ثم جاء هو!
أعلنها مشرقةً زاهيةً ، نَضِرة / ستزهو بنا!

في وسط البياض الشاهق تلألأت نجماواتٌ " حمراء"
لتعلن أن الألوان الثلاثة ما كان ليتم جمالها دون احمرار!
دون دمٍ طاهرٍ يروي الأرض ،
و يدحر الظلم ، و ينشر البياض!

ستزهو سوريا ، ستشرق!

مريم هشام

جسدٌ يسأل عن رأسه

جسدٌ يسأل : أين رأسي !
أين أجد عقلي و النّخاع **!**
أهناك في البعيد مُلْقى ، أم أني خرفتْ و أشعر بالصّداع
يجيبه آخر قريب ، **نمْ في وقار نحن هجرنا أرض الصِّراع** .
كلا ، ثار ذاك **القلب الصغير** الكامن في المأمن
قال : **أنّى تقول ذاك ، أين عينا طفولتي ؟**
أريد أن **أنبض** سريعا في نواحي مدينتي ، و **أبكي** بدمعات
حارقة تلوّح على صفحة وجنتي
أين ثغر بسماتي ؟
ضحكاتي لقلب أمي ، و مناجاة الله ألا يحرمني أبي

قهقهات جنوني مع رفيقاتي ، **أتراي رحلت للبعيد** ولن أحضر
زفاف أختي و أخيّ .
أين أذناي و حاسة الشم !
يبدو أني أعيش غيبوبة جعلتني كـ **الصّم** .
كلا أنا فقط أنام على الصّخر ولا أشمّ ريح أمي وهي تهدهد على
قلبي بـ **ياصغيري نمْ** .

يصرخ أحدهم بجواره صريع ، إياك أن تنتظر يقظة من سبات عميق
نحن الآن نسكن جنة الشهداء من العبيد .
حينها ، **يتعالى صوت ذاك الفستان الصغير .**
أزيلوا من على كتفي بقايا هذا الـ دم ،
لستُ سوى رداء لطفلة لاتعرف مني **إلاّ** أحمر شفاه كان على شفاه أمها يـرتسمْ .
أحملوني لأقرب سلة مهملات فأنا صُنعت **لـ** يرتديني البشر لا أكلة لحوم البشر
أنا صُنعت **لـ** يُلطخ نسجي بـ حلوى بنكهة الزهر لا لـ أغدو كفنًا لطفل لا ذنب له إلاّ أنه ظالمه (أسد) يتغدى على البشر
أنا صُنعت **لـ** أكون رداء عيدٍ أو فستان يُلبس في يوم جديد لا لـ أكون شاهدًا على صمت (النعامة) من البشر ، فهمْ يخبأون رؤوسهم تحت الأرض كي لا يسمعون صوت أنات البشر .

طفلة قُتلت على أرض يُدعَى أنه يسكنها (بشر)
بأي ذنبٍ !
أظن أن ذنبها الوحيد أنها تحمل جنسية الـ (عرب)

أسماء الغيلاني

ثورةُ حَلِم

بين النص والحاشية تاهت خطوات القلم،
وكان أثرُ خطواتِه كَلِم.
كسائرٍ عبر الصحراء تائه الخطى
شق طريقه عبر الصفحة البيضاء ذاك القلم .
فكان وقعُ أقدام الحروف على الصفحة مرتجف ،
فأفصحَ عن كلماتٍ بلا مغزى ولا لذة ولا طعم .

رأس الصفحة أبيض ينتظرُ أن يملأه عنوان ذو قيم كسماءٍ نقية لا يشوبها غيم....
فار الحبر بعشوائيةٍ عبر النقاء ظناً بنفسه أنه يخطُ حكم .
أراد أن يكون زينةً كما يفعلُ في السماء النجم ..
وتناسى عشوائيته وسواد رذاذه الذي لا يجلب للصفحةِ سوى ليل حالك بلونِ الفحم.
عاث السواد فساداً عبر الصفحةِ البيضاء ، فالمتأمل بها لا يدرك حقاً..
هل أن الصفحةَ كانت فعلاً بيضاء ...؟؟!
أم هي أصلها سوداء يتخللها رتوش بيضاء..؟؟!!!
وفي النهاية وجدتُ بين يدي لوحة.... لوحة مرسومة بفرشاةِ القدر
فالصفحة البيضاء وطني الكبير الذي يجمعُ شملَ العروبة الشماء
،
وفي أعلاها حبر يتناثر كغيومٍ في السماء ،
والكلمات التي تتزاحمُ أسفله هي شعب ذو أيدٍ مرفوعة بالدعاء
تطلب من المولى أن تكون غيوم خيرٍ وشتاء
وسبباً في غسل الأرض التي ارتوت من تحت أقدامِه دماء...

إن كنت رساماً فارسم لوحتك واجعل عنوانها ..." قدرة الحبر على غسل الدماء "

فلو كانت كل أقلامنا منذ البداية شريفة عفيفة ثابتة الخطى

لما تاهت منا الدروب عبر الصحراء ،
ولَما كنا قطيع أبقار مُغمى الأعين نبحث الكلأ ومن حولنا العشب في كل الأنحاء ،
ولَما ألبسنا الحملَ جلد أسدٍ وتوجناه راعٍ لنا ،
ووقع السياط على جلودنا كصوت الحادي عبر المهالك يقودنا ...!!

لو كانت أقلامنا منذ البداية شريفة عفيفة ثابتة الخطى...
لسالَ الحبر بانتظام وتحكم به ضمير عقلاء وليس أقوياء ،
ولسطرَ عبر السماء نور علم ووعي وضياء...
و لانسابت أشعة النور لِتنجدَ الأجساد النحيلة المغرقة بالشقاء..

زينة زيدان

عذرا شارون.. فقد ظلمناك

نعم، عذرا شارون، فلست قاسي القلب كما كانت تصور لنا أجهزة الإعلام. أي نعم كنت تقتل الفلسطينيين بمختلف أعمارهم دون أن تأخذك فيهم رحمة أو شفقة، هذا لأنك صهيوني، وكل ما تقوم به نابع من إيمانك بأن شعبك هو شعب الله المختار، وما دونه إلى الجحيم.

عذرا، فقد ظهر جبار فاقك في القمع وسفك الدماء. ظنناه واحدا منا، يتألم لآلامنا، ويبذل ما في وسعه من أجل راحتنا، حتى إذا أشرق الربيع العربي، وظنناه سيسعد كما سعدنا، إذ ظهر الشيطان داخله، وكشّر عن أنياب الذئب فيه، فلم نعد نميز بين آدميته وحيوانيته.

كنا نتوسم فيه خير البلاد والعباد، فما رأينا بلادا، ولا رأينا عبادا، اللهم أنقاض بنايات كانت إلى وقت قريب شاهدة على تطور فن العمارة، وجثثا لأناس كانوا يسمّون مواطنين.
ظنناه سيُطور الوطن إلى أحسن، لكن عاد به القهقرى.. إلى قرون العصر الحجري، فما ترك شجرا ولا حجرا إلا دمّره بآلاته الحربية، حتى الإنسان والحيوان لم يسلما من بطشه. اعتبر نفسه إلها، فعبده أتباعه، وصلّوا بحمده، ونسي أو تناسى أن هناك إلها فوقه هو أقوى وأبقى، يمهل ولا يهمل، سبحانه.
لم يشفع لديه استغاثة المستغيثين، ولا صراخ الأطفال، ولا دموع النساء، على كف أذاه وزبانيته.. بل استمر في طغيانه، وقمع كل صوت حر رفض الركوع والسجود إلا للواحد الأحد. أزهق أرواح كل غيور على الوطن، وكل رافض للظلم والقهر، بدم بارد، بضمير ميت.

كان العالم فيما مضى يسمع عن عِبق ياسمين دمشق، وآثار حمص الشاهدة على حضارات عدة، وحلب التي اعتبرت من أقدم مدن العالم، ودرعا، ودير الزور، واللاذقية، وغيرها.. والآن أصبح شاهدا على خرابها، فلم تعد هاته المدن والقرى كما كانت، خضراء نضرة، بل أصبحت أطلالا تبكي أمجادا غابرة، تسكنها جثث هامدة لأطفال، وشيوخ، ونساء، ورجال، وأحراش وجرذان.
عذرا شارون، فبشار فاقك شرا، واستأسد على شعبه.

خالد أبجيك

يا شـــــامُ

يا شامُ
جرحي في قلبي مكتومُ
وعلى الملأ يتذبذب
وأين يهرب المهمومُ
من صريعٍ في الجوى
يتعذب

***

أراه في الصباح
طفلاً ذا وجهٍ صبوحٍ
وفي المساء
بدمائه يتخضب

***

أطفالنا .. قلوبهم كالأقمار
وأجسادهم البضّة
كأغصان أشجار
بالمعاول تتشذّب !

***

ضمائر الحكام ماتت
ونفوس الرعيةِ
بالقهر ..
بالألم ..
بالدموع تتهذب !

امتياز النحال زعرب

يا مال الشام

هذه هى سوريا الجميلة

و هذه هى ما يريدون ان تكون

لن ينجحوا لن ينجحوا لن ينجحوا
بأذن الله

توضيح
كان من المفروض ان اكتب بوست طويل يليق بالحبيبة سوريا لكنى اصبت بحالة من الجمود و التوقف و العجز عن الكتابة و قد حاولت ان اشارك حتى و لو مشاركة رمزية

ابراهيم رزق

جمعة التاريخ الأسود

شعب جريح .. يئن من الأنين .. سوريا الحبيبة .. لا تبالي من جبروت زائل .. فهو امتحان من الله لإعلاء كلمة الحق .. ولمحو كلمة الباطل ..
في تاريخ سوريا العريق شموخ على مر السنين .. ودفاع عن الحق وصحوة إسلامية ضد سُلطان اتخذ من الخزي والعار شعاراً له ..

لا تبالي يا شعب سوريا الثائر فكلنا صمود وتحدي وعزة .. لا تبالي بمن فقد طعم الإنسانية .. واستبدلها بالهمجية (الشبيحة)!

من تاريخها الأسود ..

استمر حكم بشار الأسد الدكتاتوري طيلة فترة حكمه اتباعا لسياسة والده التي يصفها الكثير بالسادية، قمع نظامه بكل وحشية ودموية أي معارضة وإن كانت سلمية.

وعمل على خطا والده بقمع الحركات الشعبية والإسلامية المنادية بالحرية حتى الثورة السورية ضده في عام ٢٠١١. حين

قام نظام الأسد بقتل متظاهرين طالبوا بإخراج أطفالهم من مبنى المخابرات في درعا، فكان الفتيل الذي أشعل الثورة السورية في ذلك العام.

كريمة سندي

رسالة الى هتلر العرب

وقف أمام المرآة بوجه عابس .. يغسل دماء لن تزول من يديه .. أخذ يفكر في قتل المزيد والمزيد .. فروحه الشنعاء لم تشبع بعد من الدم وترتوي .. فكر وقرر بأنه سيحارب لآخر قطرة دم .. حتى لو لم يبقى سواه .. فسيرق دمائه .. وبعدها قد يرتاح للأبد!!

رسالة إلى هتلر العرب ..

قال الله تعالى [وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاء عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ] ..

نحن شعب سوريا الأبي .. نحن جند الجيش السوري الحر .. نحن أبناء أرض التاريخ العريق ومهد الحضارات .. صامدون لآخر قطرة دم تراق منا ..

وسنرى [يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ] من سينتصر لكلمة الحق ويزهق الباطل .. ننشاد أمة محمد بأن تدعوا لنا بظهر الغيب .. حتى [وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء] ..

ونود أن نقول لهتلر العـرب .. بأن الحرب في بدايتها ولم تنتهي بعـد .. فنحن ملايين مقابل آلاف ورغم قلة عتادنا إلا أننا متمسكين بقوة الإيمان بالله .. التي تفتقدها أنت وأمثالك .. وهذا ما يميزنا عـنكم قاتلكم الله [فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ] ..

وأخيراً نسأل العـلي القدير أن يخسـف الأرض بمن طغى وتجبر [فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ] وليس ببعـيد على الله عز وجل أن يخسـف الأرض بقصره الرئاسـي .. ليكون عـبرة لمن يعـتبر.

وختاماً اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا وحبيبنا وشـفيعـنا محمد صلى الله عليه وسلم آمين.

كريمة سـندي

لأجل الحق نكتب

رفع يديك لله قانتاً واعلم بأن طمأنينة شعوب تسكن بين يديك
أولا :
بداية لنوحد القلوب في هذه الليلة الطيبة من شهر شعبان وفي هذا اليوم المبارك " يوم الإثنين " ولندعُ الله بأن ينصر الإسلام ويحمي أهلنا في سوريا الشقيقة وفي أركان وفي فلسطين وفي كل مكان.
وقد ورد عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه عندما تلم بالمسلمين نازلة كان يدعو أصحابه للدعاء في كل صلاة حتى يفرج الله الكرب وتنتهي النازلة ومن هنا فإن الدعاء للمسلمين الذي يعاركون الموت الآن هو واجب على كل مسلم في كل صلاة حتى تزول الغمة بإذنه تعالى.

وأنت ترفع يديك تذكر بأن طمأنينة شعوب بأكملها تسكن بين يديك فاقنت لله وترجاه ولا تستهن بدعوة قد يكون باب السماء مفتوح حين لفظها.

ثانيا :
لتتعرف على معاناة مسلمو البورما في إقليم آركان اقرأ هنا
آركان مأساة شعب يباد مقال لياسر الفخراني

ثالثا :.....كلمتي

من أجل الحق لي كلمة ولأجل الحق الروح صدحت بها.....
تاهت منا عروبة بين حنايا الحدود ومتاهاتها ، وضاعت دروب كانت توصلنا لها . وحدة بمعاول الفرقة نهدمها . وخلف الشمس نقف ونبحث في الظلمة عن ضوءها .
نفتش عن شعاع لنتعلق به فيقودنا لنورها .
نُنقب بين القبور عن حياة والأجساد كلها مجردة من روحها .
ونتوسد الذل ونشكو رواية نحياها قُتل العدل في كل فصولها ...

يا قابعا خلف الباب لو شقت جناحاك الفضاء مرةً لعلمت أن العتمةَ أمرٌّ من العلقم مذاقها ،
يا قابعا خلف الشمس اعلم بأن هناك شعب يطفيء نار الظلم بدمائه ويصنع الكرامة من رمادها،
خذ من رمادها حفنة وكحل شاربيك به علَّ الرجولة تنهض من قبورها.

زهرات الياسمين في الشام إن ذبلت فأنت المسئول عن ذبولها ،
وقباب العز إن هُدِمت فأنت الهادم لأمجادها .
منذ عهد كان في مصر فرعون واليوم علمت بأن فرعون يغطي بلاد العرب بطولها..

فرعون يسرق أرواح الأطفال...

وهامان يقتل آمال الرجال

كلاهما في الجور كتبوا قصصاً طوال

والعدلُ سطرٌ محته الفتنة والجدال

جربنا من القيود كل الأشكال

وما تجرأنا أن نتلو لأجل الحرية سؤال

نتشدق بالرجولة

وننعت أنفسنا بالبطولة

نعم ..نحن أبطال!!

وليس لنا سوى قوة نعجة في النزال ...!!!

زينة زيدان

سوريا ... ستنتصر

ترددت كثيرا فى الكتابة عما يحدث فى سوريا !!
لكن السبب الوحيد أننى أشعر أن ما يحدث أكبر وأعظم من أن أسطره بحروف
نعم.. لن تخلو الحروف من ألم وشعور الظلم والأسف لكنها تحمل أيضا كل معانى العجز
لا يوجد ما يجعلنا نستمر ونتحمل الظلم غير أننا نرجو الله أن يأتى يوم ينصر فيها
المظلوم وينتقم من الظالم ويستجيب لدعائنا
أتسائل كثيرا ... لماذا يحدث بشعوبنا كل ما يحدث ؟؟
وتختلف إجاباتى بينى وبين نفسى ...
فقد يكون صمتنا الطويل على الظلم هو السبب
وربما هو قدر ليمحص الله قلوب المؤمنين
وربما هى فتن آخر الزمان
أيا كانت الأسباب هناك جرح يكاد لا يندمل
سوريا ... نصر الله آتى ... إن الله لن يخلف وعده
ويوما ما سيكتب عما حدث فيكِ ... كما نقرأ اليوم عن غرناطة
لكنك باقية ... وسينصر الله المؤمنين
من قُتِلوا هم شهداء عند ربهم يرزقون
والقاتل ... سيرينا الله فيه عجائب قدرته
أعلم أن كلماتى أقل بكثير مما أشعر به
ولكن ... اللهم أنصر سوريا وأهلها

رؤى عليوة

سوريا

سجل التاريخ أسماء العتاه والطغاه ومصاصي الدماء من البشر اعتبارا من غدر أبناء يعقوب بأهل حمور ، ووحشية الانتقام مرورا بنيرون ، والهمج من التتار، وشراهة تيمور لانك من الانتقام وحبه لسفك الدماء انتهاء بأبناء القردة في صبرة وشتيلة ودير ياسين ، وقد تقدم عن الجميع في الشراهة والبطش وسفك الدماء القذم المريض بشار الأسد وإن كانوا فعلوا ما فعلوا في أعدائهم غير أنه بذهم بقتل أهل بلده ولم يستحي ولم يرحم طفل أو امرأة فكان ادنى درجة من الجميع في وحشيته ملعون وجميع نسله وأصله

***

رباعية
سـوريـا الأبيـة يا طـاهرة وعـفـيـة دعـاكـي مجـاب
ولـو صـبـر سـاعـة تـكـونـوا جماعة تزيحـوا الكـلاب
كـلاب وطـغاة وشـر اتجاه لا ليهم ملامة ولافيش عـتاب
ليوم القيامة عليهم علامة يردوا التحية لرعـد السحاب

***

(اليهود اعداء الله اعداء البشرية فلا تامنهم)
عندى جديد كل ثلاثاء فشاركونى بالنقد والتعليق

بيرم المصري

رسائل من سوريا

١
حبيبتي أنا وصلت الحمد لله سوريا ...
اطمني متقلقيش خالص انا كويس جدا وبعيد عن كل المجازر اللي بتحصل في سوريا
انا بس اللي ضايقني اني أول ما وصلت المطار كانت الاجراءات كتيرة وكمان صور بشار في كل مكان في المطار ....
وكنت عايز اني اقطعها وارميها...
ادوس فوقها وأقول للناس كلها ان ده دكتاتور ومجرم

٢
حبيبتي انا النهاردة اتمشيت في سوريا شوية
وكانت المظاهرت كتير ....
مشيت في المظاهرة وانا بفتكر أيام مظاهراتنا في الميدان ... التحرير .....والثورة
ودفاعنا عن بلدنا وحريتنا وكرامتنا ....
النهار والشمس ...والشوارع اللي بتترج بالهتافات
احساس جميل انك تكون بتدافع عن بلدك .....ما هي برضة سوريا بلدي
لكن فجأة ....تغيرت الاشياء ...
انقلب االنهار ليل سواد ....والهتاف صراخ....
وأصبح صوت الرصاص يعلو فوق كل شيء .....
والي الان لا أعرف كيف وصلت للمنزل....
الحمد لله ان مصر كانت أرحم كتير من سوريا واللي بيحصل فيها

٣
حبيبتي.....
ما حدث لنا في ثورة ٢٥ يناير كان رائع.....
وأنا الآن وانا أسير بين جثث السوريين أتذكر كل تلك الجثث التي حملتها بين ذراعي في الميدان...

أتذكر السهر .... علي حماية اولاد بلدي .....وأنا أري هنا الأشخاص المفترض بهم حماية السوريين يقوموا بقتلهم.... أتذكر قتالنا الذي استمر شهور .....وهؤلاء الذين تستمر معاناتهم لشهور أخري....فيخفق قلبي بإشفاق علي الدماء التي ستروي الأرض السورية

وأدعو ....بأن يلهمهم الله الصبر والقوة علي التحمل من أجل الحرية
حرية سوريا.....

رحاب صالح

شعب يُباد و أمة لا يعتريها الخجل

كانت هذه صرختنا على موقفنا المخزي من القضية الفلسطينية، والأن أصبح هذا هو موقفنا الدائم مع كل مايمس الشعوب العربية أو المسلمين في كل العالم سواء أكان على يد مضطهديهم من الأعداء أو على يد الطغاة المستبدين من الحكام و أولي الأمر ،إنه العجز و الخزي..

...

قد تستغربون جميعا مما سأقوله، وقد تتغير نظرتكم جميعا لي، فكلامي لن يكون للمسانده كما هو مفروض، و لا للبكاء و الدعاء كما هو معتاد، فبكاءنا أصبح تمثيل، و دعاءنا أصبح من دواعي المشاركة و فقط كما هو من متطلبات مهنة الشحاذين لتعطيهم صدقة، و نحن كعرب نجهل- تقريبا- كيف نساند بعضنا البعض، لأننا مازلنا نتعامل بالمنطق المبني عليه مثلنا الشعبي القائل (أدعي على إبني و أكره اللي يقول آمين) ، فنحن مازلنا لم نتخلص من حساسيتنا و تعصبنا عندما نستمع لنقد موجه لنا من أخ عربي، و ساعتها نتهمه بالكره و قد نعتبره عدو !!

نحن لا نحتاج إلى توصيف لأوضاع محزنة مخزية نراها ليل نهار بقدر ما نحن في أشد الحاجة إلى فهمها و كيفية التعامل معها فأنا قد واجهت مشكلة،فهل الصحيح لي كمصري أن أخرج مساندا للشعب السوري هاتفا برحيل بشار ذلك المجرم الذي نرى جرائمه يوميا و إبادته لأبناء شعبه، و هنا يظهر من يقول لي- من الشعب و ليس من السلطة-أنت كاره لسوريا،فهذه مؤامرة على سوريا تديرها إسرائيل و إن خرج الأسد ستكون نهاية سوريا فهو أملنا الوحيد تجاة مؤامرة إسرائيل و المعارضة التي يعرف القاصي و الداني أنها صنيعة إسرائيل و أمريكا و ليست من الشعب السوري !! وإذا سألته عن المذابح التي تحدث قال لك أنها لحماية سوريا من أبنائها الذين أعماهم الحب..و لا تعرف كيف هذا !!

و يأتي التعليق على هذا بأن هذا السوري من ملة بشار لهذا يسانده و لن يقبل بغير ملته أن يكون لها السيادة ولو أُبيدت بقية الملل و الطوائف الأخرى !

فهل الصحيح إذن أن أهتف بسقوط المعارضة الخائنة،و أن يذهب الجيش السوري الحر إلى الجحيم، و أُتهم بالخيانة و الصمت المخزي أمام إبادة شعب شقيق !!

أم الصحيح،أن أدعو الله لهم بالخير و لما فيه صلاحهم وخيرهم وأن يحفظ دماءهم،و أن أخرج هاتفا نحن معك أيها الشعب السوري العظيم فيما تريده و فيما تقرره لنفسك ؟
و هذا يعني أن موقفي أيضا موقف المتفرج، فأنا فعليا على الأرض لم أفعل شئ للمساندة و الدعم الحقيقي !!
...
القتل و الإبادة و سفك الدماء قد تبكينا،سواء أكانت في بورما أو سوريا أو فلسطين
أو اليمن..الخ..و لكن الأهم كيف وصلنا لمرحلة الفصل هذه التي أخرجتنا من قول الله عز وجل (إنما المؤمنون أخوة) و قول الرسول صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى و السهر) حتى انفصلنا و سرنا نتعامل مع بعضنا البعض كالغرباء حتى صرنا أضعف الأمم و لا يوضع لنا أي حساب، فالمسلم قد أصبح ملطشة الجميع فليس له ظهر يحميه،فهذا المليار هو كغثاء السيل،لأنه قد طلب القوة من عدوه و لم يطلب القوة من ربه، رب العلمين ..و صارت مقولة المعتصم : من أمير المؤمنين الى كلب الروم و تعبئته لجيش من أجل إمرأة تراث نتندر به !!
كيف قبلنا أن تفرقنا جنسية أو ملة أو تفصلنا حدود ؟
كيف وصلنا لمرحلة العجز هذه التي نحياها،فنرى القيد و نعجز عن كسره،و نعرف أن الطريق خطأ و نعجز عن الرجوع، و نعرف المؤامرة بحذافيرها و نعجز عن إحباطها؟
كيف قبلنا أن نكون محايدون و صفنا الطبيعي معروف و واجبنا الإنضمام إليه ؟!
كيف سمحنا لغيرنا أن يتلاعب بعقولنا حتى تطور الأمر و قتل إحساسنا و مشاعرنا الحقيقية أيضا و صار ما يظهر علينا من تأثر هو محض تمثيل و إدعاء؟
كيف ارتضينا أن نطلب الدعم و المساندة من العالم الذي ينظر لنا نظرة إحتقار، ان لم يكن من أجل ديننا الذي يكرهه و يحاربه، فمن أجل ضعفنا و انسالخنا من هويتنا و ثقافتنا و تراثنا ؟

نصر سوريا و بورما و كل المسلمين المستضعيفن في كل بقاع الارض يبدأ بإصلاح أنفسنا و تنقية قلوبنا و رجعونا لديننا و طلب القوة من خالقنا، فحتى الدعاء قد لا يُستجاب من أمثالنا، فهل نحن قد أرضينا الله بكفنا عن المعاصي و بصالح أعمالنا حتى يستجيب لدعاءنا ؟

إستجابته لن تكون من أجلنا، بل من أجل المستضعفين من عباده الصالحين..

إذا نجحنا في ثورتنا على نفوسنا الضعيفة، و رجعنا إلى ديننا الذي هجرناه سيأتى نصر ثوراتنا بقوة الخالق الذي لن تقف ضده أي قوة و لن تهزمه أي مكيدة أو خديعة أو مؤامرة..

نحتاج إلى الوحدة فالخطر واحد و العدو واحد، و نحن متفرقون و متشرذمون و ربما متعادون، و حتى إن إدعينا غير ذلك فالواقع يحكم بالحق !!

...

ماذا فعلنا مع سلوبودان ميلوسوفيتش و راتكو ميلاديتش كي يخشانا الإسرائيليون أو السلطات البورمية أو البوذيون ؟

اذا كنا عاجزون عسكريا، و هي اللغة التي يفهمها الجميع و يعمل لها ألف حساب، و احتجاجاتنا لا يلتفت إليها أحد، فنحن في نظر الكثيرين من الشعوب الأخرى العدو و الإرهاب، فلماذا لا نتحرك إقتصاديا،البترول العربي وحده قادر على صنع الكثير،هل من خوفنا على المصالح و كسر قوانين لمنظمات صنعوها من أجلنا، من أجل الركوب فوق أكتافنا ؟ أم هو التواطؤ و الخزي و العار؟

لماذا لا نتحرك إعلاميا لتعريف العالم بنا و لتعريفه بالأضطهاد ضد المسلمين، بدلا من سبنا لبعضنا البعض و اقتتالنا مع بعضنا البعض على الشاشات، وبدلا من التفاهات التي ننفق عليها المليارات؟

لماذا لا نتفق على رأي،فإحترامنا لأراء بعضنا البعض في بعض القضايا لا يكفي اذا كان الأمر يتعلق بمصير أمة و ليس بمصير شخص،نحتاج لرأي و موقف موحد يجمعنا،رأي نشعر فيه جميعا بالصدق و الأمانة و ليست أراء أو قرارت تفوح منها روائح الخيانة و المصلحة و حب السلطة و لو كان ثمنها رقاب الجميع ؟

لماذا لا نتخلص من نعراتنا و فخرنا و نلتف و نتحد جميعا من أجل هذه الأمة ككل فرفعة أحدنا- لو حدثت- لن تفيد مادام وحده..

...

الأسئلة لن تنتهى لو استمرينا في طرحها لسنوات،و لكن الأكيد

و العجيب أن اجاباتها جميعها واحدة..
يا أيها الذين امنوا اعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا..
إن رجعنا لإيماننا و أعتصمنا بدين الله و اجتمعنا عليه سنسود و سننتصر و قد لا نحتاج للمساندة لأن وقتها قد لا يحدث العدوان فساعتها قد يُحسب لنا ألف حساب..أو ربما مليار و نصف حساب بمثل عددنا.
...
لك الله يا كل من خذلك أخوك،بضعفه أو بخزيه أو بعجزه.

أحمد أحمد صالح

رساله الى بشار

كيف وانا رئيس شعب اقتله
كيف وانا رئيس شعب ابيده
كيف اكون امام ام احرقت قلبها على ابنها وهى تدعوا عليا بالموت
كيف اكون امام ام قتلت طفلها وهى تتمنى لى المـــــــــــــوت
كيف اكون امام اب وقد بددت حلمه وقتلت ابنـــــــــــــــــــه
كيف اكون امام اب وقد نسفت بيته وقتلت اولاده والدموع تملاء عينيه
كيف اكون امام بنت وقد يتمتها وقتلت ابيها
كيف اكون امام بنت وقد قتلت اخيهـــــــا
كيف اكون امام ابن وقد ضيعت مستقبله وقتلت ابيه سنده فى الدنيا
كيف اكون امام ابن وقد قتلت اخيه وصاحبه وجـــــــــــــاره يابشـــــــــــــار
كيف تكون امام الله وقد قتلت كل هؤلاء
امن اجل الكرسى تفعل كل هذا امن اجل الكرسى تجعل شعبا يكرهك
امن اجل الكرسى تقتل الاطفال وترمل الامهات وتحرق قلب الابناء
تبا لك وتبا للكرســــــــــــى ولتـذهب الـى الجحيم بلا رجعـــــه
فلنرفع يدانا ونتجه بالدعاء لله ونقـــــــــــول
لا ســــــــامحك اللـــــــــــــــــــــه
يا بشـــــــــــــــار

محمد داوود (أبو داوود)

بشار من أي طينة أنت ؟

إنه لايسمع .. ضاع سمعه وذهب بصره ..فتملكه شيطانه وافقده صوابه راح يبطش بشعبه ويسفك دماءه ولايرتوى عطشه ولاتنطفئ شهوته....

من أى طينة أنت أيها الشيطان ؟؟

أيها المسلمون فى مشارق الأرض ومغاربها ....
بعد أيام قلائل سيأتيكم شهر مبارك تستجاب فيه الدعوات إنه شهر رمضان ..

والدعاء سلاح المؤمن فأشهروا أسلحتكم بالدعاء إلى رب الأرض والسماء أن يرنا عجائب قدرته فى بشار وجنده
أكثروا من هذا الدعاء فى صلواتكم ليلاً ونهاراً ..وأن ينصر اخواننا فى سورية وأن يعزهم بالخلاص من هذا الشيطان....

اتحدوا فى دعائكم ولاتكلوا أبداً ..وبمشيئة الرحمن سيأتى الخلاص ويومئذ يفرح المؤمنون.

محمد الجرايحي

يا شام

إرفعي رأسكِ يا ساكنه
جوا القلب والعين

غداً عرسك والليلة
بدم الشهداء أرضك تخضّبين

إرفعي رأسكِ ولا تدمعي
فقد حنّوا طرقاتكِ بدمائهم

لأجل أن تفرحين
إرفعي رأسك ولا تخافي

فهمُ الليلة على أبوابكِ حارسين
إرفعي رأسكِ ولا تهني

قد اقتربت ساعة النصر المبين
ارفعي راسك وافخري بأبنائك

ففيهم ألفَ ألفَ صلاحَ الدّين

سهير القاسم

إننا عاجزن

خرجنا من رحم المعاناة،، خرجنا من قلب الظلم،، سمعنا الكثير،، وشاهدنا الكثير،، خفنا كثيراً،، لكم نمنا ونحن نعتقد بأننا لن نرى الحياة مرّة أخرى،، حتى أصبحنا نجد أن القتل شيء عادي،، أن القتل شيء سهل موجود في كل مكان،، في بيت كل منا شهيد أو سجين أو....

لكنني لم أستشعر يوماً ما حدث منذ عدة أيام.....
كنت مع بناتي وزوجي،، متهجين إلى بيت والدي،، وقفنا عند الإشارة الضوئية ننتظر أن تصبح خضراء،، حين كان هناك شابان يتقاتلان مع بعضهما،، يتراشقان بالكلمات وبالأيادي،، أسرع أحدهما إلى سيارته،، وأخرج مسدساً منها،، عاد إلى خصمه وأطلقه عليه،، يا إلهي كم خفت وكم ارتعبت،، خفت أن تصيبني رصاصة طائشة،، لم أعد أشعر بنفسي،، رجلاي لا تحملاني على الوقوف،، بناتي بناتي،، خفت عليهن،، الشاب أمامي يلتوي ويعتصر من الألم،، يا إلهي ما أصعب شكله،، هناك أسلاكٌ تخرج من جسمه،، طمأنني زوجي بأنه مسدس كهرباء،،،،،،

لفت في الدنيا ودارت،، مسدس كهرباء!!!!!!!!
ويفعل كل ما فعله بهذا الإنسان،، كم أصبح ضعيفاً،، يلتوي من الألم ويصرخ،، اعتقدت أنه فارق الحياة،، لكنه كان فقط لتسكين حركته،،

استوضح لنا في النهاية بأن الشاب الذي يحمل مسدساً هو يهودي،، مستوطن،، وليس جندياً،، يلبس ملابس عادية،،
كم تمنيت أن أخرج من سيارتي وأدافع عنه،، أن أمنعهم من وضع القيد في يديه وجرّه إلى السجن،، كم تمنيّت.....
لكنني شعرت بالعجز،، والخوف،، والانكســـــــــــار!!!!!!!!!!

الله يكون بعون أهلنا بسوريا وبورما
الله يكون بعون أهلنا بغزة
الله يكون بعون المساجين في كل مكان
الله يكون بعونا جميعاً
والله يلعن هالأفلام الأمريكية اللي سهلتلنا منظر قتل النفس البشرية!!!

نسرين شرباتي

مبادرة

انتظر مبادرة أمريكية
نقدم لها التحية

لننقذ اهلنا في بورما وسوريا
اليس نحن في عصر الثورية

ولنا حق في سوريا وبورما .... اليس لنا الحرية
الحزن يغشي فؤادي علي الانسانية

ابكي وابكي وابكي...
ولاتكفيني المناديل الورقية

من سننتظر لحل هذه القضية
ومن سيضع لنا نهاية للعبودية

نهاية لقط قتل اطفال وشيوخ ونساء..
يالله علي العادات الشرقية

سنظل عبيد للمبادرات الغربية
عليك اللعنة
يا جامعة الدول العربية

محمد عمر محمد

لفت نظري طفل

بعيدا عن تسارع الزمن وعن تشابك وتنافر المصالح

بعيدا عن الصراع الأبدي على السلطة والمال

بعيدا عن طغيان المادي على المعنوي بآلاف السنين في ذوات البشر

بعيدا عن من الذي أشعل فتيل الفتنة أولا

بعيدا عن السراب والصمت

بعيدا عن التمويه في وسائل الإعلام

بعيدا عن نظرية ما خفي أعظم في أحوال السياسة

بعيدا عن مخطط تفتيت شمل المسلمين

بعيدا..

وبعيدا..

وبعيدا..

لفت نظري هناك طفل يتأمل في لون السماء كيف تحوّل من زرقة بديعة صافية إلا من بياض الغيوم المسالمة إلى لون رمادي كئيب خال إلا من عتمة سواد متصاعدة من الأرض التي انتفضت من شرور البشر...

لفت نظري طفل يبحث عن صدى أصوات أطفال الحي وهم يلعبون، تارة يتخاصمون وتارة يضحكون فتملأ سعادتهم الأجواء بهجة وروعة.. ذهب الأطفال وبقي الصدى في قلبه...

لفت نظري طفل خائف صار يأبى الخروج من البيت، ترك مدرسته وأصدقاءه، هجر ألعابه وما عاد يجد في الحلوى حلاوتها كما في السابق، صار يميل إلى النوم للهرب من الواقع وللاستيقاظ للتخلص من كوابيس الظلام...

قض مضجعي طفل يغادر بيته موطن انتمائه وذكرياته إلى وجهة مجهولة يبكي ولا يفهم لم هو ذاهب، بينما كان يمشي رفقة والديه في استعجال الهارب سقطت من يده لعبته المحببة ولا مجال للعودة من أجلها، نظر إليها وهي تبتعد إلى أن صارت صغيرة جدا ثم اختفت واختفى معها حلم الطفولة البريء...

أثار شجوني طفلان.. أحدهما يقتل عمدا وظلما فقط لأنه مسلم والقاتل عليه أن يبيد عبق الإسلام إلى آخر نفَس.. وثانيهما يُقتل بلا معنى سفها وطيشا وعشوائية مريبة..

الطفل الأول من بورما والثاني من سوريا .

نوال (مدونة قف)

لكي لا تموت الأناشيد

جلست بجوارها بلا حيلة
حائرةً يحيط بها السائل الأحمر كأنما احمرار الأرضية أصلاً فيها
تخبط بيديها على الأرض فتلطخ الجدران..تصرخ .. تركلها بقدمها الصغيرة
تحمل رأسها..تحاول أن تعيدها كما كانت..
فمها في موضعه..لماذا لا تتكلم؟
يداها ورجلاها كما هما..لمَ لا تنهض وتحضر لها العشاء؟؟
خيالٌ يبدو لها وراء النيران..تنادي "عمي!..عمي!"
لا يرد..يبدو أنه ليس العم (ولو أنه يحمل ماسورة ذات مقبض كعمّها عندما يعود من رحلات الصيد)
يظهر صاحب الخيال..يصرخ فيها "لا تتحركي!!"
ترتعد من الخوف .. يصرخ "لا تتكلمي!!"
تبلل ملابسها من الرعب
تمتد ألسنة النيران قريبةً من يدها الصغيرة؛ تصرخ وتقفز مبتعدة..
سعيداً يضغط على مقبض تلك الماسورة فتخرس للأبد..
على الأرض تتمدد وتغمض عيناها وبسمةٌ لا تفارق وجهها الجميل كطفلةٍ نائمة
ورجلٌ يرحلُ مُجْلياً الغبار عن شارته التي وضعها "ماهر الأسد"
بيده الطاهرة -بخمر المذابح- المباركة -ببركة سيدنا البوطي-
المؤيَّدة -بيد السفاح بشار وروح أبيه- ويحدِّث طرفاً آخر عبر اللاسلكي "تمّت المهمة...!"

صاحب مدونة مهمة تطهير

كلمة حق في سوريا المناضلة

قريبا سيغطش الليل و يتجهم الواقع في وجه الرعديد البخيس، الذي حكم سوريا الأبية بقبضة من فولاذ ؛ شأنه بذلك شأن إخوته الذي سبقوه إلى الجحيم ، فمن منح سوريا الأوصاب و الأوجال و الآهات و الزفرات؛ لا يستحق إلا ميتة سحيقة ، هذا لأن التاريخ يعلمنا أن انصراف الحكام إلى البذخ و الغلو في الترف و الفساد سبب كاف لانهيار الحضارة ، بل انهيارهم عن السكة التي ستبني هذه الحضارة المنشودة.

بشار سينهار.. كما انهار وانمحق من قبله كل الطغاة ، على أديم هذا الكوكب الفسيح ، وسيتذكره التاريخ دوما بصفات المصاص ، و السفاك ، و المجرم ، و الديكتاتور.. لا بصفات القديس الأمين ، صاحب الشخصية القاعدية المحبوبة. و السياق السوري الديناميكي الواعي بأهمية التغيير و النضال لسحق و إزاحة هذا الرعديد من السلطة؛ قد تخلص أخيرا من خوفه ونكوصه وضيمه الشديد الذي عاناه لقرون عديدة و أزمنة مديدة، شأنه بذلك شأن أي بلد عربي و إسلامي على

وجه البسيطة ، و عندما يتخلص شعب من خوفه فإنه يعلن التمرد و الزيغان عن سياسة الهمجية و التحقير و التعنيف، ولا يرى للحرية تعويضا ولا بديلا ، و لا يرى للنضال من أجلها إلا وسيلة وغاية .

إن الثورة تحققت في القلوب و في النفوس و هذا هو المهم ، و إرهاب شعب لا يخاف أمر مستحيل ، و بالتالي فسوريا تتجه بإيقاع هائج، صوب الهدف المنشود؛ وهو بناء دولة عتيدة تحترم المواطن الإنسان ، وتتحرك سياستها وفقا لمطالب هذا المواطن لا برغبة الحاكم الجائر .

سوف ينهار نظام الطاغية

سوف يرفع عاليا شعار الحرية

فوق السماوات

مرفرفا معلنا استقلاله من سجن العذاب

من جبروت الرعديد الكذاب

فوق السماوات

سيرسل رسالة أمل

لكل شعب مضيام ومحتقر

أن أرسم خارطة الحرية

بالعلم و المعرفة أو بالدماء

سأخط جبيني بألوان سوريا

و سأملأ فاهي بكلمات و ألحان سورية

وحيزا كبيرا في قلبي لأطفال و نساء وصناديد سوريا

سوريا النضال

سوريا الحرية

سوريا الخرافة

في وجه كل طاغية

في وجه الطاغي بشار العذاب وعدو الإنسانية

حامل الجرة

من أجل الحقيقة

لكل من يناضل من أجل الحقيقة...اثبت على الحقيقة...من أجلك
و من أجل كل من لا يعونها و الذين سوف يعونها بثباتك
عليها...قد نكون متباعدين قد لا يعرف بعضنا البعض
كأشخاص..وقد نكون متفرقين مكانياً..لكنّ كل تلك الخطوط
المنحنية على صفحات الخرائط لا تعني شيء أمام الحقيقة
الواحدة المسلّم بها في قلوبنا جميعاً...و رغم صوتي الذي تحجبه
الرياح و الأتربة عن سوريا...ورغم ندائي الذي يحجبه الصراخ في
بورما .. رغم كل ذلك..يظل النداء في القلب...في العروق.....بين
سطور الآيات القرآنية و الكونية...اثبت على الحقيقة !

بشرى

نـداءٌ إلى بشـــار!!!..

(٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم
الواحد الأحد ، الفرد الصمد
الحق في الأولى و الآخرة ،
بدايةً أشكر كل القائمين على استمرار هذا العمل البديع والرائع
بكم و منكم ، والراقي و الإنساني ...
وقد اعطيتمونا المُتسع الكامل لننغرس و قلوبنا في أكناف
هذا الدمـار .!! وسط نحيب النسـاء البائسات ،
والأطفـال الرضع ، والشيوخ الرُكع ..
وصوت المدافع يبطش بالقاصي و الداني !
اي عُتي هـذا واي اجرام يا سادة !؟
اين نحن من هذه الدمـاء البريئة الطاهرة ؟
لقد فشى مرض موت القلوب عافانا الله وإياكم ،

ولا أملك إلا الدعـاء .. أن يا الله ..
ونحن على أبواب شهر فضيل كريم ،
أرفع عن اخواننا وعن سوريا الحبيبة الكرب و البــلاء
وأنصرهم من عندك نصراً عزيزاً مؤزرا ..
اللهم آمين .. آمين .

نــداءٌ إلى بشــار

/

يا بشـــار ...
سيظل تاريخي يوبِخك
سُحقـاً للقلبِ العاتي الجبـار
أتشـنَ الحربَ على طفــل
كان لأبويه المِدرار !
يا ويحكَ من وحشة فعلك
في جبينكَ وصمــات العــار
أعددتَ جنوداً تحميكَ
ومن خلفِكَ روسـيا و أمريكـا

تعساً للجاني و للجـار !
قد يأتي زمان يمحقُكـ
كالسيفِ الحامي البتـــار
سأمضي مع الحق وأهتف
تسقط .. تسقط ... يا غـدار
وسيخرق صوتي مسمعك
والنوم يكابدُ مِخدعـُكَ
لن ترحل إلا بدمـــار !!

اسألك وقد جئتَ من طين
أتروقك دمـــاء الأطفـال
ويبهرك َ جحيم امراءةٍ ..
سقطت في وسط الأغلال
اغتلتَ جمـال الأزهـــار ،
بددتَ ضيـاء الأنـوار ،
يا قُبـح القلـــب المكـار !
أنسيتَ الرب الجبـــار ..
والأمسِ الساطع بالأفق
زينٌ و معمرٍ و مُبارك ..
رابعهم أنتَ يا بشـــار .

أحمد سعيد

سوريا اليوم بركان

غنى لي كثيرا روحي فداؤك .. طال البعد يا وطني .. كفى ضراما بنفسي المعذبة .. مالي اصطبار .. فراق الشام ألهبني .. أفديك أفديك هذا بعض أغنيتي .

و اليوم .. بعد سنة و أربعة أشهر تقريبا من اندلاع الثورة السورية .. تبكي دموعي سوريا المجزرة .. و يغني قلبي : دمشق في القلب .. قلبي في هوا حلب .. سورية اليوم بركان .. سيول دم .. شام الرسول منار نار ملحمتي .. شام الرسول منار نار ملحمتي .

انطلقت الثورة السورية يوم ١٥ مارس و لا زالت مستمرة حتى اليوم ..
كانت للثورة السورية خصوصيتها في العالم العربي .. لعدة أسباب

لعل في مقدمة الأسباب نظام الممانعة و التحالف السوري ـ الايراني ـ حزب الله : كل من تابع الأخبار قبل الربيع العربي .. و كان على دراية بالأوضاع لا يستطيع إنكار دور النظام السوري في محاربة إسرائيل و إقامة خط ممانعة لولاه لأدى الحصار على غزة من قبل إسرائيل إلى استنزافها بالكامل .

السبب الثاني : هو سقوط مئة شهيد .. منذ الأسبوع الأول للثورة .
و منذ ذلك لم نشاهد إلا دم يتقاطر بكل وحشية من طرف الجيش السوري النظامي و شبيحة النظام .

لعلني سأقف وقفة لا بد منها على " الجيش السوري النظامي " ..
كلنا اليوم بعد أكثر من سنة على المجازر السورية .. نلوم ابناء الجيش السوري لرفعهم السلاح و الدبابات في وجه إخوانهم السوريين .. لكننا نشاهد كل ذلك من وراء شاشة تلفاز أو انترنت .. ما أود قوله .. أن في الجيش السوري النظامي شرفاء .. لكن الإنسان يضعف أمام تهديدات النظام له .. و خاصة من له أهل و

زوجة و أولاد .. اللوم كل اللوم على قيادات الجيش التي تواطأت مع الجزار بشار لتحفظ كرسيه .

في هذه التدوينة .. لن أعرض لكم صورا و لا فيديوهات .. فيكفي أن تكتب على الانترنت كلمتين : الثورة و السورية لتحصل على المئات بل الالاف بين صور و فيديوهات و معلومات عن الثورة .

لكن ما أريد أن اتحدث عنه هو النظام السوري و الممانعة .. لأن الكثيرون لا زالوا يدعمون النظام تحت ذريعة أنه ممانع .. لا أخفي عنكم أني أضحك بشدة لذلك ..
السؤال الكبير الذي يطرح نفسه .. و أشير أننا قد اعترفنا بدور النظام السوري في الممانعة و دوره في محاربة إسرائيل و دعم القضية الفلسطينية .. يبقى السؤال الذي يشغل بالي كثيرا ..
هو ما الفرق بين الجيش الإسرائيلي و الجيش السوري ؟
كيف يحارب بشار إسرائيل و يدافع عن حق تقرير المصير للفلسطينيين ؟ كيف يدافع عن حرية الفلسطينيين ؟ كيف يستنكر جرائم إسرائيل ؟ ماذا تركه بشار الاسد لم يقم به للحفاظ على سلطته من قتل و تعذيب و مجازر و تشويه ؟
قد أتجاوز كل هذه الاسئلة لأتساءل من أرحم .. هل إسرائيل أم النظام السوري ؟

سأختم أخيرا بكلمة البطل اسماعيل هنية الذي يعبر عن تضامن حماس و فلسطين مع الثورة السورية ضد بشار الأسد .. هل بشار الأسد أكثر وطنية من اسماعيل هنية مثلا ؟ هل هو أكثر خوفا منه على أرضه و شعبه ؟
الموقف واضح جدا .. كلنا نستنكر جرائم إسرائيل و ندافع عن حرية و حق تقرير المصير لفلسطين .. لكننا نستنكر بنفس الطريقة بل أكثر قتل الجزار بشار لشعبه و لأطفاله و لنسائه بهذه الطريقة الوحشية .. و إن كان دفاعه عن فلسطين و محاربة إسرائيل فليرح لنا نفسه من هذه المشقة و هذه الحرب ..
فليست هناك وسيلة تبرر الغاية في إسلامنا .. و لم نشاهد النبي صلى الله عليه و سلم قتل رجلا من قبل ليحيى رجلا أخر أو لأجل قضية أخرى .. بل حقن دائما دماء المسلمين و لنا فيه خير الاسوة و القدوة ..

إيمي (دقات قلب)

على إية يا أسد

علي ايه اسد

طب ده الآسود ليهم كرامة

وانت البعيد

حتي الكلاب تستحقرك

علي ايه اسد

علي طفل مليان بالبراءة

طب ده العدو جوا اراضيك

مستنظرك

علي القريب عامل اسد

وعلي العدوا حيوان اليف

جاك داهية فيك وفمنظرك

ارحل ياخاين اهل بلدك

ده الرب قادر يخسفك

ويدمرك

ملعون ده كرسي لو التمن دم وعذاب

اوعي تفكر ان في ضهرك جيوشك

تنصرك

وافهم ده غضبة ربنا

ملهاش مثيل

دي دعوة المظلوم

سلاح هيفرفرك

***

خالد (سواح في ملك الله)

سوريا إلى أين ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)

قال الله تعالى في كتابه الكريم{وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} [التوبة:٧١]

وقال صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً وشبك بين أصابعه» (أخرجه البخاري ومسلم).

قال تعالى {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ} (٤) سورة القصص.

هكذا تعلمنا من رسولنا وهكذا جاء الاسلام ان يحب المرء لاخيه ما يحبه لنفسه وهناك في سوريا يقتل الابرياء والاطفال يقتل الشباب والاطفال لانهم يريدون حريتهم يسعون الى حقوقهم في دولتهم المنهوبه من قبل النظام الذي يعتلي عرشه رجل يدعى بشار رجل ليست به اي ملامح من الرجوله .
القتل هناك بالمجان فقد قام بتحريك جيوشه التي لم تطلق رصاصة واحده على الكيان الصهيوني ولكنها اتجهت للشعب الاعزل ....شعب لا يملك الا صوته ويطالب بحريته قرر ان يواجه جيش لا يملك الا الذخيره يضرب بها الجميع بلا هوادة او تفكيروبين صفوف الظلم خرج الابطال الاحرار الذين اقسموا على حماية الشعب قرروا ان يقدموا ارواحهم هديه من اجل رب البريه وحماية ارواح شعبهم الباسل .
لم تتعظ يا بشار بما دار حولك في البلاد العربيه لم تتعلم واظن انك تعلم اين ستكون نهايتك قالوها قديما اذا الشعب يوم اراد الحياه ..... فلابد ان يستجيب القدر
سبقك بن علي وقد هرب خارج بلاده يتوارى عن الانظار وهذا قد رفض جيشه المشاركه في تلك المجزره وقتل قذافي ليبيا وهو

من كان يطلق على نفسه ملك ملوك افريقيا وسجن مبارك ولم ولن يكتفي الشعب المصري بذلك فلن تكون افضل منهم فثورة اهلنا في سوريا لها نهاية محتومه باذن الله وقد اعلنوها بصدور عاريه اما النصر واما الشهاده وسيكون حليفهم النصر في اقرب وقت .

اللهم نصرك الذي وعدت اللهم احقن دماء اخواننا بسوريا وكل بلاد المسلمين اللهم اشفي مرضاهم واغفر لموتاهم وتقبلهم عندك في الشهداء اللهم من ارادهم بسوء فرد كيده في نحره وفرق صفه .

أسامة (باب مقفول)

عن سوريا وبورما أكتب

خدعوك فقالوا ان ما يحدث من ثورات الربيع العربي مؤامرة صهيوامريكية اخوانية حماسية ايرانية .. خدعوك بالحديث عن مؤامرة ليمرروا هم المؤامرة

انا مؤمن بوجود مؤامرة ولكن .. مؤامرة على الربيع العربي وليس العكس

تونس تحاول ان تمر بسلام واصبحت قاب قوسين او ادنى لصغر حجمها و اقتصادها لذلك تخلوا عن تدمير ثورتها بصورة كبيرة وان كانوا يحاولون ذلك

مصر الاستراتيجية جداااا تعثرت كثيرا والصراع على أشده بين عبيد الصهيو امريكية المتحكمين مع المعارضة الكرتونية وبين الثوار الاحرار و اعداء النظام

ليبيا بعد عشرات الالاف من الضحايا يحاولون الان تفريق شعبها قبائل و شيعا بالحديث عن فيدرالية لا تصلح مع دولة بهذا الحجم الضخم مع التعداد المنخفض
اليمن سرقت ثورتها بالتعاون بين امريكا ودول الخليج وسلمت على طبق من ذهب لنظام صالح بالتعاون مع المعارضة الكرتونية

وتبقى سوريا اخر ثورات الربيع العربي

ما يحدث في سوريا الشقيق من مجازر كل دقيقة تشيب له الولدان ومع ذلك العالم يتفرج لأن المصلحة عندهم أهم
امريكا تحاول ان تكسب تنازلات من الصين وروسيا وايران في مقابل التلويح بالبند السابع ضد سوريا
روسيا والصين لهم مصالح اقتصادية وسياسية مع النظام القمعي السوري ومستعدين للتضحية بملايين السوريين من أجل تلك المصالح
ايران و حزب الله يدعمان بشار الكلب بكل ما اوتوا من قوة لأنه

من ابناء ملتهم و أهل السنة عندهم كالكفار او أكثر
وهي ايضا وسيلة ضغط وكسب نقاط من امريكا والكيان الصهيوني

و في جهة اخرى الشعب الثوري يقتل ويذبح يوميا بلا هوادة ولا تفرقة بين شيخ وطفل او رجل وامرأة و مع ذلك مازال صامدا

الحديث عن تدخل عسكري من النيتو في غير محله وعلى المسلمين ان يسترجعوا عزتهم
عليهم ان يوجهوا انذار للكلب بشار ان يتنحى هو كل اسرته ويسلم نفسه للمحاكمة والا دخلت الجيوش العربية تحرر ارض الشام منه ومن اسرته وكلاب جيشه

لن اتطرق لشكل المذابح لأن الاخوة المدونين قاموا بالواجب وزيادة ولكن اذكركم ونفسي بحرمة الدم التي هي عند الله اعظم من بيته الحرام

.....
نأتي الى بورما

لكي تعرف عن بورما اكثر

احقاقا للحق لست متابعا للموضوع بصورة متعمقة ولكن هالني ما علمته في الايام الماضية من كجازر واعتقالات وتهجير وابادة عرقية.
ما يحدث هو فصل جديد من حرب ابادة للمسلمين لا يقل عن فصل التتار و البرتغاليين في الاندلس و الصرب في البوسنة وكوسوفا والروس في الشيشان و التبشيريين في اندونيسيا و الصهاينة في فلسطين.
و الحل لبورما في رأيي هو نفس الحل لسوريا
يجب ان يعود للجيش العربي والاسلامي عزته المفقودة من القرن التاسع عشر
يجب ان تعود هيبتنا من جديد

قد يكون حل مستحيل في وقتنا هذا لأن معظم الانظمة العربية بجيوشها تابعين للصهيوامريكية

ولكن عسى الله ان يحدث بعد ذلك امرا

واخيرا وليس اخرا في تلك الابيات ملخص وكستنا الثقيلة

واحد اتنين الجيش العربي فين
الجيش العربي اتهان
يوم ما انضربوا الأفغان
وسكت في البوسنة زمان
وقبل ياكل بالدين

واحد اتنين الجيش العربي فين

عثمان علي

لن نحيا بوكسرات بعد اليوم

مستغرب من العنوان ؟ انا مش قصدي البوكسر اللي بيتلبس لا مؤاخذة طبعا
الحكاية و ما فيها ان الأيام اللي عايشينها دلوقت و الثورات العربية رجعتني لرواية قريتها من زمان اوي يمكن من ١٧ سنة رواية اسمها (مزرعة الحيوان)لجورج اورويل و هو كاتب بريطاني كان في الرواية دي بينتقد الثورة البلشيفية لكني اكتشفت ان اللي حصل في الرواية دي حصل في كل الثورات العربية على مر التاريخ
البداية جونز صاحب مزرعة خمورجي بيعامل حيواناته بقسوة و عنف و يضطهدهم و يمنع عنهم الأكل بعدين يظهر اب روحي للثورة يحيي جوة الحيوانات روح مقاومة الظلم و يقولهم لو انتصرتوا لازم الكل يبقى سواسية و مفيش فرق بين خنزير و خروف و حصان و طائر فييجي واحد مؤمن بمبادىء الثورة يقودها اللي هو الخنزير (سنوبول) و ينجح سنوبول في قيادة الحيوانات للثورة على صاحب المزرعة و رفاقه و يستخلص منهم المزرعة و يبدأ يحط مبادىء لثورته
١-الحيوانات متنامش على سرير
٢-الحيوانات متشربش خمرة
٣-اللي بيمشي على اربعة كويس و اللي يمشي على اتنين شرير
٤-ممنوع ان حيوان يقتل حيوان تاني
٥-كل الحيوانات متساوية
بعدين يطلع خنزير تاني اسمه (نابليون) كان بيعمل في الخفاء من تجهيز جيش من الكلاب المسعورة علشان ييجي في لحظة يقضي على سنوبول و ينفيه و بعدها يتولى الحكم لكن كان الأهم بالنسباله ان شعب المزرعة يقتنع انه الأصلح و اللي قلبه على المزرعة فما كان منه الا الترويج ان سنوبول خائن و عميل لجونز صاحب المزرعة و بقت لبانة في بوء نابليون اي حد يعارضه يقول عليه انه خاين و عميل لجونز و سنوبول ويقتله ، في كل لحظة كانت مبادىء الثورة تتغير

فمثلا اضافة جملة (الا اذا كان في سبب) قبل ممنوع اي حيوان يقتل حيوان آخر ، او كل الحيوانات متساوية بس بعض الحيوانات اكثر مساواة

و المشهد الختامي ان الخنازير بقت بتمشي على رجلين بدل الاربعة كل ده بيصور العديد من الثورات اللي مرينا بيها اللي بتكون ليها مبادىء زي الفل في بدايتها بعدين المبادىء بتتغير ، و الرواية دي على فكرة هي السبب الأساسي اللي خلاني مصوتش ل(حمدين صباحي) خوفي من شعار (واحد مننا) ، شبيه بشعارات الرواية طبعا مش باخون حمدين بس الشعارات العاطفية اللي بالطريقة دي بتبقى نهايتها كده في اللي يخلفه و يورث بعده ، و بتخلينا عاملين بوكسرات لما بنصدق شعار بنفتكر انه صح و انه بيمشي مع كل واحد بيحكم

يعني ايه بوكسرات؟ بوكسرات جمع بوكسر

مين بوكسر؟

بوكسر ده الحصان اللي آمن بالثورة و مبادئها اللي قرر يكرس حياته و قوته و تعبه في سبيل الخير للمزرعة ، اللي صدق سنوبول و حارب معاه جونز ، و بعدين لما اتقاله ان سنوبول خاين صدق و معترضش ، اللي شاف نابليون و باقي الخنازير ليهم وضع خاص و مع ذلك سكت و مقللش من جهده ، اللي كان بيشتغل اضعاف و اضعاف من وقته و هو متأكد ان الخير بيعم على الجميع و النهاية انه يوم ما تعب بدل ما بيتكرم ، نابليون باعه علشان يتقتل و اخد بتمنه ويسكي

زمان لما قريت القصة دي اتأثرت من المشهد ده جدا حسيت اننا كلنا عاملين زي بوكسر شايفين كل حاجة قدامنا و مفيش اي حاجة بتتدارى و مع ذلك لا بنكل و لا نمل فاكرين ان الخير اللي بنعمله هيعود على الكل و يمكن شايفين الخير كله بيتسرق و مع ذلك بنسكت

فجأة جت الصرخة لن نكون بوكسرات بعد اليوم ، مش هنسكت على الغلط لازم ثورة جديدة

ده بالظبط اللي حصل في مصر ثورة ٥٢ مبادئها زي الفل القضاء على الفساد و الاقطاع و القيام على دولة ذات عدالة اجتماعية بقينا كلنا بوكسرات و اشتغلنا و تعبنا و ضحينا في سبيل الدولة دي و بعدين جت دولة مبارك او (نابليون)علشان يرجع لما كنا عليه من فساد و اقطاع و غياب عدالة اجتماعية احنا كنا بنلف في دايرة مغلقة ، لذلك فليسمعها مني مرسي و كل رئيس قادم اننا لن نحيا بوكسراتا بعد اليوم

سوريا نفس القصة بل تجلى بوكسر في سوريا يوم موت حافظ الأسد و بوكسر وقف في الشارع يهتف علشان يتعدل الدستور و ييجي بشار يبقى ريس بوكسر شاف كل حاجة بوكسر مش غبي و لا ضعيف ، بوكسر بس كان خايف ان تعبه يضيع خاف على البطة الصغيرة اللي كان بيحطها على رجله تموت بس يا بوكسر خلاص الرصاص مش بيموت زي الخرس ، الخرس بيموت اكتر ، اصرخ يا بوكسر و علي صوتك وقف نابليون عند حده يمكن وقتها بس لما تتعب تلاقي اللي يشيل همك و يحميك برقبته

الصورة دي صممتها و نشرتها على الفيسبوك يوم ٢٣ فبراير ٢٠١١ قبل ان يتم الدعوة للثورة السورية و جالي تعليق فاكره كويس قالي تقصد مين ؟ بشار الأسد؟ دي صعبة شوية علشان السوريين بيحبوه
و تلف الأيام و تدور وتظهر حقيقة بشار و يظهر معدن اخواننا السوريين

نصر الله الشعب السوري و حفظه و خلصنا من كل طاغية

مصطفى سيف

طاقات نور

يمد سبابته، يرفع إبهامه و يضم أصابعه الصغيره فتصبح يده مسدساً آدمياً صغير، يصوبه في إتجاه أرباب فصله و هو يصرخ "هجووووم" فينطلقوا بمرح و خوف مفتعل، يختبئوا خلف الأشجار و حول بناية المدرسة ، يتتبعهم في هدوء حتى يلمح أحدهم فينقض عليه بمسدسه الصغير الذي يهزه و يصدر صوت طلقاته من فمه..طاخ طاخ طاخ..فيقع زميله على الأرض و يطلق هو طلقات في الهواء معلناً إنتصاره في اللعبة، إعتاد محمد أن يكون هو البطل و الكل ينصاع له، يجتمع الأطفال ليتفقوا على اللعبة التالية..حرب القنابل.

يحضر أحدهم حقيبة بلاستيكيه مملوءه بعُلب الصودا المعدنية الفارغه، يقبض كل طفل على علبتين و يذهب للإختباء، يظل هو قلق و مترقب لا يحب الإنهزام أبداً، فأباه علمه ألا يرضى إلا بالنصر، يسمع خروشة أحدهم فيباغته بأن يلقي عليه العُلبة، فيقع الطفل مُصدراً صرخة مدويه بينما يقوم هو بصوت الإنفجار..توالت اللُعبه حتى أتى صديقهم وليد بإقتراح مثير..ماذا لو لعبنا لُعبة الحرب في مكان آخر غير ساحة المدرسة؟

تعالت الأسئله و الهمهمات..أين؟ و كيف؟ و هل سيسمحوا لنا؟ أجابهم وليد بنبرة العارف بكل الأمور..بجوار ساحة منزلنا يوجد ميدان حرب..تزداد كثافة الأسئله و تعلوا الرغبة بتجربة مكان آخر للعب، يستكمل وليد بنبرة أكثر إثارة "يوجد بها دبابة و يوجد الكثير من الأطلقه" يصرخ الأطفال من النشوة و يتفقوا على اللقاء عند بيت وليد بعد العودة من المدرسة.

يُلزم محمد الكثير من الإلحاح حتى ترضى أمه أن يذهب لبيت وليد، تحجج بغياب والده المستمر و إنشغاله الدائم بالعمل و عدم خروجه أو تنزهه منذ مدة طويله، و بأن بيت وليد يبعد عن بيته

بشارعين ليس أكثر، حتى وافقت أُمه صاغرةً على ألا يغيب أكثر من ساعة، ذهب ليجد أنه الوحيد هناك، فقط هو و وليد، لم ينتظرا بقية الأصدقاء بدأا باللعب فوراً، أمسك وليد برشاش حديدي أعطى محمد مسدس ماء بلاستيكي و راح يلاحقه عند الساحة القريبة من المنزل، المكان هادئ و الدبابة القديمه تعطي اللعب رونقاً خاصاً، إختبئ محمد خلفها و هو يقول لصديقه:

-لن تنال مني.

رد وليد ضاحكاً: سأنال منك..كما نال الجنود من أبو هيثم صديقنا.

-لكن أبو هيثم كان وحده..أما أنا فلي أهل، إخوان كبار و أخوال و أعمام.

ضحك وليد بمرح أكبر: لن يسأل فيك أحد..كلهم مشغولون عنك.

بدأ محمد يخاف خوفاً حقيقياً و حاول جاهداً أن يتذكر نصائح أباه بأن يكون شجاعاً يقابل المصاعب بصدر عار و قلب ميت، فراح يراوغ خصمه و يحتمي بالدبابه، صرخ فيه وليد:

-لا تحاول..أنت حتماً أضعف..سلاحك صغير و كل أصدقاءك و إخوانك تخلوا عنك.

هجم محمد بشجاعه على وليد فأسقطه أرضاً ثم أخذ رشاشه و راح يلوح به في السماء بعلامات النصر، غضب وليد و راح يبكي بحرقة لا تتناسب مع الوقف..جلسا فوق الدبابه و راح يقص على محمد سبب ضيقه، لقد عاد اليوم من المدرسه و لم يجد أخته نور، أخبرته والدته التي لم تتوقف عن البكاء أن بعض الغرباء قبضوا عليها و سحبوها لأنها كانت تصور بعض المعارك القريبه.."و ماذنب نور..هي كانت تريد أن تحقق رغبتي بأن أشاهد معركه حقيقيه..ماذنب نور..لماذا لم يقبضوا علي أنا؟"

سمع الطفلان أم وليد و هي تنادي بصوت عالي..يا أولاد تعالو...تعالوا..

هرعا بسرعه و خفة يحسبا أنها أعدت طعام الغذاء، لكن نداءها متعالي و حاد، منذر بخطر، دخلا ساحة المنزل وجدا في عينيها نظرة رعب و لهفة كانت فاتحةّ ذراعيها دون تفكير إلتصقا بها، صوت طائره يقترب، يبتسما فالطائرات كانت لهما مصدر البهجه حتى وقت قريب، يزداد صراخها و بكاءها، يسألاها ببراءة عن

حبات النار المتساقطه من الطائره، فتجاوبهما بصوت هادئ و إيمان..أنها طاقات نور..تقترب الطاقات و يصرخ الجميع و هما كجسد واحد "لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله"

بعد عدة أيام تنشر الصحف خبر إستشهاد الضابط المنشق حديثاً عمر (أبو محمد) بعد معركة دامية مع كتائب الأسد قُتِل على أثرها عدد من الضباط على يده...و تظل طاقات النور في سماء سوريا.

شيرين سامي

مجموعة صور بعدسة لبنى صدقي من أمام السفارة السوريا في مصر..

"وقفه احتجاجيه من أجل مذبحة الحولة للجاليه السوريه بمشاركه الشباب المصري يوم ٣١مايو ٢٠١٢ م أمام السفاره السوريه بالقاهرة".

بشار

ماتت قلوب الناس
ماتت منا النخوة
ان العرب اخوة

ناشطة إنسانية

منارات بلادي كثيرةٌ تعرف بنورها وبريقها ،،،

منارات بلادي يستضاء بها في حلكة هذة الثورة النازفة ،،،،

منارات بلادي ستبقى أسماء تذكر عبر التاريخ،،،

ومثلاً يضرب للأجيال ،،،

منارات بلادي هم نشطائها وثوارها ،،،

منارات بلادي هم أهلها وشهداءها ،،،

نكتب عن ناشطات بلادنا ونساءها علنا نقف وقفة عز

واحترام امام مساعيهن واعمالهن وافكارهن ،،،

لكننا ايضاً لانغفل عن تلك الشمعات التي احرقت نفسها

لنتمكن من الوصول بسلام ،،،

لاننسى ان في كل بيت هناك شمعة ،،،

في كل حي هناك سراج،،،،

في كل شارع هناك نبراس ،،،

شمعاتنا هذة الام وتلك الأخت وهذة البنت وتلك الزوجة ،،،

ألا نقف امام هؤلاء الناشطات بدموعهن ،،،

الناشطات بأكبادهن،،،،،

ناشطات بأولادهن،،،

ناشطات بدعواتهن ،،،،

قدمن أكثر مما قدمت سياستنا ،،،،

قدمن أكثر مما قدمت دراستنا ،،،

قدمن أكثر من نشاطاتنا وتبرعاتنا وتحركاتنا ،،،،

قدمن اغلى ،،،، قدمن أجمل ،،،

ألا نقف أمام أيديهن إجلالاً لعظم مصابهن ،،،، تقديساً لصمودهن

فكل أم هنا ناشطة انسانية ،،،،

وكل زوجة ناشطة ،،،وكل بنت ناشطة انسانية ،،،،

كانت ثورتنا لتنجح وهي صامتة لكنها لن تنجح دون دماء تذرف

‘‘‘‘‘

كانت ثورتنا لتنجح دون ثرثرتنا السياسية ،،،، وكتاباتنا الثورية ،،،،

لكنها حتماً لن تنجح دون فلذات الاكباد ،،،،،

خرج ابناؤنا وخرجت ورائهم اكبادنا ،،،،

في كل يوم كبد تقطع وعيون تدمع ،،،

هل كان ثمناً مدفوعاً مسبقاً لنحيا ،،،،

ثمناً لكلمة حرية التي ولدت بمولدنا ،،،

ثمناً مدفوعاً مسبقاً لممارسة غرائز انطقها الله

على ايدي شبابنا صارخة حرية ؟؟؟

فشكراً أمي لانك قدمت اخي لأحيا ،،،،

شكرا يا ابنتي لانك قدمت اباك لنعيش ،،،،

شكراً اختي لأنك قدمت طفلي لنولد نحن ،،،

شكرأ صديقتي قدمت زوجك لنسعد ،،،،،

شكراً لكُن فقد برهنتُن أن أنسانيتنا أقوى من سياستنا ،،،،

وأقوى من مخططاتنا ،،،

وأقوى من مناوراتنا ،،،

ومحاوراتنا ومبادراتنا ،،،

انسانيتنا أقوى من تلك الطاولة المستديرة

التى تعلو وتعلو لتناسب حجم ما يمرر من تحتها ،،،،

شكرا أمي ،،،

بتول الشريقي

وللياسمين في بلادي دموع

~ زيدي يا دموع الياسمين ،،،،

~ زيدي يا دموع الياسمين فصفرة الأحقاد طالت أطراف الياسمين ،،،،

~ زيدي يا دموع الياسمين فلن تزيدي الياسمين الا بسمةً يهديها للناظرين ،،،،

~ زيدي يا دموع الياسمين ،،،

~ فأنت الصبح للياسمين ،،،،

~ وأنت البسمة للمحبين ،،

~ وأنت الرشفة للعاشقين ،،،

~ وأنت الروح لليائسين ،،،

~ وانت قطرة الامل للبائسين ،،،

~ زيدي يا دموع الياسمين وامنعي غزو الران من اقتحام صفاءك ،،

~ زيدي يا دموع الياسمين فلن تزيدي الياسمين الا طهراً،،،،

~ ولن تزيدينا للياسمين الا حباً ،،،،

~ زيدي يا دموع الياسمين وانثري عطر الياسمين،،،،

~ فكل قطرة من دموعك حياة ،،،

~ وكل قطرة في جبين الياسمين نقاء ،،،

~ علمينا كيف يجتمع الطهر والكبرياء ،،،،

بتول الشريقي

ماذا بعد السقوط...؟؟

هل لان الأنظمة سقطت يجب أن نسقط نحن كذلك؟

ماذا بعد السقوط ؟؟؟

هل سيكون بداية الاستمرارية في الانزلاق

للهاوية.؟؟؟

أم أننا سنجعل من سقوط أنظمتنا بملأ إرادتنا حجر الارتكاز

للصعود والنهضة من جديد؟ ؟؟

تحاملنا وتأمرنا واتحدنا لإزالة الظلم

وإعادة ما يمكن إدراكه من مظالم

رغم عدم رجوعها كاملة ،،،

!! إلا ان نشوة الانتصار تكفي عزاءً لنا

ماذا بعد السقوط؟؟

_سقوطنا الجميل _فلتسمحوا لي بهذا التعبير

إذ دائما ما نسمع عبارة

لا تيأس اذا رجعت خطوة للوراء ،،،،

فالسهم يحتاج أن ترجعه قليلا للخلف،،،،

حتى ينطلق بقوة للأمام ،،،

هل سنبقى اليد الواحدة التي نزعت

الشوكة من حلق هذا الجسد العربي ؟؟؟

أم سنعاود الكره بالانحياز الى خطوطنا الوهمية اذا أننا

أصبحنا نصدق كل ما هو وهمي في هذه الايام .؟؟؟

هل ستبقى ثورتنا داخلنا ولا نسمح لها برؤية الشمس؟؟؟

من اختار طريقاً يجب عليه المضي والوصول الى نهايته

_ طبعا الا اذا تبين له اختياره الخاطئ_

أما في ثورتنا لا يفي التراجع او العودة حتى

لو اكتشفنا وعورة الطريق وصعوبته ،،،

بنظر الجميع لا تفي العودة بشئ سوى وقوعنا

في الهاوية هاوية الذل والمهانة

واللاكرامة والظلم من جديد.

خرجنا معاً بعدوى الثورات الى بزوغ شمسنا الجديدة

فعلينا ان نحسن استغلالها ولا نسمح لنُطفٍ أمثالنا بحجبها

عن انظارنا فمن وهبنا نور البصر وهبنا ايضا اشراقات شمسنا

وليس لأحد ان يعطل نعم الله علينا

دائما القاعدة والقانون الصحيح في منهاج الحياة ابدأ بنفسك

ثم بادر بغيرك أو غيرواما بأنفسكم واعمالكم يغير الله لكم الدنيا...

(إنّ اللّهَ لا يُغَيّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتّى يُغَيّرُوا مَا بِأنْفُسِهِمْ)

أما وقد خالفنا القوانين وعملنا على تغيير قيادتنا

وأبدلنا اثوابنا وقشرتنا التي تظهرنا للعالم

فعلينا أن نبدأ بالتغيير دواخلنا وتطهيرها اذ لا يفيد

ثوبنا الابيض اذا كان ما تحته دنسا يتقاطر قيحا ونتانه.

على وجه ميّ مسحة من ملامحه ،،،

،،وتحت الثياب الخزي ولو كان باديا،،،،،

الم ترى أن الماء يكدر طعمه ،،،،،

وإن كان لون الماء ابيض صافيا؟،،،

فماذا يفيد بتر جسد السحلية إن كان قلبها

لا زال ينبض ؟؟؟ سيعاود النمو والبدء من جديد

ولن ينتهي الظلم بإستئصال أجزاءه إذ علينا اخماده

ونحن الآن في منتصف الطريق

تخلصنا من جزء وعلينا ان نكمل تطهيره ،،،،

نحن الآن على القمة ،،،

هل سنبقى عليها أم سنعاود الهبوط،

كما هبط ابائُنا واجدادنا .؟

ولدنا جميعا في االنظمة فرضها علينا تخاذا

ابائنا او ظلمهم لا ضير

ولدنا جميعا في بلاد اختارها لنا ابائنا

وفي حكومات صمتَ عنها الاباء

وفي ظلم ورثناها عن ابائنا واعتدنا الصمت عليه

هل سنعاود الكره مع ابنائِنا ام ستكون بداية اختيار

من يقوم على مصالحنا لا من نقوم على مصالحه ؟؟؟

فرئيسنا وولي أمرنا من يلبي حاجتنا وآما لنا،،،

لا من نلبي آماله وحاجاته

ربما اصبح علينا ان نعلم لمن نولي رقابنا لمن يكسرها ،،،

،،،، ام لمن يزيدها شموخا وكبريئا بدين الله

أقول لمن اعتبر السقوط نصرا حافظ على نصرك

واسعى لاتمامه وتطهيره امام الله

أحسن الشكر على النعمة واجعل من نصرك

البداية الجميلة لمستقبل مشرق لك ولابنائك

وأقول لمن عارض النصر وسعى في اغماد الثورة

أو حتى توعية الناس بعواقبها

اقول لا ضير كل ما نحن به ليس الا قدرا من ذي العزة

اما قد قدر وقسم فعلينا ان نتعامل مع اقدرانا

بالحمد وحسن التعايش

بالحمد والعزة فإن الله لا يقسم الا خيرا

ولا يُقدر الا امتحانا علينا اجتيازه بنجاح ونزاهة

الثورة التي سمحنا لها بالنجاح علينا ان نجبرها

بالدخول الى منازلنا

الدخول الى نفسياتنا المهتكة لنفض غبار طول الامل عن اسرتنا

وازالة اتربة المعاصي التي تحجرت في بيوتنا وغسل عفونة

الافكار التي سمحنا لها بالاقامة في عقولنا

علينا ان نمارسها في حياتنا اذا ان من ثرنا عليه في جسدنا العربي

حتى بترنا ظلمه واستبداده ليس أحق بالبتر من الظلم والاستبداد

....الراكن في اعماقنا ولتكن البداية على بصيرة

اعتقد أننا كبرنا على قصص ليلى والذئب وأمريكا واسرائيل

كبرنا على سماعها وسئمنا من سردها استطعنا بتر الجذام

وأجزائنا المتعفنة الموبوؤة

في جسدنا العربي ولن نسمح بوباء امريكا والصهيونية ان ينتقل الينا .

وليكن في حسباننا ان الجزء المبتور يخلف ورائه منطقة ضعيفة تجذب الاوبئة والامراض

منطقة حساسة فهل سنبقيها حتى تسري الغرغرينة بها ؟

علينا ان نقف جنبا الى جنب مع جسدنا حتى لا تسري الغرغرينة به

ولا نسمح بسد مكانه المبتور الا جزء منا بأصالتنا عروبتنا وطهارة دیننا .....

لمن يعتبره نصرا اي نصر هذا الذي نزعم نصر

على نُطفةٍ تأكل وتشرب نصر على من .؟

عذرا انا لا أُقلل من شأن النصر لكن إن لم يكن نصرا لدين الله لا

يعدو عن كونه من متاع الدنيا يزول بزوالها

اعتقد ان الدرس الذي اراد التاريخ ان يعلمنا اياه لكننا اعتدنا ان

نقرأ دروسنا سردا ليس إلا ...

الدرس الذي اعتدنا على سماعه حتى اصابنا.

الفتور درس اننا امة

اذا اجتمت لن يقوى أحد على كسرها وقطع طريق امام طوفانها

أما وقد مارسناها وعايشناها فلا اعتقد اننا سننسى

كم أعجب من آبائي وشباب اليوم كيف مارسنا حياتنا طوال

هذه السنوات بهذا الظلم

هل الله خلقنا لنُظلم ونصاب بالخرس أمام ظُلامنا

أم ان الله خلقنا خلائف في الارض،،،،، لا أعلم..؟؟

اعجبتني عبارة في الماضي لا تتخذوا الدنيا رباً فتتخذكم عبيداً

ونحن الأن لا تتخذوا نُطفةً رباً فتتخذكم عبيداً

اعتقد ان ظهورنا آلمتنا من كثرت الركوع والركوب عليها

آن الأوان أن ننهض ولا نسمح لأحد بمتطاء ظهرونا من جديد

لن ازعم أنه نصر اسلامي لان الاسلام القابع في اعماقنا

لم نرقى به لينصُرنا وان نغير به واقعنا ،،،

ارتدينا ثوبه دون ان نعيش تفاصيله وتعاليمه في اعماقنا

لكنه نصر للانسانيه نصر العدالة الربانية

وهبت لنا مساحة نمارس فيها عقيدتنا وافكارنا

نصر االانسانية جعلنا نشعر

بالآدمية التي تسري في عروقنا وتنبهنا للاسلام

الذي رفعنا رايته الى ان تمزقت دون اكتراث

الأن الفرصة سنحت لنُكمل ما درسنا وتعلمنا وحفظنا عن ديننا

...لكننا لم نكمل الفصل الأخير فصلنا العملي في مشوارنا

أتمنى على كل من حمل رايه الأسلام أن يسعى لإبراز

ما وقر في أعماقنا

وكل ما تناسينا من أخلاقنا لنظهرها للعالم

وأن نبدأ دعوة جماعية للأنسانية التي سمحت لنا بالخروج

أن نعمل ولو الجزء البسيط من ايمانياتنا

الفرصة سانحة فهل نفوسنا أيضاً مشحونه لبداية المسير؟؟؟

أما آن لدعوتنا ان تخرج الى النورو نصدح بها جهرا نهارا ؟؟؟

الى متى ستبقى دعوتنا سرا اما آن لها ان تخرج الى العالم

اذا كان بداية الاسلام بقيت دعوتنا سرا ثلاث سنوات

وها هو ذا ديننا عاد غريباً وأهله غرباء

أما آن لنا أن نقتدي بمن سبقنا ونخرج دعوتنا إلى النور؟؟؟

أما أن لنا أن ننفض عن أكتافنا شرف الغربة

والتغني بأننا غرباء ؟؟؟

أما آن لهذا الدين أن يشرق في ضمائرنا ،،،

أولاً ويصدح كل صباح ثانياً ؟؟؟

أم أن صفة الغرباء أعجبتنا واطمئننا لها

واتخذنا منها في كل زله وكل هفوة حجة الراقص ؟؟

إن أول أسباب الفشل تحميل الأخرين سبب اخفاقاتنا

وها نحن الأن نحمل

!!! حكوماتنا ورؤسائنا أخطاء الأمة أجمع

أما آن لنا أن نعلم أن طريقنا وعرة مليئة بالحجارة والعقبات ؟؟

في واقع الأمر نحن لم نجتز الحصى الناعم في مسيرتنا

فما ظننا بالعقبة العظمى ألا وهي الأنظمة ؟؟؟

من مقولات النجاح

علينا أن نجعل من كل العقبات والحجارة سلم

للوصول إلى النجاح

أما وقد اعترض طريقنا هذة الصخرة الصماء الموحشة

فنحن أقوى من ان نقف عاجزين أمامها

ولنسعى لتفتيتها لنجعل منها سلمنا الصخري للوصول للقمة

وكما يقولون بالاستمرار والأصرار يفتت الماء الحجارة الكبيرة

آن لنا أن نزيل الران عن قلوبنا ولدينا فرصة،،،

آن لنا أن نغسل تكلس عقولنا ولدينا فرصة ،،،

يكفينا تعفناً ورطوبه ،،

يكفينا سخرية وكوميدية من الحياة ،،،

أروا الله من أنفسكم خيراً يؤتكم خيرا،،،

أعطوا الله ما يحب يعطيكم ما تحبون ،،،

بتول الشريقي

على من نعول ؟؟؟

كم أتألم عند سماع قول من وصلته استغاثة أخته فلم يهب لنجدتها في بيتها ،،،
لم يدفع عن عرضها في بلدها ،،،،
وعندما أتت إليه هي مستجيرةً هاربةً بأغلى ما تملك وجدت تشويهاً ،،، اتهاماً ،،، استرخاصاً ،، استخفافاً ،، بما هربت به إليه ،،،

فرت إليه اخته بأغلى ما تملك ،،، لتجد نفسها أرخص مما يملك ،،،،
عندما تهرب فتاتي ،، وعندما يفر الاهل ببناتهم واعراضهم ،،،
هذا لا يعني ابداً انه بمقدورك الحصول عليها ولا حتى تثمينها أو ان ذلك ينقص من جوهرها شئ ،،،
فهي لم تكن يوما سلعه ،،،
ان كان يدل على شئ انما دل على انك يجب ان تراجع شرفك ،، ان تقيم أخلاقك ،،،

لم تهب لنجدتها ،،، فهبت هي للاحتماء بك ،،،

وإن وجدنا الاهل يزوجون بناتهم لحفظهن وصون أعراضهن ،،،

لا يعني ابداً انها أقل شرفاً اقل أصلا ،،،

لا بل هي الشرف كله وهي الاصل حتى جذوره ،،،
فلو لم تكن كذلك لما التمست النخوه بك ،،،،

بتول الشراقي

صبراً من اجل اطفالنا

لا دمك ولا دم عائلتك كلها يا بشار بتسوى دمعة حرى ،،،

من عيون طفل ما بعرف لسة ما هو الألم أو شو ما الحزن ،،،

طفل ما بعرف بالدنيا الا ثدي أمه وضحكتها ،،،

يبكي طفلي عندما يرى أمه تبكي ،،،

تبكي ألماً ،،، تبكي اغتصاباً ،،، تبكي جوعاً ،،،

تبكي انتهاكاً ،،،، تبكي فقداً

يبكي طفلي لانه يعلم انه عندما تبكي امه فهي تتألم ،،،،

فعلية أن يواسيها ويقف إلى جانبها بدمعاتها ،،،

عليه ان يمد يده ليمسح دمعتها ويقول لها

،،، أنا إلى جانبك أمي

صبراً أمي صبراً اختي من اجل أطفالنا

الذين يرون دمعاتنا ،،،،

وليس بأيديهم حيلة إلا أن يمسحوا تلك

الدمعات ليذرفوا من عيونهم غيرها ،،،،

صبراً من اجل اطفالنا ،،،،

****

حسبي اذا ذكر الشهيد بأنني أم الشهيد

ودنت تقبلة فقالوا ملتقاكم في الخلود

قالت ودمع الفرحة الكبرى تلألأ في العيون

حسبي اذا ذكر الشهيد بأنني أم الشهيد

رغم كل الدماء التي سفكت والدموع التي ذرفت لا استطيع الا ان أفكر باممومة

ورغم فقدي لولدي إلا ان طفلي شعلة أوقدت في طريق الثورة

نعم فقد طفلي ولكن الامل فيكم باقٍ فكل طفل هنا طفلي وكل فتاة هنا ابنتي

لم يمضي طفلي وحدة في طريق الحرية لكن هناك الكثير من الاطفال الذين دفعوا ثمناً للحرية

نعم قدمنا الكثير نعم فقدنا العزيز

لكننا سنقول كل ليمونه ستنجب طفلاً ومحال ان ينتهي الليمون

فلن تزيدنا الدماء الا اصرارا ولن تعطينا الدموع الا إقداما

سجلنا النصر مع أول قطرة دم سفكت واول طفل قضى شهيداً

اطفالنا بدأوا ثورتنا وعلينا استكمالها لنؤتى أُوكلها معاً

اي بني سألتقيك في الخلود طفلي لن احزن عليك بعد اليوم
فأنت شفيعي يوم يبعثون

كلمة ام الشهيد في اعتصام الحرائر

****

نتسائل ويتسائلون،، لماذا هب العالم سريعاً لفرض الحظر
الجوي في ليبيا منذ الاشهر الاولى لثورتهم
وإلى الان وبعد السنة والنصف من ثورتنا لم نحصل في سوريا
حتى على مضادات الطائرات او حتى الانكار ليس أكثر ؟؟؟
انها المصالح فقط يا صديقي ،،،،
هب ا
لعالم لإغاثة ليبيا ليس لأنه يؤمن بوجود السفاح ،،،
ليس لانها ترى في الليبيين تلك الضحايا البريئة ،،،
لم يهب العالم منجداً لليبيين كأفراد ،،،
وإنما هب لإنقاذ النفط الليبي ،،،
هب لانقاذ إحدى خزانات النفط العالمي ،،،
هب ليضمن حياة أطول على هذة الارض ،،
إن دمرت ليبيا كما دمرت سوريا اليوم ،،، حرق نفطها ،،،
وفقد العالم إحدى خزانات الطاقة العالمة ،،
وفقد العالم جزءاً من عمره البائس على هذة الارض ،،،
أما سوريا فحال العالم يقول :
فخار يكسر بعضه إن دمرت سوريا دمرت حجارتها ،،،
إن حرقت سوريا حُرق اشجارها ،،
فوجود سوريا او عدمة لا يسمن العالم ولا يغنيه من جوع ،،،

فسوريا لا تملك الا حضارتها ،، الا تاريخها ،،، الا اصالتها ،،،
لا تملك الا عروبتها واسلامها ،،،
وهذة التسميات لايفهمها العالم ولا تمت له بصله
ونحن نقول لاجل هذا نموت ،،، لاجل هذا سنستمر ،،،
لاجل هذا سنسعى للبقاء واثبات وجودنا ،،،،
:: عذراً سوريا فالعالم اليوم يتعامل بالمثل

الي معه قرش بسوى قرش والي ما معه قرش ما بسوى قرش
والي عنده نفط بسوى نفط والي ما عنده ما بسوى

بتول الشريقي

فهرس المشاركات

اسم المشاركة	اسم الكاتب	رقم الصفحة
دمشق	ظ ب	٥
وجع القصيدة	حنين نضال	٧
الثورة السورية	اسماء الخالدي	٨
براءة الموت	آية محمد حماد	٩
هنا بلادي	اروى شراقي	١١
مرابطون بالسكوت	أسامة الانوار	١٣
الام سورية	فاطمة علي	١٤
زمان ولى على فجر مبتسم	الخنساء قاسم	١٧
القلب يان	سحر محمد	١٨
الى سورية	اسلام اصلان	١٩
ثوب ابيض	مريم طاهر لولو	٢١
وجع بلادي	ديمة علي	٢٣
الشعي يريد اسقاط النظام..	ظ ب	٢٦
ذهبوا بلا عودة (أحمد و نور الدين)	منة الله سيد	٢٨
انتم لستم وحدكم	ظ ب	٣٠
سوريا انا	سارة عطية	٣١
يجي منين الامل	ظ ب	٣٣
ستة عشر	ضياء عزت	٣٤
من سوريا	سلمى هشام	٣٦
دماء الشهيد تغلي في عروقي	ظ ب	٣٨
اسفي عليك يا بلادي	ظ ب	٤٠

ان لم تستحي فاصنع مسلسل هاادف	سلمى هشام	٤٢
ضيلع واشواق والالم	ظ ب	٤٣
لاتسئالني عن الحال يا صاح	حنين نضال	٤٥
سوريا الحبيبة	هبة فاروق	٤٧
سوريا بين الاحرار	ليلى صباحي	٤٨
يقولون انسى	حنين نضال	٥١
سوريا دولة جثث	حنين نضال	٥٤
صراخات ورودة دمقشقية	ظ ب	٦٥
ال الخنزير الاسد	ظ ب	٥٧
سوريا لن تموت	د.ريان	٥٨
الام الورود	ظ ب	٦٢
دول تنتحب	حنين نضال	٦٥
الثورة السورية	امجد احمد خشبة(سندباد)	٦٧
سوريا	امجد احمد خشبة (سندباد)	٦٩
سوريا تحت غيمة انين وهدب حزين	حنين نضال	٧١
صرخة سوريا	محمد متولي غالي	٧٣
صعود وهبوط	سارة حسين	٧٧
صوت العصافير	سارة مازن	٧٩
طل الملوحي	عمرو يسري	٨١
عيون الابرياء	فاطمة علي ماضي	٨٣
دمشق الحبيبة	عبد الرؤوف عبد السلام	٨٧
وما النصر الا من عند الله	عبد الطيف الدلنقو	٨٨
كابوس رقمع	سمر الجبار	٩٠
نصرة المسلم للمسلم	شريف الصفدي	٩١
كفكفي دموعك	دعاءمحيسن	٩٣

لاجل من استشهدوا	رشيد امديون	٩٥
سوريا	شريف الصفدي	٩٨
الطريق الى العريش	رضوى صلاح مهران	٩٩
لست سورية	اسماء الغيلاني	١٠٢
لكاالله ايها الشعب السوري العظيم	محمد ايت دمنات	١٠٣
لك الله ياسوية	خالد ابجيك	١٠٥
لن ارحل	مليكة الفلس	١٠٧
الخبزبطعم السماء	ليلى صباحي	١٠٩
من اجلك يا سورية الحبية	نسمة سراج	١١١
نداء من سورية	اسلام (ابداع لا يعرف الحدود)	١١٤
هنا حمص	مريم هشام	١١٥
هنا سورية	السيد عشري علي	١١٨
واحمصاه	اسماء الغلاني	١١٩
وقفة تضامنية مع الشعب السوري الثائر	خالد ابجيك	١٢٢
يا اسد...اعتبر ممن سبقوك	خالد ابجيك	١٢٦
يا الله	بشرى بيريش	١٢٩
حوار الالم	محمد جمال	١٣٠
يوميا في سورية	اروى شرافي	١٣١
سورية	مريم هام	١٣٥
قتلوا الصباح في سورية	البراء حسن	١٣٩
علم سورية	مريم هشام	١٤٠
جسد يسئل عن راسه	اسماء الغيلاني	١٤١
ثورة كلم	زينة زيدان	١٤٣
عذرا شارون...فقد ظلمناك	خالد ابجيك	١٤٥
يا شام	امتياز النحلال	١٤٧

يا مال الشام	ابراهيم رزق	١٤٨
جمعة التاريخ الاسود	كريمة سندي	١٥٠
من اجل سوريا نكتب	زينة زيدان	١٥٤
سوريا .. ستنتصر	رؤى عليوة	١٥٦
سوريا	بيرم المصري	١٥٧
رسائل من سوريا	رحاب صالح	١٥٨
شعب يباد ..	أحمد أحمد صالح	١٦٠
رسالة الى بشار	أبو داوود	١٦٤
بشار من أي طينة انت	محمد الجرايحي	١٦٥
يا شام	سهير القاسم	١٦٧
إننا عاجزين	نسرين شرباتي	١٦٨
مبادرة	محمد عمر محمد	١٧٠
لفت نظري طفل	نوال (مدونة قف)	١٧١
لكي لا تموت الاناشيد	مدونة مهمة تطهير	١٧٣
كلمة حق في سوريا المناضلة	مدونة حامل الجرة	١٧٤
من أجل الحقيقة	بشرى	١٧٧
نداء الى بشار	أحمد سعيد	١٧٨
سوريا اليوم بركان	إيمي (دقات قلب)	١٨٢
على ايه يا أسد	خالد (سواحل في ملك الله)	١٨٤
سوريا إلى أين	أسامة (باب مفقود)	١٨٦
عن سوريا و بورما أكتب	عثمان علي	١٨٨
لن نحيا بوكسرات بعد اليوم	مصطفى سيف	١٩١
طاقات نور	شيرين سامي	١٩٤
مجموعة صور لمظاهرة امام السفارة السورية	لبنى صدقي	١٩٧
ناشطة انسانية	بتول الشريقي	٢٠٠

و للياسمين في بلادي دموع	بتول الشريقي	٢٠٣
ماذا بعد السقوط	بتول الشريقي	٢٠٥
على من نعول	بتول الشريقي	٢١٤
صبرا من اجل اطفالنا	بتول الشريقي	٢١٦

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة جند بالشام وجند باليمن ، وجند بالعراق ، قال ابن حوالة : خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك ، فقال : عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله توكل لي بالشام وأهله "

جراح اليمين

كتاب إلكتروني من أجل سوريا

● بقلم مجموعة من المدونين العرب

© جميع حقوق الطبع و النشر محفوظة 2012 م

syria.watn.free@gmail.com